وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

اللغة العربية في المعاهد السياحية بين الوظيفة و التقنية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات وسياحة

إعداد الطالبة:

- صليحة شرون

إشراف الأستاذة:

- دليلة فرحي

السنة الجامعية:

1435هـ/1436هـ

2014م / 2015م

شكر و عرفان

قال تعالى : " رَبِي أَوزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاه وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَالِحِينَ " النمل(19) .

لا يسعنا في هذه الرحلة إلا أن نسجد حمداً و شكرًا لله عزّ و جلّ على توفيقه في إنجاز هذا البحث .

ثم الشكر موصول إلى الأستاذة المشرفة : فرحي دليلة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة و على تحملها معنا مشقة رحلة هذا البحث .

و الشكر أيضا إلى أساتذة كلية الآداب و اللغات و نخص بالذكر قسم الأدب و اللغة العربية .

كما لا ننسى عمال مكتبة كلية الآداب و اللغات .

و إلى الأستاذ عمارة شريفي أستاذ بمعهد بسكرة .

و الشكر لمديري المعهدين السياحيين بمدينة بسكرة و بوسعادة التي أجرينا فيها الدراسة الاستطلاعية والنهائية على التسهيلات والخدمات التي وفروها لنا لإنجاز دراستنا .

وإلى كل من قدم لنا نصيحة أو ملاحظة أو خدمة من قريب أو بعيد .

مقدمة

مقدمة:

اللغة العربية، لغة حيّة تأبى الجمود والاضمحلال، فهي تنمو وتزدهر بتغير أحوال أهلها وتعدد مطالبهم، ورغم التحديات الكبيرة التي تُواجهها في عصر التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، فهي عرضة للتطور تبعا لطبيعة أفرادها الناطقين بها، ولقد خصت العربية بمظاهر متعددة عكست طبيعتها، وأنها أداة مرنة تلين لتلك الظواهر، وتعمل على الإفادة منها لزيادة ثرائها من الألفاظ، والارتقاء لجعلها مواكبة لحياة أفرادها في أي عصر من العصور ولولاها لضاعت أفكار البشر منذ الخليقة ولما تجددت الحياة البدائية للمجتمعات جيلاً بعد جيل.

وباعتبار مجال السياحة ومؤسساتها من أحد الدعائم الأساسية في التعريف بالشعوب وعاداتها وثقافاتها القومية في أرجاء العالم، إذ تكون اللغة هي الوسيلة والأداة الفاعلة على إنجاح ذلك.

وهذا ما نسعى إليه بالإجابة عن الأسئلة التالية: ما هو واقع اللغة العربية داخل المعاهد السياحية؟ وكيف تخدم اللغة العربية التكوين السياحي؟ وهل يمكن اعتبار اللغة العربية تقنية من تقنيات التكوين السياحي ؟.

ولهذا كان اختيارنا لموضوع (اللغة العربية في المعاهد السياحية بين الوظيفة والتقنية) نابع من إيماننا الراسخ بأهمية هذه الدراسة في إبراز مكانة اللغة العربية في التكوين السياحي.

والعلاقة المنهجية التي تربط بين الموضوع والمنهج ، تجعلهما قضيتين متلازمتين فطبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب اتباعه ، قصد الإحاطة بأهم جوانبه وعلى ذلك كان المنهج المتبع في الدراسة بمثابة الطريق والدليل في البحث، فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يتميز بجمع المعلومات وتحليلها بالاعتماد على أدوات الجمع والتحليل المتوفرة للإلمام بكل الجوانب، وذلك باستخدام أسلوب الإحصاء كأداة إجرائية مساعدة لحساب النسب المئوية.

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى فصلين: فصل نظري وآخر تطبيقي(دراسة ميدانية).

وزعت خطته كما يلي:مقدمة يليها فصلين الفصل الأول الموسوم باللغة العربية والسياحة، متضمناً مفهوم اللغة ويندرج ضمنه تعريف اللغة لغة واصطلاحا، ثم وظائف اللغة و أعقبناه بخصائص اللغة العربية، الذي يندرج ضمنه خصائص اللغة العربية العلمية وتعريف التقنية،ثم يأتي ثانياً واقع السياحة في الجزائر يتضمن مفهوم السياحة والسائح، يليه مقومات السياحة في الجزائر ثم المؤسسات السياحية في الجزائر،أما الفصل الثاني فيمثل الجانب الميداني الموسوم بالدراسة الميدانية، وهو عبارة عن مجموعة من آليات المنهجية المتبعة التي تمثلت في الدراسة الاستطلاعية والتي تم فيها ضبط الإطار الزماني والمكاني للدراسة وعينة البحث، كما عرضنا أدوات جمع البيانات التي تمثلت في استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المعهدين السياحيين لتشريح الواقع اللغوي للفاعلين في حقل المعاهد السياحية بين منطقتي بسكرة وبوسعادة ، ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وأخيرا خاتمة و بها نكون استوفينا أهم معطيات التحليل تنظيرا وتطبيقا.

ولكن رغم هذا وجدنا بعض الصعوبات نذكر منها: قلة وندرة المصادر والمراجع المتعلقة بالسياحة باللغة العربية، بالإضافة إلى صعوبة توزيع وجمع استمارات الاستبيان مع بعض العاملين بالمعاهد السياحية.

وفي سبيل توثيق وإثراء الموضوع، اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع كانت لنا المرشد مثل: نادية رمضان النجار كتابها المعنون باللغة وعلم اللغة قديماً وحديثا، محمد محمد داود كتابه العربية وعلم اللغة الحديث، اللغة والجنس لصاحبه عيسى برهومة، محمود السعران كتابه علم اللغة و أحمد صومان كتابه أساليب تدريس اللغة العربية وبعض الكتب اقتصاديات السياحة لغادة صالح، ، وبعض أطروحات الدكتوراه منها خالد كواش أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية – حالة الجزائر– وغيرها من الكتب الحديثة .

وفي الأخير يظل الفضل الأول و الأخير في انجاز هذا البحث لله عز وجل ، ثم للأستاذة المشرفة دليلة فرحي الذي تقدمت لنا بنصائحها و مساعداتها، فلها كل التقدير و الاحترام و الشكر على الجهد الذي بذلته لأجل إتمام هذا البحث.

الفصل الأول

اللغة العربية والسياحة

أولا: اللغة العربية مقدمات و خصائص

1 ـ مفهوم اللغة

2 ـ وظائف اللغة

3 ـ خصائص اللغة العربية

ثانيا : واقع السياحة في الجزائر

1 ـ مفهوم السياحة و السائح

2 ـ مقومات السياحة في الجزائر

3 ـ المؤسسات السياحية في الجزائر

أولا : اللغة العربية مقدمات و خصائص

1. مفهوم اللغة

أ . لغة:

تحمل لفظة – لغة – في المعاجم العربية معاني مختلفة، ففي لسان العرب وردت كالتالي: «واللُغَةُ من الأسماء الناقصة، وأصلها لُغْوَةٌ منْ لغا إذا تكلم واللُغةُ أللُسُنُ وحَدُهَا أنهَا أصواتً يُعبرُ بهَا كَلَ قوم عَنْ أغْرَاضهِمْ وهي فِعْلَةٌ مِنْ لَغَوْتُ أيْ تَكَلَمْتُ، أصْلَهَا، لُغْوَه كَكَرَةٌ وقِلَةٌ، والهاءَ عِوَضَ وَجَمْعُهَا لغيَ مثل بُرة وبرىَ، وفي المحكم المجمع لُغات ولُغونَ ».[1]

كما وردت في "القاموس المحيط": اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ج لُغات ولُغُونٌ، ولَغَا لَغْوًا: تكلَّم، وخاب وتريدته: رواها بالدَّسَم، والغاهُ خيبة، واللَّغوُ والَّغا، كالفتى السَقَطُ، وما لا يُعتدُ به من كلام وغيره كاللغوي، كسَكْرى والشاةُ لا يُعتدُ بها في المعاملة " ولا يُؤَاخِذَكُمُ اللهُ بالَّغْوِ " البقرة 225، أي بالإثم في الحلف إذا كفرتم، ولغى في قوله كسعى ودعا ورضي، لَغا ولاغيةً وملغاة: أخطأ وكلمة لاغيةٌ أي فاحشة، واللَّغْوَى: لَغطُ القَطَا، ولغيَ به، كرضي، لَغَا: لهج به. وبالماء: أكثر منه وهو لا يروى مع ذلك.

واستَلَغَ العرب: استمع لُغاتهم من غير مسألة، وقول(الجوهري): لنباح الكلب: لَغْوٌ.[2]

بالإضافة نجد أن هناك معاجم عربية عرفت اللغة ، ومنها معجم الصحاح للجوهري الذي عرَفَهَا عَلَى أَنهَا: لَغَا يَلْغُو لَغْوًا أَيْ قَالَ: بَاطِلاً، يُقَال لَغْوتُ باليمين، والَّغَا: الصَوتُ

[1] – ابن منظور، لسان العرب، (حرف اللام، مادة لغا)، دار صادر، بيروت، ط1، 1997، ص 507– 508.

[2]– الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتبة تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت لبنان ط 8، ص 1330.

واللُغَةُ أَصْلُهَا لُغْيٌ أَيْ لُغوٌ، والهاء عِوَضٌ،وجَمْعُهَا لُغًى مثل: بُرَةٍ وبُرًى ولغات أيضا[1]، أمَّا ابْنْ جِنِي فَقَدْ عَرفهَا في اللُغَةِ عَلَى أَنَّهَا: «... وأما تصريفها ومعرفة حروفها فإنها فعلة من لَغَوتُ، أي تكلمت، وأصلها لَغْوَةٌ نكرة وقُلةٍ، وتبة، كلها لاماتها واوات».[2]

من خلال هذه التعريفات اللغوية التي وردت في تعريف اللغة نجد أنها تشير إلى الكلام والأصوات التي ينطق بها اللسان، وهي كل ما يتواصل به الإنسان.

ب . اصطلاحا:

للغة تعريفات عديدة وكثيرة، فقد ورد تعريفها في العديد من المؤلفات، وتطرقت إليها عديد من الدراسات كلَّ عَرَّفَهَا بِطَرِيَقتِه، فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الُلغَةَ في علاقة بالمحيط الخارجي ومنهم من ربطها بفكر الإنسان فاللغة ملكةِ إنسانية يُعَبِرّ بِهَا عن ما يختلج في صدره ويُتَرجِمَ بِهَا أفكارَهُ لكي يوصلها إلى عالمه الخارجي المحيط به. وبذلك يتمكن بالتواصل مع الآخرين وَمِنْ ثَمَّ اهْتَمَ القُدَمَاء والمُحْدَثُونْ مِنْ العَرَبِ والغَرْبِ باللغة، فجاءت تعريفاتهم مختلفة لها لكنها تُوَضحُ الخصائص المشتركة للغة، كونها وسيلة إنسانية تقترن بالإنسان حيثما يُوجَدْ.

أ- **عند القدامى:** من أشهر التعريفات عند القدماء في تعريفهم للغة ما قال ابو الفتح عثمان ابن جني من علماء القرن الرابع للهجري: "أما حدّهَا فإنها أصواتٌ يُعَبِّر بِهَا كُلُ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ"[3]، فهي بهذا المعنى صوتية، سمعية فهو يوصفها بأنها أصوات، فهو أخرج كل ما يتعلق بالكتابة والإشارات والرموز، فبقوله أصوات حصر اللغة على أنها كل

[1] – الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (مادة لغا)، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، ط1، 1990.

[2] – ابن جني، الخصائص ج1، تح محمد علي النجار، عالم الكتب، د ط، ص 3.

[3] – المصدر ذاته، ص 3.

ما ينطق به اللسان من أصوات وحروف وغيرها ليُعَبِرَ بِهَا عَنْ الأغراض الشخصية للإنسان في قومه.

أما (ابن سنان الخفاجي) فعرفها: عبارة عما يتواضع عليه القوم من الكلام فقد انقسم القدماء إلى قسمين فمنهم من قال: أنها إلهام من الله محتجين بقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: 31] ومنهم من قال أنها اصطلاح ويعني أن المتكلمين قد اتفقوا أو اصطلحوا على تسمية كل لشيء باسم ما.[1]

ومن العلماء القدامى الذين عرفوا اللغة (أليكا الهراس) (ت 504هـ) قال: « وهذا الكلام إنما هو حرف وصوت، فإن تركه سُدى غفلاً امتد وطال وإن قطعه تقطع، فقطعوه وجزءوه على حركات أعضاء الإنسان التي يخرج منها الصوت وهو من أقصى الرئة التي منتهى الفم...» [2]، في هذا التعريف يتضح لنا أن اللغة كلمات مكونة من أصوات ينطق بها الإنسان وحروفه مكتوبة، فالأصوات تظهر عند خروج الهواء من الرئتين إلى الفم، وقد قسم في هذا التعريف الأصوات حسب مخرجها فمنها من تخرج من الحلق ومنها من اللهاة ومنها من الحنجرة كما نجد أن بعض الحروف تخرج من الأسنان والشفاه، وقد عدّ علماء اللغة تسعة وعشرين حرفًا ليس غير.

ومن تعريفات اللغة، تعريف أصحاب المعاجم «اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل، ويزيد محمد علي الخوالي الأمر تفصيلا فيقول: هي نظام صوتي أساسا يتكون من رموز اصطلاحية يستعمله أفراد جماعة ما لتبادل الأفكار والمشاعر »[3]، من خلال هذين التعريفين نستنتج أن اللغة صوتية أو منطوقة أو مكتوبة يُمكن لها التعبير

[1] – نادية رمضان النجار، اللغة وعلم اللغة قديماً وحديثا، دار الوفاء للطباعة، ط1، الإسكندرية، 2010ص 14-15.

[2] – السيوطي، المزهر في علوم اللغة، شرح وتعليق محمد أحمد جاد المولى بك وعلي محمد اليحاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الحرم للتراث د ط ، د ت، ص 35، 36.

[3] – نادية رمضان النجار، اللغة وعلم اللغة قديماً وحديثا، ص 19.

عن المشاعر والأحاسيس وتبادل الأفكار، وأنها أيضا خاصية تميز كل قوم عن غيرهم، فهي تحمل مصطلحات تواضع عليها أفراد الجماعة الواحدة خاصة بهم، وتعبِرُ عَنْهُمْ.

اللغة عند العلماء المحدثين: (العصر الحديث).

1- (فرناند دي سوسير) F. De Saussure (ت 1913م): «هي نتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما، ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة »[1]، من خلال هذا التعريف نستنبط أن دي سوسير أقر باجتماعية اللغة فهي من صنع المجتمع يتم من خلالها التواصل بين أفراد هذا المجتمع وفي موضع آخر نجد أن دي سوسير يعرف اللغة بقوله: «اللُغَةُ نِظَامٌ مِنَ العَلاَمَاتْ يَرْتَبِطُ بَعْضُهَا بِبَعْض...» [2]، فَيُفْهَمُ مِنْ هذَا التعريف أنَّ اللغَةَ مجموعةٌ مِنْ العلاقات لا يمكن دراستها إلا من حيث أن تعمل ضمن مجموعة وكون اللغة أيضا تحمل في طياتها علامات وهذه العلامات لكل منها مدلول خاص بها، حيث أن توافق الدال الذي هو العلامة مع مدلوله يَكُونُ مِنْ نِتَاجْ المُجْتَمَعْ وهنُاَ نَخُصَ بالذِكِر عُلَمَاء اللُغةَ الذينَ اصْطَلَحُوا عن كل دال مدلوله الذي من خلالهما يعبر الإنسان عن أفكاره، فمثلا لفظ شجرة، فمنها اللفظ هو الدال الذي يدل على الشكل المتفق عليه عند الناس.

2- (روبنز): لا يعطي تعريفاً رسمياً للغة فهو يُلفتُ النظرَ الى أنَّ هذه التعريفات تنزع إلى أن تكون تافهة وغير حاوية لأية معلومات، ما لم تفترض مقدماً... نظرية عامة ما حول اللغة والتحليل اللغوي. [3]

[1] – نادية رمضان النجار، اللغة وعلم اللغة قديماً وحديثا ،نقلا عن ، دي سوسير، علم اللغة ، تر : مالك المطلب ، بيت الموصل للطباعة والنشر ، 1988 ، ص 27 .

[2] – المرجع ذاته،الصفحة ذاتها.

[3] – جون لوينز، اللغة واللغويات، ت محمد العناني، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009م، ص 24، 25.

3- (بلومفيلد) Bloomfield (ت 1949م): عرف اللغة بأنها: «الكلام (الأصوات) الخاص الذي يتلفظ به الإنسان من خلال سيطرة مثير معين يختلف باختلاف المجموعات البشرية فالبشر يتكلمون لغات متعددة...، كل طفل يترعرع في مجموعة بشرية معينة يكتسب هذه العادات الكلامية و الاستجابية في سنى حياته الأولى»[1] نلاحظ في تعريف بلومفيلد للغة أنها عادة كلامية يؤثر فيها مثير فهي إذن استجابة، ويمكن أن نمثل ذلك بالمواقف التي يتعرض لها الإنسان عادة، مثل الفرح، فهنا الفرح مثير يستجيب له الإنسان بعبارات وألفاظ تدل على السعادة والفرح، ويتضمن التعريف أيضا أن اللغة ميزة إنسانية يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى وكذلك أننا نجد إختلافا كبيراً بين لغات المجتمعات فاللغة ميزة إنسانية وتميز كل مجتمع وكل قوم عن سواهم، واللغة أيضا أصوات فهي الرموز المنطوقة والمسموعة.

4- (أندريه مارتنيه)A-Martinet (ت 1981م):

عرف اللغة بقوله: «إن أداة تواصل، تحلل وفقا لخبرة الإنسان بصورة مختلفة في كل تجمع إنساني[2]»، نفهم من تحليلنا لهذا التعريف أن اللغة عنده أداة تواصل، وهذا التواصل هو وظيفة اللغة الأساسية ويكمل تعريفها بقوله: «... عبر وحدات تتمثل على محتوى دلالي وعلى عبارة صوتية (المونومات)، وهذه العبارة الصوتية تلفظ – بدورها- في وحدات مميزة ومتتابعة الفونومات وعددها محدود في كل لغة».[3] وهذا يعني أن اللغة تتكون من وحدات صوتية محدودة تعرف (بالمونومات)، ومحتوى دلالي لتلك الوحدات الصوتية المحدودة في سلاسل متوالية تعرف بالموفيمات، وهي أيضا تختلف من مجتمع لآخر.

[1] – نادية رمضان النجار، اللغة وعلم اللغة قديما وحديثا، ص 23.

[2] – ميشال زكريا، بحوث ألسنية عربية، ط للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، والتوزيع، بيروت، 1992م، ص 28.

[3] –المرجع ذاته الصفحة ذاتها.

5- (ادوارد سابير) Edward Sapir (ت 1939م): يعرف اللغة بأنها « ظاهرة إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية[1]»، من خلال هذا التعريف الذي وضعه سابير للغة تتضح لنا مجموعة من الخصائص التي خص بها اللغة فهي ظاهرة يتميز بها الإنسان أي أنه تخصه هو وحده وينفرد بها، وغير غريزية تعني أن اللغة مكتسبة يكتسبها الإنسان فهي غير فطرية فعنده الإنسان يولد من دون لغة ومع تطوره يكتسب اللغة، وكذلك يتضح من خلال تعريف (سابير) للغة أن لها وظيفة أساسية وهي توصيل العواطف والأفكار والرغبات، فهي إذن أداة للتواصل وللتعبير عن الأفكار وهذا يرجعنا إلى قول ابن جني أن اللغة «... يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»، فاللغة نظام من الرموز والرموز هنا تعني الألفاظ التي يختارها المتكلم في تعبيره لأن في الحقيقة الرموز تشير إلى أشياء متعارف عليها، مثل الحمرة ترمز إلى الخجل، فالفظ رمز يشير إلى معنى في ذهن المتكلم.

كما نجد عدة تعريفات أخرى للغة تختلف حسب أراء العلماء فقد عرفها

6- (روي سي هجمان): «أنها قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما»، أي أن اللغة ذات طبيعة صوتية يكتسبها الإنسان من بيئته المحيطة به ويتواصل بها مع من حوله فهي إذن اجتماعية متغيرة تختلف مع مجتمع إلى آخر فاللغة غير ثابتة.

7- أما (نعوم تشو مسكي): Naom Chomsky (ولد 1928م).

عرف اللغة بأنها: «ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما، لتكوين وفهم جمل»[2]. يشير هذا التعريف إلى أن اللغة ملكة فطرية زود به كل إنسان عند ولادته يمكنه من

[1] – نادية رمضان النجار، اللغة وعلم اللغة قديما وحديثا، ص 22.

[2] – نادية رمضان النجار، اللغة وعلم اللغة قديما وحديثا، نقلا عن ، تشومسكي ، نظرية تشومسكي اللغوية ، تر ، حلمي خليل ، د ط ، دار المعرفة ، ص 24 .

خلالها التواصل مع غيره من المتكلمين، فاللغة مجموعة لا متناهية من الجمل وهي أصوات دلالية وهي ميزة إنسانية مكتسبة منظمة ضمن قواعد.

– ومن العلماء من يُعد اللغة أنها: «ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس»[1]. وهذا يعني أنها وسيلة تواصل تعتمد على ثلاثة أسس هي، المتكلم، المتلقي، الرسالة التي يريد المتكلم إبلاغها إلى المتلقي فإذا تحققت هذه الأسس تحقق التواصل.

2. وظائف اللغة

للغة وظائف متعددة ومختلفة، وقد حاول العديد من العلماء والباحثين تحديدها وتصنيفها، إذ يرى علماء الفكر والفلسفة أنها وسيلة للتواصل ومساعد آلي للتفكير، وأداة للتسجيل والرجوع[2]، وقد اتفق جل علماء اللغة العرب في القديم على أن الوظيفة الإنسانية لها هي التواصلية في المجتمع.

– أما (بوهلر) (ت 1963م Kavl Buhler): وهو عالم لغوي بارز في العصر الحديث فيرى أن للغة ثلاث وظائف أساسية، هي وظائف اعتمدها العالم الروسي (جاكبسون) وأكد عليها، والوظائف الثلاث هي:

أولا: الوظيفة التعبيرية:

وهي التي يعبر فيها الكاتب أو المتكلم عن مشاعره بغض النظر عن الإستجابة، وتظهر هذه الوظيفة في الشعر الغنائي، والأدب القصصي والمسرحي فضلا عن البيانات الرسمية كالمراسلات والوثائق السياسية أو القانونية والأعمال الفلسفية العلمية الموثقة.

[1] – نادية رمضان النجار، اللغة وعلم اللغة قديما وحديثا، ص 26.

[2] – ينظر: عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، دار الجيل، ط1، بيروت، لبنان، 1991م، ص 12.

ثانيا: الوظيفة الإعلامية:

وهي الوظيفة التي تعتمد في جوهرها على المقام الخارجي أو حقائق الموضوع أو الحقيقة الواقع خارج اللغة، وتتمثل في الصيغ الإعلامية في المقررات الدراسية والتقارير الفنية، أو المقالات الصحفية وأوراق البحث العلمي والأطروحات الدراسية وغيرها.

ثالثا: الوظيفة الخطابية:

وجوهر هذه الوظيفة هو جمهور القراء والمخاطبين، وتتعلق هذه الوظيفة في مخاطبة الجماهير ليفعلوا شيئا ما: أو يفكروا بشيء ما، وأهم شيء في هذه الوظيفة هو ردُّ الفعل الذي يقوم به المتلقون[1]. ويتضح لنا من خلال هذه الوظائف أن اللغة وسيلة للتعبير عما يختلج صدورنا من مشاعر وأحاسيس وهي أيضا إعلامية للتواصل مع الآخرين وكذا نستخدمها في خطاباتنا اليومية ومنه فلوظائف اللغة أهمية في حياة الإنسان في مجتمعه.

– أما (رومان ياكبسون) فقد عدد ست وظائف للغة بما فيها الوظائف التي ذكرها (بوهلر) وهي:

1– الوظيفة التبليغية: وهي التي يسعى فيها المتكلم إلى إبلاغ المخاطب معنى ما.

2– الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية: وهي تركز على المرسل وتهدف إلى التعبير بصفة مباشرة عن موقف المتكلم تجاه ما يحدث عنه، وهي تنزع إلى تقديم انطباع عن انفعال معين صادق أو خادع[2]، ومن خلال الوظيفة التعبيرية يتمكن الإنسان من استخدام اللغة التي يتعامل بها في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وما يختلج في نفسه، فهي باختصار تستخدم عن حاجات الفرد والمجتمع المختلفة.

[1] – ينظر: عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، ص 12.

[2] – المرجع ذاته، ص 32.

3- الوظيفة الإنشائية: وهي التي تسمح للمتكلم والمخاطب بإنشاء الخطاب

4- وظيفة الاتصال: وهي تأتي لتربط الكلام ومواصلته.

5- الوظيفة الشعرية: وتشير هذه الوظيفة إلى اللغة المخصصة لإقناع الحواس من خلال الإيقاع والوزن[1]، ويركز الرسائل التي تهيمن فيها هذه الوظيفة على الرسالة ذاتها، وينبه رومان ياكيسون إلى أن هذه الوظيفة لا تقتصر على الشعر، وإنما ينبغي دراستها في أشكال الرسائل اللفظية الأخرى وكذلك غير اللفظية، وتعمل هذه الوظيفة على إبراز قيمة الكلمات والأصوات والتراكيب... في ذاتها، مكسبة إياها قيمة مستقلة[2]، وغن هذه الوظيفة تحقق ماهية اللغة وتفصلها وتميزها عن باقي اللغات، فاللغة الشعرية لها آليات خاصة بها تميزها عن لغة العلم ولغة التواصل اليومي وهذه اللغة تعتمد على الاختيار والتأليف الذي يرجع إلى الشاعر في حد ذاته.

ويرى آخرون أن وظائف اللغة عديدة، أهمها:

أولا: الوظيفة الاجتماعية للغة:

الإنسان اجتماعي بطبعه يتواصل مع الآخرين باستعمال اللغة، إذ يفهم الإنسان معنى حديث بعضهم لبعض، وإلى جانب ذلك فهي سلاح مهم من أسلحة مواجهة الكثير من المواقف الحياتية التي تتطلب استخدام اللغة في استماع وتحدث وقراءة وكتابة، وتفاعل مع محيطه لتحقيق غاية الاجتماع البشري، فالفرد وحده لا يمكن أن يحقق مفهوم المجتمع بمعناه التواصلي والتعاوني، فاللغة وليدة حاجة الإنسان إليها، ولعلّ هذا ما دعا أصحاب نظرية (he-he-ho) إلى تفسير نشأة اللغة بأنها: «أصوات جماعية صدرت عن مجموعة من الناس في أثناء قيامهم بعمل شاق يحتاج إلى تعاون على أدائه وأكدوا

[1] - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط ، 2000م، ص 71.

[2] - عبد القادر الغزالي، اللسانيات ونظرية التواصل، دار الحوار، ط1، سورية، 2003، ص 50.

أن اللغة نشأت حين اجتمع الإنسان مع غيره، ولم تنشأ وهو منعزل عن غيره من البشر»[1].

ويعد العامل الاجتماعي مهم في إنتاج اللغة وفهم ماهيتها فهي نتاج الاحتكاك الاجتماعي، ولهذا صارت من أقوى الروابط التي تربط الجماعات وقد دانت بشؤونها إلى وجود احتشاد اجتماعي.

ويعتبر دي سوسير مؤسس المدرسة الاجتماعية في الدراسات اللغوية أين ربط المجتمع متأثرا بدراسات دور كايم، إذ يقر هذا الأخير «أن الظواهر الاجتماعية ذات وجود خاص بها، واللغة ظاهرة من جملة الظاهر الاجتماعية ويرى دور كايم أن لخصائص السلوك وجودا مستقلاً وأن الأنواع العامة للسلوك الاجتماعي لا تعدوا أن تكون تعميمات[2]» ومنه ترى أن دي سوسير يبني نظريته الاجتماعية في اللغة على أساس نظرية دور كايم.

ومن هنا فإن أصل اللغة عامة يعود إلى الطبقية الاجتماعية للإنسان وترتبط وظيفة اللغة والتغيرات التي تطرأ عليها ارتباطا وثيقا بالبنى الاجتماعية، وديناميكية العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد في المجتمع الواحد.

ثانيا: الوظيفة النفسية للغة:

فاللغة عامل تنفيس وتخفيف من حدة الضغوطات والانفعالات، الداخلية المختلفة التي يعاني منها البشر، وغالباً ما يحس الإنسان بالارتياح النفسي والهدوء حين يخفف عن هذه الضغوطات بالتعبير عنها بكلمات يطلقها لتعكس ما يدور في داخله من أفكار وأسرار، ومن خلال الوظيفة النفسية للغة: «يتمكن الإنسان من التعبير والنطق الجيد

[1] – ينظر: عيسى برهومة، اللغة والجنس، دار الشروق، ط1، عمان ، 2002، ص 15– 16.

[2] – محمود السعران، علم اللغة، دار النهضة العربية، د ط ،بيروت ، د ت ، ص 301.

بطلاقة مما يشعره بالطمأنينة والإحساس بالرفعة ويدفعه ذلك إلى مزيد من الرقي والثقة وعدم الخجل أو الاضطراب أو الخوف»[1]، فاللغة ترجمة لنفسية الإنسان فهي مرآة عاكسة لما بداخله من أفكار وأسرار.

ثالثا: الوظيفة الفكرية للغة:

إن العلاقة بين الفكر واللغة هي علاقة متينة، إذ أن بينها ارتباطا عضويا فالفكر مختزن في عقل الإنسان ولكي يُخرج الإنسان أفكاره إلى حيز الوجود فلا بد له من قالب يصب فيه تلك الأفكار[2]، وقد ربط جُل العلماء والفلاسفة اللغة بالفكر فالفيلسوف الأمريكي ألستون (Alston) يرى «أن اللغة لا يمكن أن تحدث من غير أن تعبر عن أفكار وأن هذه الأخيرة لا يمكن أن توجد بمعزل عن اللغة يقول:... والأفكار لها وجود غير مستقل عن اللغة كما أن وظيفتها غير مستقلة عن اللغة أيضا، ولو أن كلاً منا أراد أن يحتفظ بأفكاره لاختفت اللغة»[3]. أي من الثابت أن عملية التفكير في حد ذاتها لا يمكن أن تكون إلا باستخدام ألفاظ دالة على معانٍ محددة، فباللغة يكون الفكر وبالفكر وجدت اللغة.

رابعاً: الوظيفة الثقافية:

إن حضارات الأمم في الواقع تقاس بدرجة ثقافة أفرادها وبمقدار ما لدها من معالم التراث الثقافي والحضاري، والحضارة لا تخرج من كونها مجموعة من القيم والنظم، وهذه القيم والنظم تكون بتمسك الإنسان بها إلى درجة الإيمان بها[4]، وهنا تظهر الوظيفة الثقافية

[1] – طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م، ص 60– 58.

[2] – المرجع ذاته، ص 59.

[3] – محمد بوعمامة، اللغة والفكر والمعنى، جامعة باتنة، الجزائر مجلة البحوث والدراسات، العدد الرابع، جانفي 2007.

[4] – ينظر: علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، ص 59.

للغة من خلال الموروث الثقافي الذي يعبر به باللغة، أي أن هناك علاقة متينة تربط اللغة بالثقافة وللغة دور في البناء الثقافي للمجتمع، كما أن للثقافة أثر في البناء اللغوي.

خامسا: الوظيفة التربوية للغة:

إن للغة أداة التواصل بين الأفراد والمجتمعات وتضمن لهم التفاعل فيما بينهم والتخاطب، ومن أسمى الوظائف التي تؤديها اللغة هي الوظيفة التربوية "فتعني اللغة لا تدرس على أنها هدف مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال وإعدادها إعداداً يتلاءم هو وظروف الحياة وتطورها"[1].

مما تقدم ذكره من الوظائف المتعددة فإن هناك من الباحثين من يقتصر وظيفة اللغة الأساسية على التواصل والتخاطب بينما يرى بعضهم أن اللغة وسيلة من وسائل التخاطب التي تُمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره أو الدفاع عن نفسه في بعض المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية.

وقد أولى العديد من الباحثين وعلماء اللغة الاهتمام بدراسة وظائف اللغة فقد قدم (هاليداي) Halliday حصرًا بأهم وظائف اللغة فيما يلي:

1- **الوظيفة النفعية:** "حيث تسمح للأفراد أن يشبعوا حاجاتهم ويعبروا عن رغباتهم وهي وظيفة أنا أريد"[2].

2- **الوظيفة التنظيمية:** "أي تحكم الفرد من خلال اللغة في سلوك الآخرين وهي وظيفة أفعل (كذا وكذا ولا تفعل كذا)"[3]. ويمكن أن تقدم من خلالها إرشادات ونصائح.

[1] – ينظر علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها ، ص 59.

[2] – جمعة سيد يوسف، سيكولجية اللغة والمرض العقلي، ص 22.

[3] – نادية رمضان التجار، اللغة وعلم اللغة قديماً وحديثًا، ص 31.

3- **الوظيفة التفاعلية:** "تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي وهي وظيفة (أنا وأنت)"[1] والتفاعل مع الآخرين باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يعيش وحده.

4- **الوظيفة الشخصية:** "فمن خلال اللغة يعبر الفرد عن مشاعره واتجاهاته ويقدم أفكاره للآخرين.

5- **الوظيفة الاستكشافية:** فالفرد بعد أن يميز ذاته عن البيئة يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة.

6- **الوظيفة التخيلية:** حيث نجد أن الإنسان من خلال اللغة يمكنه أن يهرب من الواقع إلى عالم آخر.

7- **الوظيفة الإخبارية:** فينقل الفرد من خلال اللغة معلومات جديدة إلى الآخرين.

8- **الوظيفة الرمزية:** فاللغة من خلال الألفاظ رموزاً تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي"[2].

نخلص في الأخير أن اللغة عند (هاليداي) لها وظائف تعود على الإنسان بالمنفعة فهو يعبر بها عن انفعالاته الوجدانية وشعوره وأهم من ذلك فهو يتواصل بها مع أفراد مجتمعه.

أما (فندريس): في كتابه اللغة فهو لا يبتعد كثيراً عن قول ابن سينا في أن اللغة نتيجة حاجة الناس إلى المحاورة، وهو ما أشار إليه بقوله «في أحضان المجتمع تكونت اللغة ووجدت يم لأحسن الناس بالحاجة إلى التفاهم بينهم من احتكاك بعض الأشخاص

[1] – نادية رمضان التجار، اللغة وعلم اللغة قديماً وحديثًا ، ص 31.

[2] – ينظر: ممدوح مبارك الدوسري، أثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2006، ص 32 – 33.

الذين يمتلكون أعضاء الحواس، ويستعملون في علاقاتهم الوسائل التي وضعتها الطبيعة تحت تصرفاتهم والإشارة إذا أعوزتهم الكلمة، والنظرة إذا لم تكف الإشارة»[1].

وبالتالي فإن الوظيفة الأساسية هي التواصل بين أفراد المجتمع.

وكذلك (دي سوسير) فمن خلال نظرته إلى الطبيعة الاجتماعية للغة، والتواضعية جعل التواصلية هي الوظيفة الأساسية لها، لذا فقد عرفت نظرية الاتصال أبعادا علمية أسسها العالم الأمريكي "شانون"Shannon" بمشاركة ويفر Weaver [2] وإذا أصبح الاهتمام بالجانب التواصلي في اللغة الإنسانية منصبا على عملية الترميز وفك رموز الرسائل اللفظية في مواقف مختلفة.

من خلال الوظائف السابقة للغة نجد أن وظيفة اللغة الأساسية هي تمكين الناطقين بها من التواصل والحوار فيما بينهم، فالتواصل هو عملية لتبادل الأفكار والآراء والمعلومات وتشمل على استخدام الرموز وتحليلها وبثها، فللغة أهمية كبيرة في تأسيس العلاقات والروابط الاجتماعية أو تحسينها. فالإنسان يشرع في تواصله مع الآخرين إبتداءًا من صرخة ميلاده ويبقى كذلك إلى حد الممات.

3. اللغة العربية

أ – خصائص اللغة العربية :

تتميز اللغة العربية بخصائص وسمات ومزايا كثيرة ومتعددة في حروفها ومفرداتها، في إعرابها ودقة تعبيرها، هذه السمات جعلت المؤرخ «أرنست رينار» المتعصب ضد العرب يقف مندهشا يقول: «تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها

[1] – نقلا عن كتاب رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، ط2، القاهرة، 1985، ص 126.

[2] – المرجع ذاته، الصفحة ذاتها .

ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم وظهرت لنا في حُلل الكمال بدرجة أنها لم تتغير أي تغير يذكر حتى أنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة ولا تكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى »[1].

ومن أهم الخصائص التي تميز اللغة العربية نذكر منها:

أولاً: كثرة المترادفات: وهي ميزة تندُر في أية لغة من لغات العالم، فأنت تجد للفظة الواحدة أكثر من ثلاثمائة لفظ من المترادفات وبذلك اتسعت هذه اللغة وضخمت ثروتها وتنوعت أساليبها[2].

ثانيا: الإعراب:

لغةً: معناه الإبانة، يقال أعرب لسانه أي أبان وهو الإبانة، يقال أعرب عنه لسانه أي أبان وأفصح، وأعرب عن الرجل: بين عنه، وعَرب عنه تكلم بحجته وحكي ابن الأثير عن "ابن قتيبة" أن الصواب يعرب عنها بالتحقيق وإنما سمي الإعراب إعراباً لتبينه وإيضاحه.

أما اصطلاحًا: فيعني تغير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا ومن حيث اللفظ ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو سكون أو حرف[3].

ثالثا: دقة التعبير: فاللفظ العربي يؤدي فروع المعاني أو جزيئاتها بدقة لا متناهية تثير الدهشة.

---

[1] – أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية،، دار زهران للنشر د ط ، عمان ، 2009، ص 54.

[2] – ينظر: محمد الصالح الصديق، العربية لغة العلم والحضارة ص 56 .

[3] – أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 61 .

رابعا: الإيجاز: وهو أن يدل اللفظ القليل على المعنى الكثير وعرفه (السكاكي) بقوله «أداء المقصود من الكلام بأقل عبارات متعارف الأوساط »[1]، وهذا في أن يعبر المتكلم عن معاني كثيرة بألفاظ قليلة.

خامسا: العربية لغة اشتقاقية: والاشتقاق ظاهرة تظهر بشكل واضح في اللغة العربية، والاشتقاق معناه أن للكلمة ثلاث أصول (جذور) وأنها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها أفعال وبعضها أسماء وبعضها الثالث صفات ومن هذا الجذر يمكن بناء العديد من الكلمات[2]، لأن الكلمات لا تعيش فرادى منعزلة بل في مجتمعات مشتركة كما يعيش العرب في أسر وقبائل فلكلمة جشم وروح ولها نسب تلتقي في مثيلاتها في مادتها ومعناها مثل: كتب، كتاب، مكتوب، كاتب فتشرك هذه الكلمات في مقدار من الحروف وجزء من الأصوات.

سادسا: اللغة العربية لغة أصوات: «فهي أكثر اللغات السامية احتفاظا بالأصوات السامية معتدلة في عدد الحروف وفي توزيعها حيث يؤدي هذا التوزيع إلى التوازن والانسجام بين الأصوات ووضوح مخارج الحروف »[3]، وأصوات اللغة العربية ثابتة على مدى العصور والأجيال منذ أربعة عشر قرناً، وهذا ما يميز اللغة العربية على باقي لغات العالم كما أن للأصوات قيمة بيانية وقيمة تعبيرية.

حيث يشير الدكتور علي عبد الواحد وافي في كتابه "فقه اللغة" «أنها أكثر أخواتها احتفاظا بالأصوات السامية»[4].

---

[1] – ينظر: محمد الصالح الصديق، العربية لغة علم و حضارة ، ص 44 ,

[2] – ينظر: راتب قاسم عاشور وآخرون، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 57– 58.

[3] – ينظر: المرجع ذاته , ص 58.

[4] – نور الدين بليبل: الارتقاء باللغة العربية في وسائل الإعلام، مخبر بحث اجتماع الاتصال، جامعة منتوري ، قسنطينة الجزائر، ص 54.

سابعاً: المجاز والكناية: فالمجاز هو كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له وانما يدل على الحقيقة، التي هي استعمال الكلمة فيما وضعت له، باستعمال الأسد للحيوان المفترس

والمجاز ثلاث معان: الاتساع، والتوكيد، والتشبيه، فمن المجاز قل الرسول عليه الصلاة والسلام في الفرس بحراً

والمجاز أقسام عديدة مثل السببية والمسببة، المشابهة، الجزئية، الكلية، أما الكناية فهي ترك التصريح بذكر الشيء الذي ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور إلى المتروك كقول الشاعرة الخنساء:

طَويلُ النَجَادِ، رَفيعُ العِمَادِ كَثير الرَمَاد إذَا مَا شَاءَ[1]

ففي البيت كناية عن الجود والكرم، فكثرة الرماد كناية عن كثرة الضيافة والأكل.

إن اللغة العربية تعد واحدة من أرقى اللغات الإنسانية وأجملها وذلك لتميزها وتفردها بهذه السمات من دقة في التعبير واتساع في المعاني ووفرة في المفردات، إنما اللغة التي استطاعت بمفرداتها الذاتية أن تعبر على ما يحيط بها من مدارك، إنها صاحبة الماضي المجيد والمستقل الباهر.

ب – خصائص اللغة العربية العلمية

للغة العربية العلمية وجهان: ايجابي وسلبي وكل منهما لغوي، ونركز على الوجه الايجابي لدلالته على قدرة اللغة العربية على استيعاب العلم الحديث وهو تجربة تدريس العلوم ونشر البحوث والكتب العلمية باللغة العربية أما الوجه السلبي هو تدريس هذه العلوم باللغات الأجنبية، فالتدريس والتكوين يساعدان على تكوين لغة علمية عربية وفي

[1] – ينظر: محمد الصالح الصديق، العربية لغة علم وحضارة، ص 45.

هذا المجال نجد " جامعة دمشق، من بداياتها الأولى حين كانت مؤلفة من معهدي الطب والحقوق، تستعمل اللغة العربية في تدريس العلوم وتأليف الكتب العلمية، وهذا العمل الذي بدا في بداياته صعباً لندرة المصطلحات العلمية العربية لم يُضعف من عزيمة الرواد الأوائل "[1]، وهذا من الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء العرب في سبيل النهوض بلغتهم ولكي تُواكب عصر التطور العلمي، ولصناعة مصطلح علمي عربي لأنه مفتاح العلوم والمعارف وتعليمها، "وقد أفاد نصَّ حسني سبح على أنَّ هذه الفئة نجحت في اتقان اللغة العربية، حتى إنَّ تقيد أساتذة الطب باللغة الفصحى أكد التقييد بها في الكليات الأخرى غير العلمية بشهادة أحد المستشرقين الذين زاروا دمشق آنذاك "[2] ويمكن القول أن هذه التجربة كانت هي الأولى من نوعها في وضع مصطلحات علمية عربية قادرة ان تكون لغة العلم والحديث تدريسًا وتأليفاً، وقد استندت هذه التجربة على الأسلوب الخبري بدلا من الأسلوب الانشائي ووصفت بالتخصيص بدلا من التعميم، والوضوح بدلا من الغموض، وهذا ما نجده في اللغة العلمية عكس اللغة الأدبية

ولم تكن التجربة السورية عبارة عن تجربة تقتصر على وقت محدد فقط، فقد استمرت فزادت اللغة العربية غنى ومرونة وقدرة على استيعاب الايصال العلمي السليم " كما خرجت أجيال من الأطباء والصيادلة والمهندسين المدنيين والمعماريين، والزراعيين في الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة السورية دون ان يشكو أحد من ان التدريس باللغة العربية حال دون فهم والإفهام أو جعل مستوى الخريج في الكليات العلمية يتدنى "[3]، وهذا أصدق دليل على نجاح التجربة السورية في تعليم العلوم باللغة العربية.

وإن تجربتي مصر ولبنان في القرن التاسع عشر قدمتا دليلا على إمكانية تدريس الطب وتأليف الكتب الطبية باللغة العربية، وقد سعى مجمع اللغة العربية الأردني بعد

[1]– سمير روحي الفيصل، قضايا اللغة العربية فير العصر الحديث، 2009، ص 55 .

[2] – المرجع ذاته، الصفحة ذاتها.

[3] – المرجع ذاته، ص 56 .

إنشائه عام 1975 م الى الإسهام في مشروع تعريب التعليم الجامعي، فترجم كتباً كثيرة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الحياتية وعلم طبقات الأرض.

و يمكن ان نجمل خصائص اللغة العربية العلمية فيما يلي[1]:

- الدقة والوضوح
- توخي الحقيقة
- استحداث المصطلحات
- استعمال لغة المنطق والفكر المستقيم
- حسن الاستدلال والاستنتاج واستنباط الاحكام الموضوعية الصائبة بعيداً عن الأهواء والرغبات والمصالح والمنافع الشخصية
- اعتماد الكم بدل الكيف، أي تقدير الأمور والنسب عوضاً عن التقدير الاعتباطي
- تختار اللغة العلمية مصطلحات خاصة بالمخابر والتجارب العلمية
- المنهج الدقيق الذي يتطور تبعاً لرقي الأسلوب العلمي

ج – التـقـنـــــيـــة

تعددت مفاهيم تعريفات العلماء والباحثين لمفهوم التقنية فكل عالم أو باحث ينظر إليها من زاوية ثقافية واهتماماته الخاصة به :

أصل كلمة تكنولوجيا نجد أنها معربة من كلمة إغريقية قديمة (Technologie)، وهى مشتقة من كلمتين (Techno) وتعني المهارة التقنية (logo) وتعني الدراسة، وهى تنظيم المهارة التقنية. وتعني المنطق أو الحوار واللفظان يُشيران إلى معرفة فنية تنطوي على منطق وتشكل المعارف الفنية في معطياتها منظومة متكاملة تتفاعل فيها المعرفة العلمية مع التطبيقات العلمية المعرفة [2]

و اللغة التقنية هي اللغة المتخصصة في أي مجال من المجالات .

[1] – بتصرف: صالح بلعيد، اللغة العربية، دار هومة ، د ط ، الجزائر، 2003 ، ص 8.

[2] – محمد موسى محمد الجبيري ، أطروحة ماجستير في العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض 2003 ، ص 29.

ثانيا: واقع السياحة في الجزائر

1 . مفهوم السياحة والسائح:

1-1مفهوم السياحة:

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب: «السياحة ذهاب في للعبادة والترهب، وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحًا وسيحانًا أي ذهب، وقد ساح ومنه المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فقد سمي بذلك لأنه كان يمسح الأرض بسياحته »[1].

وفي معجم "مقاييس اللغة ": « السين والياء والحاء أصل صحيح يدل على استمرار شيء[2]»

وذكر في "تاج العروس" أن: « ما ورد في لسان من كون السياحة هي الذهاب في الأرض للعبادة والترهب أن هذا معنى اصطلاحي مقيد وهو محل تأمل أما السّيوح والسَّيحان والسَّيح: فإنه مطلق الذهاب في الأرض، سواء كان للعبادة أو غيرها »[3].

و هذا معناه أن السياحة في اللغة تعني الذهاب و السير في الأرض .

ب- السياحة اصطلاحاً:

تعتبر السياحة نشاطا إنسانيا يعتمد على الدوافع والغرائز وحب المعرفة والاستكشاف والتعلم، وما ينجر عن ذلك من تهذيب للسلوك واكتساب المهارات والمعلومات والإطلاع على المعارف بشتى أنواعها.

---

[1] – ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، ط 1 ، بيروت، مادة ساح ، ج 3 ، 1997 ، ص 377.

[2]– ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط ، 1979 .

[3] – هاشم بن محمد بن حسين ناقور، أحكام السياحة وأثارها – دراسة شرعية مقارنة– دار ابن الجوزي، للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربي السعودية، 1424هـ ، ص 15.

وقد تعددت مفاهيم السياحة وذلك بتعدد مجالاتها وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية وقد استأثرت باهتمام الباحثين لذلك تعددت المفاهيم والآراء في مفهوم السياحة فمنها الدينية، ومنها الاقتصادية وغيرها من المجالات الأخرى.

1-2 السياحة في الإسلام:

«إن أصل كلمة سيح يدل على استمرار الشيء وذهابه، فالسياحة لغة مطلق الذهاب في الأرض للعبادة أو التنزه أو الاستطلاع أو للمعرفة، أو غيره، وقد وردت السياحة في الاصطلاح الشرعي بمعانٍ متعددة، وهي الصيام والجهاد والأمان والسير في الأرض، أو لاعتبار والتفكر أو لتحقيق مطلب شرعي من حج وزيادة وطلب علم ونحوه»[1].

فاعتبر الدين الإسلامي السياحة من خلال ما ورد في القرآن الكريم من وسائل تقرب العبد إلى ربه عز وجل، حين امتدح السائحين والسائحات ليرقي بالسياحة ويربطها بالمقاصد الدينية الشريفة، وذلك في قوله تعالى في محكم تنزيله: ﴿التائبون العابدون الحامدون السائدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾[2]، وقوله تعالى أيضا: ﴿مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتِ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ﴾[3]، وورد لفظ السياحة في قوله تعالى: ﴿ فَسِيحُواْ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنَكُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللَهَ مُخْزِي الكَافِرِينَ ﴾[4]، ومعنى السياحة من هذه الآيات الكريمة سياحة العبد إما للتقرب من خالقه بالصلاة والصوم والجهاد، أو تجولا في الأرض للتأمل

[1] – عبد الله بن إبراهيم بن صالح الخضيري، "رسالة الإسلام": السياحة في الإسلام"، الملتقى الفقهي، بحوث ودراسات، 16 جوان, 2008 ، 111 .

[2] – سورة التوبة، الآية: 9، مدنية رقم 112.

[3] – سورة التحريم، الآية: 5، مدنية رقم 66.

[4] – سورة التوبة، الآية: 2.

في قدرة الله عز وجل، والتدبر في ملكوت الخالق وآياته في خلقه، كما ورد في قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الخَلْقُ ثمَّ اللَهُ يُنْشِئُ النَشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴾[1]، وأيضا قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آَياتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ أَلْسُنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴾[2].

وقد اقترن مفهوم السياحة في الإسلام بالذهاب للعبادة وطلب المعرفة والعلم، ومن خلال السياحة أيضا يتأمل الإنسان في آيات الخالق المبدع في الكون مما يزيده إيماناً بمقدرته وعظمته وجبروته وإبداعه في خلقه «و إقبالا على طاعته ورجاء عفوه ومغفرته، إضافة إلى التأمل في عظمته وإبداعات خلقه »[3]، فللسياحة فوائد، خاصة من الناحية العقائدية لأنها تزيد الإنسان المؤمن إيمانًا، كما أنَّ الإسلام يَحُثُّ عَلَى عدمِ تَرْكِ المسلم لواجباته مثل الصلاة والصوم، وعدم الوقوع في المحرمات، وعلى السائح المسلم التحلي بالأخلاق الإسلامية والمبادئ الحميدة التي تربى عليها في كنف الإسلام.

1-3 السياحة في العصر الحديث:

جاء مفهوم السياحة في هذا العصر بمعنى آخر حيث أصبحت نشاطاً أساسيا لها أثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وصار بفضل السياحة تتلاقى الثقافات وبالتالي يحصل التعارف وتمنح فرصة لإقامة علاقات صداقة بين الشعوب.

تعرف غادة صالح السياحة بأنها: «النشاط الذي يقوم به الأشخاص الذين يميلون إلى السفر وربما الإقامة في غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة، دون الإقامة

[1] – سورة العنكبوت، الآية: 20، مكية رقمها 29.

[2] – سورة الروم، الآية: 22، مكية رقمها 30.

[3] – محمد صالح المنجد، "حقيقة السياحة في الإسلام وأحكامها وأنواعها "، الإسلام سؤال وجواب، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة – الرياض ص 46 .

الدائمة بهدف أساسي وهو التمتع بوقت فراغهم على وجه لا يمكن تحقيقه في بيعتهم المعتادة، مع استعدادهم لتحمل المخاطر محدودة لنشاطهم في إطار إمكاناتهم المادية والمعنوية »[1].

أي أن الشخص الذي يقوم النشاط يجب أن تتوافر فيه شروط وهي:

– **الإقامة:** فالأشخاص الذين يقومون بالسفر والتنزه ليوم واحد لا تعتبر سياحة فالإقامة تعتبر شرط في السياحة لأن المسافر ليوم واحد لا يعتبر سائح.

– **ضرورة وجود وقت ملائم:** أي أن الأشخاص المسافرين للعمل يقضون وقتهم في الاجتماعات والعمل لا يعتبرون سياح، فالنشاط السياحي يستهدف التمتع بقضاء الوقت، سواء هذا التمتع يعني الاستجمام أو استعادة البناء النفسي والتوازن العقلي لأن الراحة والاستجمام من المتطلبات الرئيسية لكي يستطيع الإنسان الاستمرار في حياته وعمله، فالسياحة تجديد لنشاط الإنسان.

ويُعرف العالم الألماني (جوبير فرد يلر) (Fard eler) السياحة بأنها: «ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس وإلى الشعور بالبهجة والمنفعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وأنها ذو الاتصالات وعلى الأخص بين الشعوب »[2]، نجد في التعريف للسياحة إهمال الجوانب الاقتصادية المرتبطة بالنشاط السياحي أي أن جوبير ربط بالسياحة بالراحة وتغيير الهواء، كما ربطها بالتواصل مع الآخرين مع أن للنشاط السياحي ارتباط وثيق بالاقتصاد.

[1] – غادة صالح، اقتصاديات السياحة، دار الوفاء، ط 1، الإسكندرية، 2008، ص 60–61.

[2] – نعيم الظاهر و سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة، ط2، الأردن، 2007، ص 29.

كما وردت العديد من المحاولات لتعريف السياحة حسب تعدد الجهات الدراسة للسياحة فهناك من ينظر للسياحة على أنها ظاهرة اجتماعية ومنهم من ينظر للسياحة على أنها ظاهرة اقتصادية.

«لفظ السياحة لغة يعني التجوال، ساح في الأرض تعني ذهب وسار على وجه الأرض وفي الإنجليزية نجد أن To Tour تعني يجول ويدور أما كلمة Tourisme فهو لفظ مستحدث وكان يطلق على طلاب العلم الإنجليز في أوربا »[1]. من خلال هذا التعريف نصل إلى أن السياحة في أوربا تعني التجوال والسير والذهاب في الأرض كما أنها قديما كانت تطلق على طلاب العلم لتنقلهم من أجل التعلم.

وحتى نصل إلى تعاريف عامة وشاملة للظاهرة السياحية، نذكر تعاريف وردت لبعض العلماء والمفكرين:

1- تعريف "Robert Lanquard": عرف السياحة على أنها: «عبارة عن مجموع الأنشطة البشرية التي تتعلق بالسفر، وصناعة تهدف إلى إشباع حاجات السائح ».

2- تعريف "KRAFET HUNSIKER" المعروف بمؤسس البحث السياحي يعرفها كما يلي: «هي مجموعة من العلاقات والأعمال التي تكونت بسبب التنقل، وإقامة الأفراد خارج مقرات سكناهم المعتادة، حيث أن هذا التنقل لا يدخل في إطار النشاط الإنساني المربح»[2].

3- تعريف المنظمة العالمية للسياحة: "OMT". " Organisation Mondial du Tourisme حسب المنظمة العالمية للسياحة، كلمة سياحة تحتوي على مفهومين:

[1] - هدى سيد لطيف، السياحة النظرية والتطبيق، لشركة العربية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1994، ص 10.

[2] - خالد كواش: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة- حالة الجزائر-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير- جامعة الجزائر- ص 2.

– السائح: كل زائر مؤقت يقيم في البلد الذي يزوره 24 ساعة على الأقل بحيث أسباب الزيارة "السفر" تكون من أجل، الترفيه، الراحة، الصحة، قضاء العطل، الدراسة، الديانة والرياضة، أو من أجل القيام بأعمال عائلية، حضور مؤتمرات، ندوات علمية، ثقافية وسياسية.

– المتجول المتنزه: كل زائر مؤقت لا تتجاوز مدة إقامته 24 ساعة على الأكثر خارج مقر إقامته[1].

هذا التعريف يخص المنظمة العالمية للسياحة وتخص به الدول الأعضاء، وفي تعريف تشترط أن يقيم الزائر في البلد الذي يقصده 24 ساعة على الأقل.

فمن خلال هذه التعاريف نستخلص أن:

مفهوم السياحة له، يختص الأول منها بضرورة انتقال الإنسان من موطنه الأصلي أو مقر عمله إلى دولة أو منطقة أخرى لسبب معين يرتكز على الانتفاع بوقت الفراغ، أما الأساس الثاني فيتمثل في مدة الإقامة حيث يجب أن تكون مدة الإقامة مؤقتة تتجاوز 24 ساعة وغير دائمة أي أن لا يكون التنقل بسبب الهجرة أو الإقامة الدائمة في البلد والسياحة أيضا نشاط مركب يشمل العديد من القطاعات، النقل، الإطعام، التسلية، الإيواء وتكون لأسباب مثل: الترفيه أو العلاج، الراحة أو الأعمال، الرياضة، الديانة وهي تتأثر وتؤثر في المحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وغيرها من المجالات.

[1] – خالد كواش، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية – حالة الجزائر– أطروحة دكتوراه– كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص 38 .

2- السائح:

إن اهتمام خبراء السياحة بتحديد مفهوم لها، جعلهم يهتمون أيضا بتعريف السائح، لأن بدونه لا وجود للسياحة.

فالسائح: «هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي ولأي سبب، غير الكسب المادي أو الدراسة، سواء أكان داخل البلد الذي يعيش فيه السائح لوطني وخارج بلده السائح الجنبي ولفترة تزيد عن 24 ساعة[1]، والسياح الذين يزورون بلاد أو مدينة أكثر من 24 ساعة لأغراض التالية: الترفيه، التمتع، الرحلة، العطلة، الصحة، الديانة الرياضة، الثقافة، التاريخ

- الأعمال والمؤتمرات.
- زيارات اجتماعية.
- أسباب أخرى »[2].

أي أن السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي لفترة تزيد عن 24 ساعة، وهو الزائر الذي يقضي رحلة للاستمتاع أو لأي سبب آخر يعيد عن مكان إقامته.

[1] – أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، د ط ،عمان، 2007، ص 25.

[2] – ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع،د ط ، عمان، الأردن، 1997، ص 24.

2 . المقومات السياحية في الجزائر:

تتطلب التنمية السياحية توفر جملة من الشروط الموضوعية والأساسية تتمثل هذه الشروط في المادة الخام (الموارد السياحية)، والإمكانات المادية والبشرية المسخرة لاستغلال تلك الموارد السياحية، تتمثل هذه الموارد أساسا في المعطيات الجغرافية كالمناظر الطبيعية أماكن الراحة، الترفيه، الجبال، الأنهار والشواطئ والغابات والصحاري بالإضافة إلى الآثار التاريخية المعمارية والدينية والصناعات التقليدية، الفلكلور، الفنون الشعبية المختلفة العادات والتقاليد، وتعتبر هذه الموارد أساس النشاط السياحي فبوجودها يقوم النشاط السياحي في الدولة.

أولا: المقومات الطبيعية:

تعتبر المقومات الطبيعية من أهم العوامل في جذب السياح إلى أي إقليم سياحي، كما أن الترابط بين المقومات الطبيعية، من موقع جغرافي ومناخ وشواطئ وغطاء نباتي وصحراء وهضاب وجبال، تعطي الأقاليم السياحية أهمية مميزة أخرى في جذب السائح ، ومن أهم هذه العوامل:

أ- الموقع والمناخ[1]:

تقع الجزائر شمال القارة الإفريقية وهي تتوسط بلاد المغرب العربي الكبير يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الشرق تونس وليبيا ومن الغرب المغرب الأقصى وموريتانيا ومن الجنوب مالي، تبلغ مساحة الجزائر 238174 كم^2، كما تتميز من شمالها إلى جنوبها بثلاث أنواع من المناخ[2].

[1] – ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع ، ص 25 .

[2] – ينظر: موسى سعداوي، أهمية مقومات السياحة الجزائرية في التنمية الاقتصادية للدولة، الملتقى الدولي الأول حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، 10/09 مارس 2009، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 8.

- مناخ متوسطي:

على السواحل الممتدة من الشرق إلى الغرب بطول 1200 km، ودرجة حرارة متوسطة عمومًا في هذه المناطق.

- مناخ شبه قاري: في مناطق الهضاب العليا يتميز بموسم طويل بارد، ورطب.

- مناخ صحراوي: في المناطق الصحراوية في الجنوب والواحات ويتميز بموسم طويل حار صيفا، ومناخ متوسطي دافئ شتاء[1].

ب- المناطق الجبلية:

أهم ما يميز المناطق الجبلية في الجزائر وجود سلسلتي الأطلس التلي والصحراوي والتي تعطيان فرص الاكتشاف وأهم المرتفعات السياحية محطة الشريعة بالإضافة إلى محطة بتكجدة [2].

إن ما يميز المناطق الجبلية في الجزائر ليس الارتفاع فحسب، فخبايا الجبال تتمثل أيضا في الغابات الغناء والشلالات العذبة والحيوانات المتنوعة والطيور كما أن هذه العوامل تجذب السياح عندما تثير فيهم فضول الاكتشاف والرغبة في زيادة هذه المناطق في الجزائر.

ج- المناطق الصحراوية:

تعتبر الصحراء الجزائرية من أكبر وأروع الصحاري في العالم، وهي غنية جداً بالشواهد التاريخية التي هي جزء من الذاكرة المحفوظة للمنطقة، حيث تروي لزوارها تلك الحقب الزمنية المتعاقبة والحضارة الإنسانية التي عرفتها، والمتجلية أساسا في الغابات المتحجرة التي تعود إلى أزمنة جيولوجية غابرة.

---

[1] - ينظر: منصوري رقية و خيرة أنفال، النهوض بالسياحة المحلية في ظل المخطط التوجيهي SDAT 2025 الملتقى الدولي الثالث للسياحة حول: اقتصاديات السياحة المحلية الأبعاد والأفاق، 3- 2013/12/4، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 3- 4.

[2] - جغرافيا الجزائر .www.av.wikipédia,org/wiki

فجنوب الجزائر يمثله الأطلس الصحراوي ويظهر في الصحراء الجزائرية على مساحة شاسعة تشكل أكثر من 80% من المساحة الكلية للبلاد، وتحتوي على عدد كبير من الواحات المتناثرة عبر الصحراء إذ تتميز بغابات النخيل والتربة الخصبة والكثبان الرملية، ومن هذه المناطق: أدرار، جانت، وتمنراست، وأكثر ما يميز صحراء الجزائر منطقة "الهقار" بتمنراست والتي تكتسي أهمية كبيرة في التراث الطبيعي للبلاد[1]. وتتميز بالمساحات الشاسعة والجبال الشامخة وبالحرارة المعتدلة طوال فصول السنة، والتي تشكل مصدراً هاماً للسياحة الشتوية[2].

كما تعتبر الحظيرة الوطنية للطاسيلي المصنفة ضمن التراث العالمي من طرف اليونسكو منذ سنة 1982، والتي اعتبرت من أهم المحميات الطبيعية على الإطلاق حيث تكتسي هذه المنطقة أهمية جيولوجية بالغة، فهي تحتوي على لوحات الرسوم الصخرية الفنية لما قبل التاريخ، بحيث يوجد بها أكثر من 15000 لوحة تعكس تحولات المناخ وهجرت الحيوانات بأصنافها مع تطور الحياة البشرية في أعماق الصحراء خلال 6000 سنة قبل الميلاد، وكذلك تمثل الحظيرة الوطنية للهقار التي أنشات سنة 1987م، والمعترف بها أيضا كتراث عالمي من طرف منظمة اليونسكو والتي تضم هضبة الأتاكور والحظيرة النباتية والحيوانية، بالإضافة إلى المنحوتات التي يعود تاريخها إلى 12000 سنة، واحد من أهم مناطق لجذب السياحي في الجزائر[3].

[1] – جغرافيا الجزائر .www.av.wikipédia,org/wiki

[2] – موسى سعداوي، أهمية مقومات السياحة الجزائرية في التنمية الاقتصادية للدولة ، ص 9.

[3] – ينظر: سمير الشيبان، محاولة اقتراح نموذج قياسي لأثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في الطلب السياحي في الجزائر للفترة (1995– 2008)، الملتقى الدولي الثالث للسياحة حول: اقتصاديات السياحة المحلية الأبعاد والآفاق، 3–2013/12/4، كلية العلوم الاقتصادية والتجارب وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 7.

د- الحمامات المعدنية:

تمتلك الجزائر العديد من الأحواض والحمامات المعدنية الطبيعية، حيث يتوفر بها أكثر من 200 منبع للمياه المعدنية الجوفية أغلبها قابلة للإشغال كمحطات حموية غير أنه بم يتم استغلال بشكل كامل باستثناء المحطات ذات الطابع الوطني: وهي حمام بوغرارة بتلمسان، حمام بوحجر بعين تمشونت، حمام بوحنفية بمعسكر، حمام ريفية بعين الدفلى، حمام الشلالة بقالمة، حمام قرقور بسطيف، حمام الصالحين ببسكرة وآخر بسعيدة، ومركز واحد للعلاج بمياه البحر بسيدي فرج الذي يتردد عليه الآلاف من الجزائريين والجانب على مدار السنة، كما تمتلك الجزائر ما يقارب 50 محطة حموية تشغل بطريقة تقليدية، فهي مؤجرة من البلديات لخواص عن طريق المزاد العلني من دون الحصول على حق الإمتياز القانوني الذي تمنحه وزارة السياحة[1].

وهذه الحمامات يقصدها السياح للعلاج في أغلب الحالات، لأن المياه المعدنية الموجودة بها تعالج عدة أمراض وقد يقصدها السياح لمناظرها مثل حمام بلدية دباغ الموجود في قالمة.

هـ- الشواطئ الساحلية:

تتمتع الجزائر في هذا المجال بطاقات هائلة نتيجة للشريط الساحلي الكبير الذي تمثله، حيث يمتد على مسافة 1200 كلم، وهو يتميز بارتفاعه وتكونه الصخري وتوجد به فضاءات سياحية نادرة، ومن أهم هذه المناطق السياحية الممتدة على هذا الساحل نجد: القالة، تيقريرت، سيدي فرج، تنس، بني صاف، وتعد السياحة الشاطئية النشاط الأكثر تفضيلا لمختلف الطبقات الإجتماعية[2]، كما أن الشواطئ تعد القبلة الأولى للسياح والزائرين خاصة في فصل الصيف وهذا ما يساعد في تحريك عجلة السياحة الصيفية في الجزائر.

[1] – ينظر: موسى سعداوي، أهمية مقومات السياحة الجزائرية في التنمية الاقتصادية للدولة ، ص 10.

[2] –إكرام عاطف رواشدة، السياحة البيئية الأسس والمرتكزات، دار الراية ، د ط ، الأردن، 2009، ص 19.

ثانيا: المقومات التاريخية والأثرية والدينية:

تزخر الجزائر بعدة معالم أثرية وتاريخية وثقافية وهذا كله جراء تعاقب حضارات مختلفة عليها على مر العصور، كالحضارة الفينيقية والرومانية والبيزنطية وغيرها من الحضارات المدرجة من طرف اليونسكو كتراث عالمي تساعد هذه الآثار والمقومات التاريخية على جذب السياح إلى المناطق الأثرية في الجزائر، ومن أهم هذه الآثار نذكر:

- «تيمقاد: تم إنشاؤها من طرف الإمبراطور ترجان عام 100م وتقع بباتنة.
- تيبازة وجميلة: وهي المدن الرومانية العتيقة.

-قلعة بني حمّاد: تقع بالمسيلة وهي من المدن الإسلامية تأسست سنة 1007م وكانت عاصمة للدولة الحمادية.

- قصر ميزاب: أنشأ من طرف الإباضيين بغرداية.
- القصبة: شيدها العثمانيون بالعاصمة »[1].

إن هذه المواقع من أهم ما تملكه الجزائر بالإضافة إلى مواقع أثرية أخرى موزعة على مناطق مختلفة في الجزائر.

ثالثا: الخدمات :

وتتمثل في كل ما يعرض للسائح من نوعية الإقامة والحرص على النظافة وتوفير المياه والنقل، وتنوع الأكل وملاءمته من ناحية الكم والكيف والسعر إذا ليس من المرغوب فيه أن تعرض هذه الخدمات مقابل تكاليف باهظة فتدفع السائح بالشعور بالغبن والاستياء، وثمة أنواع أخرى من الخدمات التي تترك أثار إيجابية لدى السائح مثل: الهاتف والتلفاز والطوابع والبطاقات البريدية والمنتجات التقليدية وأماكن ممارسة الرياضة،

[1] – سمير شيبان، محاولة اقتراح نموذج قياسي لأثر المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية ، ص 9.

وهكذا يحس السائح بأنه يتحصل فعلا على منافع مقابل ما يدفعه من أموال[1]، وإن هذه الخدمات تعود إلى مدى توفير الدولة الإمكانيات المادية فالجزائر مثلا تسعى إلى توفير النقل والإقامة بناء فنادق ترقى إلى المستوى العالمي المطلوب في العصر الحالي، وأيضا توفير مؤسسات سياحية، ومن بينها المعاهد التكوينية السياحية التي تقوم بتكوين وتأطير أفراد لتلبية الحاجيات السياحية من تسيير فنادق ومطاعم وإرشاد سياحي.

ثالثا:. المؤسسات السياحية في الجزائر

1 – إعداد المجتمع للفكر السياحي:

يقال أن الفرق بين الحديقة الغناء والصحراء ليس الماء بل هو العنصر البشري لأنه المورد الضروري لأية عملية، وفكرة إعداد مجتمع سياحي تعود إلى توعية الأفراد في المجتمع بضرورة السياحة وأن تُشبع أرواحهم بفكرة الثقافة السياحية، كون هذه الأخيرة تعتمد مباشرة على العنصر البشري، سواء كان الأمر يتعلق بتكوين الأفراد القائمين على قطاع السياحة أو من خلال خلق ثقافة سياحية لديهم ولدى المجتمع، وتشجيعهم على تقبل الآخر وكذا من أجل تسيير عقلاني للقطاع.

– تكوين الأفراد: «لا يختلف اثنان على أنه لا يمكن لأي سياسة سياحية أن يكتب لها النجاح دون وجود موارد بشرية مؤهلة ومكونة جيداً فعملية التكوين في مجال السياحة تلعب دورًا مهمًا لا يستهان به من خلال تحسين نمط التسيير، وكذا النهوض بمستوى الخدمات للظفر بمكانة محلية وعالمية مرموقة، ومنه فإن الاستثمار في العنصر البشري صار أكثر ضرورة مثله مثل الاستثمار في الهياكل القاعدية السياحية»[2]. أي أن مستقبل

[1] – – بشيرة عالية، السياحة الجزائرية ودورها في كشف معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيو ثقافي رسالة ماجستير، إشراف عبد الغني مغربي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2 2010/2009، ص 174 .

[2] – المرجع ذاته ، ص 175 .

التنمية السياحية وتطورها مرهون بشكل رئيسي بكفاءة وفعالية التعليم السياحي والفندقي، فبالتعليم والتعلم تعد الكفاءات البشرية المتسلحة بالمعرفة والمهارات المهنية الملبية لمتطلبات السوق السياحية وهذا ما يدفع الدول إلى إنشاء معاهد ومراكز عليا للتكوين والتعليم السياحي، كما نجدها تهتم بأن تكون هذه المعاهد والمراكز مجهزة بأحدث الوسائل والتقنيات لضمان أفضل وأعلى مستوى تكوين، ومن الدول العربية التي تهتم بالتكوين السياحي المملكة الأردنية، فمن الإنجازات في مجال تطوير الأيدي العاملة في قطاع السياحة قامت الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة بالإضافة إلى المملكة الأردنية تسعى معظم الدول العربية إلى تطوير قطاع السياحة من خلال توفير التكوين الملائم فمثلا المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة إلى وضع خطط تكوين للعاملين في القطاع وتطوير المؤسسات السياحية من خلال «دعم قدرات الهيئة العليا للسياحة، لتمكينها من قيادة وتنسيق عملية تطبيق مشروع تنمية السياحة الوطنية، وإنشاء هيئات السياحة في المناطق السياحية، ومساعدة القطاع الخاص في تكوين وتشغيل الجمعيات المهنية للقطاعات الرئيسية لصناعة السياحة»[1]. وتنمية الموارد البشرية التي يمكن توظيفها في القطاع السياحي ولهذا وضعت الهيئة العليا للسياحة في المملكة خطة لتنمية الموارد البشرية السياحية وعناصر هذه الخطة الأساسية هي:

- "دعم التوظيف والعمل في المجال السياحي.

- تحسين أجواء العمل في صناعة السياحة بالإضافة إلى توفير الحوافز المشجعة للموظفين.

- الاعتراف المعني بالوظائف السياحية وفتح المجال أمام المستقبل المهني.

- دعم المزيد من المؤسسات وبرامج التعليم والتدريب السياحي.

[1] – الهيئة العليا للسياحة الأمانة العامة، مشروع تنمية السياحة الوطنية للملكة العربية السعودية 1422– 1441هـ، ص 29.

وتعد مراكز التكوين والتعليم السياحي ضمن مجهودات الدول ومن بينها الجزائر، فمن خلال سياستها السياحية سعت جاهدة إلى إقامة مؤسسات تكوين سياحي، وقد ورثت مركزاً واحداً للتكوين الفندقي بعد الاستعمار ومن خلال الميثاق السياحي في مجال التكوين قرر:

- إنشاء مؤسسات للتكوين السياحي.
- برمجة تكوين الإطارات على المدى المتوسط والطويل.
- تكوين وتدريب الموظفين غير المؤهلين والعاملين في القطاع السياحي.

وتم إنشاء مركزين في وهران وقسنطينة للتكوين الفندقي، سعة كل منهما تقدر بـ 100 طالب وشرعاً هذين المركزين في العمل إبتداءاً من سنة 1967م ومركزان في بوسعادة وبتيزي وزو لتكوين التقنيين المختصين في إدارة الفنادق[1].

وهذه المراكز من أهم مراكز التكوين السياحي في الجزائر.

المؤسسات السياحية في القطاع السياحي

يكمن دور المؤسسات السياحية في تنفيذ السياسة السياحية الموضوعية من طرف السلطات، وتختلف هذه المنظمات من بلد إلى آخر حسب درجة التطور به، وهذه المؤسسات تعمل كلها من أجل تنشيط وترقية السياحة وبالنسبة للجزائر فإننا نجد المؤسسات التالية: [2]

[1] – خالد كواش، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية – حالة الجزائر– أطروحة دكتوراه– كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص 126.

[2] – عيسى مرزاقة، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر – دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر–، الملتقى الدولي الأول حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة يومي 10/09 مارس 2010، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 12.

1- **وزارة تهيئة الأقاليم والبيئة والسياحة:** من بين مهامها نجد:

- التعريف بالمنتوج السياحي الجزائري وتوجيهه وترقيته.

- تجسيد السياسة الحكومية في مجال السياحة.

- إنجاز المخططات التنموية السياحية.

2- الديوان الوطني للسياحة:

أنشأ بموجب المرسوم رقم 88- 214 المؤرخ في أكتوبر 1988، وتتمثل مهمته في المشاركة في إعداد السياسة الوطنية الخاصة بمجال السياحة وفي إعداد برامج ترقية السياحة والسهر على تنفيذها وبهذا الصدد فهو يكلف خاصة بما يلي:

- إنجاز أو تكليف من ينجز أي دراسة عامة أو خاصة ذات علاقة بهدفه.

- جمع وتحليل واستغلال المعلومات والإحصائيات المتعلقة بالترقية السياحية وعلى الخصوص تقييم الأعمال المقررة.

- إجراء كل بحث أو دراسة بغية ضبط الأساليب وتحولات السوق السياحية الداخلية والخارجية.[1]

- المشاركة في ترقية السياحة ومتابعة العلميات المعتمدة في هذا القطاع.

- المشاركة في التظاهرات الدولية المرتبطة بالسياحة المناخية والحمامات المعدنية.

- تنشيط وتطوير التبادلات مع مؤسسات والهيئات الخارجية في ميدان ترقية السياحة.

[1] عيسى مرزاقة، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر – دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر ص 149.

ج- مؤسسات التكوين[1]:

توجد على مستوى الوطن ثلاث مؤسسات مختصة في التكوين السياحي:

1- المعهد الوطني للفندقة والسياحة بوسعادة:

سيقتضي المرسوم التنفيذي رقم 210- 12 المؤرخ في 17 جمادى الثاني عام 1433 الموافق لـ 09 ماي 2012 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمعهد الوطني للفندقة والسياحة.

بطاقة استيعاب 300 مقعد، تقني وتقني سامي في التقنيات الفندقية أو السياحية

- الفندقية: إدارة فندقية- مطعم/مقهى- مطبخ/حلويات.

- السياحة: استقبال وتنظيم التظاهرات- إنتاج وتسويق سياحي- دليل سياحي.

مدة التكوين تقني 24 شهراً أما تقني سامي 30 شهراً.

2- معهد تيزي وزو: بطاقة 300 مقعد، تقني سامي في الاستقبال، المطاعم والطبخ، الحلويات، الإدارة الفندقية.

3- معهد الجزائر: بطاقة 100 مقعد، ليسانس في التسيير الفندقي والسياحي.

د- الوكالة الوطنية للتنمية السياحية: (ANDT): حسب المرسوم رقم 98- 70 الصادر 21 فيفري، فهي مكلفة بـ: [2].

- حماية وصيانة مناطق الاستغلال السياحي.

[1] - خالد كواش، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية – حالة الجزائر- ، ص 127.

[2] - ينظر: عيسى مرزاقة، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر – دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر ، ص 13- 14.

- اقتناء الأراضي الضرورية وتخصيصها للمشاريع السياحية.

- إجراء دراسة التهيئة للأراضي المخصصة للأنشطة السياحة الفندقية والمعدنية.

هـ- الدواوين المحلية للسياحة[1]:

يوجد على المستوى الوطني 51 ديوان محلي للسياحة، وحسب المرسوم رقم 15/85 الصادر بتاريخ 26 جانفي 1985، فهي مكلفة بـ:

- إعلام السيّاح وتنظيم الرحلات السياحية.

- عرض خدمات المرشدين المحليين.

- المساهمة في حماية وحفظ المواقع السياحية الطبيعية والتاريخية.

- المشاركة في إحياء الأعياد المحلية.

- التنسيق والتبادل مع الدواوين المحلية الوطنية والأجنبية.

و- الجمعيات السياحية: ومن أهم هذه الجمعيات نذكر:

- الفيدرالية الوطنية لدواوين الساحة.
- الفيدرالية الوطنية لجمعيات وكلاء السياحة والسفر.
- اتحادية عملاء السياحة.
- الجمعية الوطنية لأجل ترقية السياحة.
- الجمعية الوطنية لوكلاء السياحة.
- الإتحاد الوطني لوكلاء السياحة.

[1] - عيسى مرزاقة، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر – دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر ص 14 .

– الفيدرالية الوطنية للفنادق والمطاعم.

ز– مديريات السياحة: موجودة في كل ولاية وهي مكلفة بمراقبة ومتابعة الفنادق والوكالات طبقا للتنظيم وترقية الاستثمار.

ص– الوكالات السياحية: ما يميز هذه الوكالات أنها متعددة الأنشطة، منها بيع لمنتجات السياحية، بيع تذاكر النقل، القيام برحلات سياحية، تأجير السيارات للسياح.

ذ– مؤسسات التسيير السياحي والفندقي: ولها أكثر من 14 فرع (عنابة – بسكرة – غرداية، الأوراسي...) [1].

كل هذه المؤسسات السياحية وغيرها الموجودة في الجزائر تسهر على ترسيخ ثقافة سياحية، وتعمل جاهدة من أجل توفير أفضل الخدمات للسياح خاصة الأجانب منهم، من ترقية القطاع السياحي الذي يعود بالإيجاب على القطاع الاقتصادي، ومن أجل أن تكون الجزائر وجهة سياحية بامتياز يقصدها السياح من كل البلدان، ليجدوا فيها ما يطلبون من راحة واستجمام.

2 – مؤسسات التكوين في القطاع السياحي في الجزائر:

أ – الفترة الأولى: (63– 79):

عند استقلال الجزائر ورثت مركز للتكوين الفندقي الذي كان خاضعاً لوصاية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

[1] – عيسى مرزاقة، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر – دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر ص 15 .

وإلى غاية سنة 1966م الجزائر لم تكن تملك ولو مركز واحد لتكوين الفندقي والسياحي، فكانت تعتمد على الخارج في تكوين الإطارات السياحية، فقد بلغ عدد الطلبة والموظفين الذين أوفدتهم وزارة السياحة إلى الخارج خلال الفترة (63- 66) 46 طالب.

ففي إطار توجيهات الميثاق السياحي وفي مجال التكوين السياحي تقرر ما يلي:[1]

- الشروع في التكوين لضمان إطارات قادرة على تسيير القطاع السياحي من خلال:

- إنشاء مؤسسات للتكوين السياحي.

- برمجة تكوين الإطارات، التقنيين الساميين على المدى المتوسط والطويل.

- تكوين وتدريب الموظفين غير المؤهلين والعاملين في القطاع السياحي.

وعليه فقد تقرر إنشاء 3 أنواع من المؤسسات المختصة في التكوين السياحي تختص كل مؤسسة تكوينية في إعداد مستوى معين وتتمثل هذه المؤسسات في[2]:

أ- إنشاء مركزين في وهران وقسنطينة للتكوين الفندقي، سعة كل مركز قدرت بـ 100 طالب وشرعا هذين المركزين في العمل إبتداءًا من سنة 1967.

ب- إنشاء مركزين في بوسعادة وتيزي وزو لتكوين التقنين والتقنيين الساميين المختصين في إدارة الفنادق، المطاعم السياحية، المطابخ، سعة كل مركز قدرت بـ 100 طالب.

[1] - خالد كواش، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية – حالة الجزائر – ص 156.

[2] - المرجع ذات، 160 .

ج- إنشاء المركز العالي للفندقة والسياحة، مختص في تكوين الإطارات العليا شرع في العمل إبتداءًا من سنة 1976 بطاقة تقدر بـ 150 طالب.

ب - الفترة الثانية (80-83):

نظراً للتغيرات إلي طرأت على القطاع السياحي (إعادة الهيكلة) (80- 83) كان لا بد على المنظومة التكوينية التي تساير هذه التغيرات من أجل:

- التكيف والتأقلم مع المستجدات التكنولوجية.
- تحسين نوعية الخدمات الفندقية والسياحية.
- تطوير الكفاءات والمؤهلات لمستخدمي القطاع السياحي.
- جعل القطاع السياحي تحت تكفل خبراء في الميدان.

فإلى غاية نهاية سنة 1983م تم الإبقاء على نفس المنظومة التكوينية لكن بداية من سنة 1984م تم حل مركزي وهران وقسنطينة نظراً للنتائج غير المرضية حيث أصبحت المنظومة التكوينية تتكون من 3 مراكز:

- المركز العالي السياحي (إطارا ميسرة) بالجزائر بطاقة 100 طالب سنويا.
- معهد التكوين الفندقي بتيزي وزو (تقنيين سامين) بـ 200 طالب.
- معهد التكوين الفندقي ببوسعادة (تقنيين) بـ 200 طالب[1].

تعمل هذه المعاهد على ضمان تكوين أفضل للطلاب في مجال الخدمات السياحية سواء فندقية أو إطعام أو إرشاد سياحي، وهي تتماشى ومتطلبات العصر والتطور التكنولوجي.

[1] - خالد كواش، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية - حالة الجزائر- ، ص 161.

3- وضعية القطاع السياحي في الجزائر:

الجزائر بلد سياحي لامتلاكه قدرات سياحية هامة ومتنوعة، على الصعيد الجغرافي لاحتوائها على أربع أنواع من التضاريس من الشمال إلى الجنوب. على امتداد البحر الأبيض المتوسط، كما توجد سلسلتان جبليتان موجهة من الشرق إلى الغرب، الأطلس التلي المكون من جبال تلمسان وجبال الونشريس والتيتري وجبال جرجرة، جبال البابور وجبال البنيان وجبال الدوغ. وللجزائر تراث تاريخي عريق إستطاع أن يتحدى تعاقب الأحقاب كالكهوف، الأضرحة، الرسوم على الصخور والتي ترجع إلى ما قبل التاريخ. وبدخول الرومان الجزائر شيدوا مدنًا في شكل حاميات لا تزال تحتفظ بإبداعاتهم في الفن المعماري، التطور الثقافي، من ذلك آثار مدينة تيمقاد (باتنة)، جميلة (سطيف)، قالمة، تبسة، شرشال وتيبازة، كما تتوفر الجزائر على آثار إسلامية تعود جميعها إلى الفترة السابقة لدخول الاستعمار الفرنسي والتي تظهر من خلال المساجد، الأبراج والقلاع، القصور والزوايا والقبب في شكل الفن المعماري الإسلامي، وكذا الصناعات التقليدية كالزرابي والمنتجات الجلدية والنقوش النحاسية[1].

رغم توفر الجزائر على إمكانيات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بها خلال مسارها التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكنوناتها محليًا ودولياً حيث يمكن التمييز بين ثلاثة أصناف من السياحة في الجزائر، وهي: السياحة الساحلية، السياحة الجبلية، والسياحة الصحراوية[2]. وهذه الأخيرة التي تتميز بها صحراء الجزائر في فصل الشتاء خاصة وتعتبر من أهم عوامل جذب السياح، الجانب منهم خاصة فهم يقصدون

[1] – غالم عبد الله، صناعة السياحة في الوطن العربي مفتاح التنمية المستدامة – إشارة إلى قطاع السياحة في الجزائر– الملتقى الدولي الأول حول: اقتصاد السياحة والتنمية المستدامة، 10/9 مارس 2010– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 8.

[2] – صالح مفتاح، عتيقة وصاف، متطلبات صناعة السياحة في ظل اتفاقيات تحرير تجارة الخدمات السياحية مع الإشارة إلى حالة الدول العربية– الملتقى الدولي الأول حول: اقتصاد السياحة والتنمية المستدامة 9– 10 مارس 2010– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، ص 9.

صحراء الجزائر لمشاهدة غروب الشمس، لأن الغروب في الصحراء من أجل المشاهد الطبيعية، كما نجد أن لكل نوع من السياحة الموجودة في الجزائر خصائصه التي يجدها السائح دون غيره من الأنواع الأخرى.

لقد أشار «تقرير صادر عن عدد كبير من الخبراء تحت إشراف فابريس هاتم، ومشاركة الوكالة الفرنسية للاستثمارات الدولية، أن القطاع السياحي بمنطقة المتوسط يمثل 10% من الناتج المحلي الخام، إلا أنه يظل تحت المستوى في عدد من الدول من بينها الجزائر، حيث يبقى القطاع غير مستقل بصورة كبيرة مقارنة بالقدرات والفرص المتاحة، واستنادا إلى إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة، فإن القطاع السياحي يمثل 3.9% من قيمة الصادرات و9.5% من نسبة الاستثمارات المنتجة و8.1% من الناتج المحلي الخام، وتصنف الجزائر من حيث حصة السياحة في الناتج المحلي الخام في الرتبة 147 من مجموع 174 دولة»[1].

وقد دخل القطاع السياحي في الجزائر مثله مثل عدد كبير من القطاعات، مجال الخوصصة سنة 1988، وتم على إثر ذلك فتح الباب أمام القطاع الخاص لولوج المجال، وتعرض هذا الإطار تحديد 174 منطقة توسع سياحي على المستوى الوطني، كما تم إدراج عملية الاستثمار في القطاع السياحي ضمن الملفات القطاعية الكبرى منها ما يخص مشاريع الهضاب العليا والجنوب الكبير[2]، وهذا ما يعني تكفل الدولة للنهوض بالقطاع وذلك بتشجيع الاستثمارات والاهتمام بتدريب العناصر البشرية في القطاع وكذلك بعث مؤسسات مالية لتمويل الاستثمار السياحي وتقديم كل الدعم من أجل تطوير القطاع في أقصر وقت ممكن

[1] – صالح مفتاح و عتيقة وصاف متطلبات صناعة السياحة في ظل اتفاقيات تحرير تجارة الخدمات السياحية مع الإشارة إلى حالة الدول العربية ، ص 10.

[2] – منصوري الزين، دراسة وسائل جذب الاستثمارات في المجال السياحي ، ص8 .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

أولا: أدوات البحث

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1) عرض وتحليل نتائج الاستبيان.
2) نتائج الدراسة الميدانية.

أولا: أدوات البحث

أ- الإطار الزماني:

كل بحث علمي فانه يتطلب وقتا من أجل البحث والإعداد وقد دامت مدته ستة أشهر موزعة على جمع المادة العلمية والدراسة الميدانية من زيادة المعاهد والتعرف على التخصصات المتكون فيها:

ب- الإطار المكاني:

توزعت الدراسة الميدانية لهذا البحث بين معهدي بوسعادة للسياحة والفندقية ومعهد حساني بوناب بسكرة.

1- المعهد الوطني للسياحة والفندقة بوسعادة:

هو مؤسسة تكوينية عمومية تختص بالتكوين في مجال الفندقة والسياحة يقع في حي نصر الدين ديني بوسعادة تأسس في سنة 1975 م .

منذ 2012: بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 210- 12 المؤرخ في 17 جمادى الثاني عام 1433 والموافق لـ 9 ماي 2012 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمعهد الوطني للفندقة والسياحة.

الهدف منه الاستجابة لمتطلبات قطاع السياحة في تأهيل اليد العاملة وضمان تأطير التقني والتقني سامي المؤهل للمؤسسات السياحية وضمان طرفي المعادلة بتكوين – تشغيل.

شروط الالتحاق بالمعهد:

المعهد مؤسسة تكوينية مفتوحة لكل الفئات الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و28سنة

- تقني: مستوى 2 ثانوي (إجراء انتقاء كتابي وشفهي)
- تقني سامي: حاملي شهادة البكالوريا (إجراء انتقاء شفهي)
- مستوى ثالثة ثانوي (إجراء انتقاء كتابي وشفهي)
- مدة التكوين تقني 24 شهرا، أما تقني سامي 30 شهرا.

الشعب المفتوحة للتكوين:

1) الفندقة: إدارة فندقية، مطعم/ مقهى، مطبخ/ حلويات.
2) السياحة: استقبال وتنظيم التظاهرات، إنتاج وتسويق سياحي، دليل سياحي.

2- **المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب بسكرة:**

الواقع في المنطقة الصناعية طريق طولقة بولاية بسكرة وهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي:

أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 239/ 2000 المؤرخ في: 15 أوت 2000.

تاريخ بداية الاستغلال: سبتمبر 1983.

قدرة الاستيعاب النظرية: 400 الفعلية 1107.

من أهم اختصاصاته: تقني سامي االسياحة / خيار: المرشد السياحي المحلي

ج- عينة البحث:

وتسمى ب " المجتمع الإحصائي للبحث " والتي تعني مجموعة من الأشخاص أو التنظيمات أو الأشياء من أي طبيعة كانت .[1]

ولا يعني هذا أن العينة مجرد جزء من المجتمع، ولكنها اختيار واع تراعى فيه قواعد واعتبارات علمية معينة لكي تكون نتائجها هي العينات الاحتمالية أو العشوائية والعينة عدة أنواع:[2]

- العينة العشوائية البسيطة .
- العينة العشوائية الطبقية .
- العينة العشوائية المنتظمة .

وشمل الاستبيان في دراستنا على ثلاث محاور :

- **المحور الأول** : خصص للبيانات الشخصية
- **المحور الثاني** : واقع التكوين السياحي في الجزائر
- **المحور الثالث** : اللغة العربية و واقعها في المعاهد السياحية

د- التحكيم:

وتحريا للدقة والصدق والموضوعية في الاستبيان قمنا بعملية التحكيم من طرف الأساتذة: دليلة فرحي، وعلى الأساتذة في علم الاجتماع شاوش جهيدة إخوان،والأستاذ عمارة شريفي، الذين كانوا خير عون لي.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.
- نتائج الدراسة الميدانية.

[1] ينظر، صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، د ط ، 2000، ص 192.
[2] ينظر، المرجع ذاته ، ص 112 .

أ. المعهد الوطني للسياحة والفندقة بوسعادة

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) يبين توزيع العينة حسب الجنس: (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	08	%57
أنثى	06	43%
المجموع	14	100%

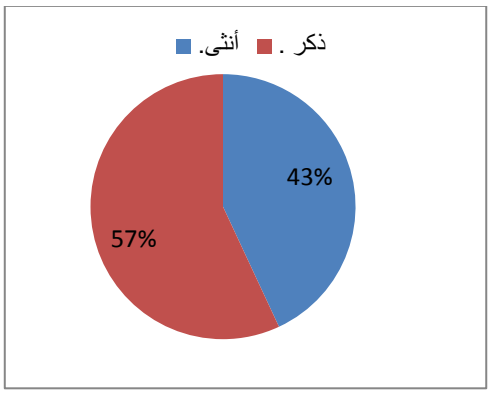

الشكل (1) يبين توزيع حسب الجنس (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

يظهر في الجدول 01 والشكل رقم 01 ارتفاع نسبة الذكور على الإناث ولكن بنسبة قليلة، فنسبة الذكور 57% أما الاناث43 %.

الجدول رقم (2): يبين توزيع العينة حسب الجنس: (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	07	%70
أنثى	03	%30
المجموع	10	%100

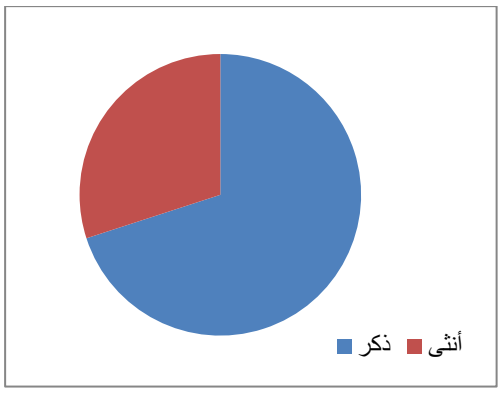

الشكل (2) يبين توزيع العينة حسب الجنس المدرسين

قراءة وتعليق:

يَظهر من خلال نتائج الجدول رقم (02) والشكل (02) ارتفاع نسبة الذكور على نسبة الإناث، فنسبة الذكور 70%، أما نسبة الإناث فباغت 30% .

الجدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب الجنس: (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	14	%61
أنثى	09	%39
المجموع	23	%100

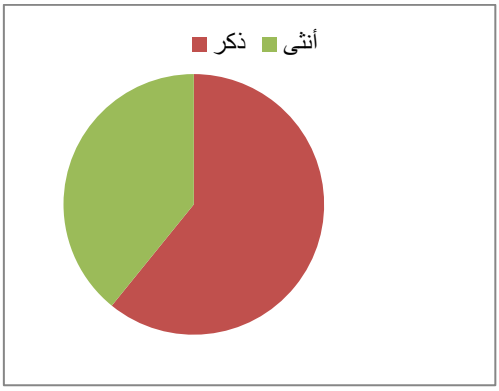

الشكل(3) يبين توزيع العينة حسب الجنس: المتربصين

قراءة وتعليق:

يَظهر من الجدول (03) والشكل (03) ارتفاع نسبة الذكور الذي بلغت نسبة 61 % أما نسبة الاناث فتقدر بـ 39 % .

كما هو معلوم أن نسبة الاناث تمثل شريحة واسعة من المجتمع بكل مستوياته وهذا يظهر من خلال تواجدهن في جميع المجالات، ومنها السياحة الا أن نسبة الاناث في هذا المجال ليست مرتفعة كثيرا بحكم أن طبيعة العمل السياحي يتطلب التنقل من مكان الى آخر والاقامة فيه من أجل العمل والتأهيل وهذا ما لاحظناه في العهد الوطني للسياحة والفندقة بوسعادة، فنسبة الاناث منخفظة مقارنة بنسبة الذكور خاصة عند فئة المتربصين وهذا راجع الى أن أغلب المتربصين من خارج المدينة أي من مختلف ولايات الوطن وحتى من خارج الوطن فقد لاحظنا وجود جنسيات أجنبية.

الجدول رقم (4) توزيع العينة حسب السن (عمال الادارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 30	03	%21
من 30 – 40	04	% 28
أكثر من 40	07	% 51
المجموع	14	% 100

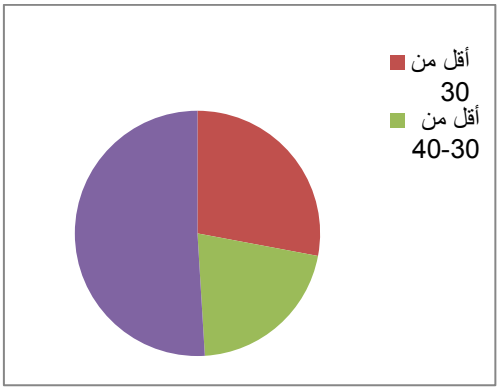

الشكل: رقم (4) توزيع العينة حسب السن (عمال الادارة)

قراءة وتعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول 04 والشكل 04 أن سن عمال الإدارة أكثر من 40 نسبة مرتفعة 51 %، أما أقل من 30 فنسبة منخفضة 21%، أما الاحتمال الثالث من 30 – 40 فنسبة48 %، ومنه نلاحظ أن عامل الخبرة والتجربة للعمل في المعهد.

الجدول رقم (5) يبين توزيع العينة حسب السن (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 30	01	%10
من 30 – 40	07	% 70
أكثر من 40	02	% 20
المجموع	10	% 100

الشكل: 05 يبين توزيع العينة حسب السن المدرسين

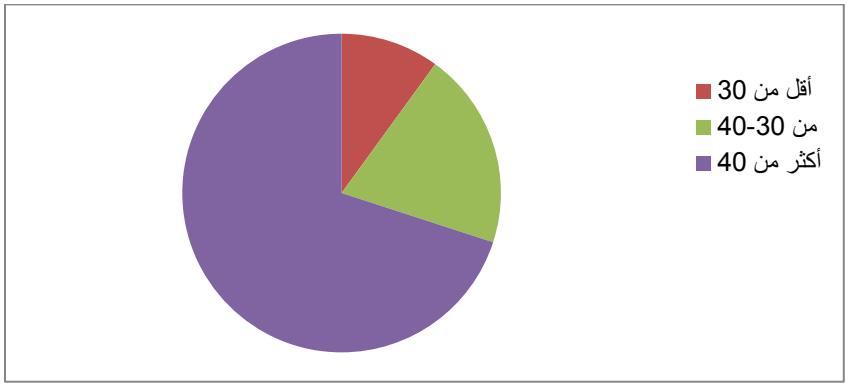

قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول 5 والشكل 05 أن سن المدرسين من 30 – 40 أكبر نسبة في حين أن النسبة المنخفضة أقل من 30 يمثل 10%، والباقي 20 % تمثل أكثر من 40، وهذا يدل على الخبرة.

الجدول رقم (6) يبين توزيع العينة حسب السن (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 30	23	%100
من 30 – 40	0	% 0
أكثر من 40	0	% 0
المجموع	23	% 100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 06 يتبين لنا أن مدى عمر المتربصين أقل من 30 سنة بنسبة مطلقة، وذلك راجع إلى أن المعهد يشترط العمر الأقل من 28 سنة

الجدول 07: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (عمل الإدارة)

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	2	%14
متزوج	12	%86
المجموع	14	%100

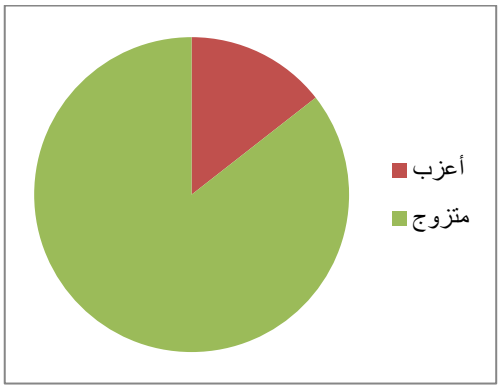

الشكل 07: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (عمل الإدارة)

قراءة وتعليق:

ما يلاحظ من الجدول 07 والشكل 07، سيطرة نسبة المتزوجين نسبة 86% على عكس غير المتزوجين الذين وصلت نسبتهم إلى 14%.

الجدول 08: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (المتربصين)

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	05	%50
متزوج	05	%50
المجموع	10	%100

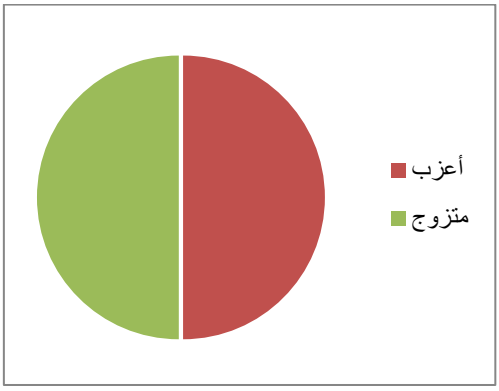

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول 08 والشكل 08 نلاحظ أن نسبة المتزوجين تساوي مع نسبة غير المتزوجين نسبة 50% لكل منهما.

الجدول 09: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (المتربصين)

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	23	%100
متزوج	0	%0
المجموع	23	%100

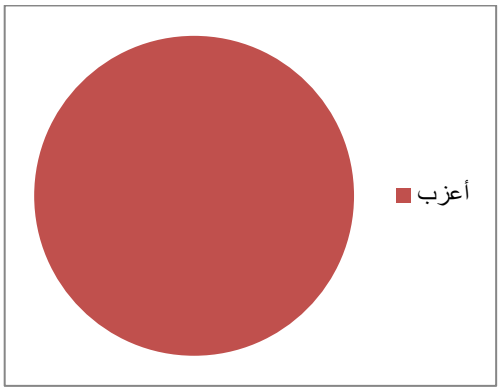

قراءة وتعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول 09سيطرت احتمال غير المتزوجين بنسبة مطلقة 100% عند المتربصين وهذا راجع إلى أن التكوين والتربص في أغلب الأحيان يتطلب الإقامة والتنقل وهذا ما يساعد غير المتزوجين، ولكن ليس معناه أن المتزوجين لا يمكنهم التربص.

الجدول رقم (10): يبين توزيع العينة حسب مكان الإقامة (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المدينة	14	%100
خارج المدينة	0	% 0
المجموع	14	% 100

قراءة وتعليق:

يظهر الجدول 10 أن نسبة المقيمين بالمدينة تمثل النسبة المطلقة لدى عمال الإدارة بنسبة 100% وهذا يدل على أن المعهد يوفر مناصب عمل لسكان المدينة.

الجدول رقم (11) يبين توزيع العينة حسب مكان الإقامة (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المدينة	10	%100
خارج المدينة	0	% 0
المجموع	10	% 100

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول11 أن نسبة الأساتذة المقيمين داخل المدينة نسبة مطلقة وهذا يدل على أن المدينة تمتلك كفاءات قادرة على تكوين.

الجدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب مكان الإقامة (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المدينة	10	%44
خارج المدينة	13	% 56
المجموع	23	% 100

قراءة وتعليق:

نلاحظ م نتائج الجدول 12 أن نسبة المقيمين بالمدينة 44 % أقل من نسبة المقيمين خارج المدينة والذين يمثلون نسبة 56% وهذا يدل على أن المعهد يتربص به متربصين من ولايات مختلفة من الوطن.

الجدول رقم 13: يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ثانوي	6	%43
جامعي	8	% 57
دراسات عليا	0	% 0
المجموع	14	% 100

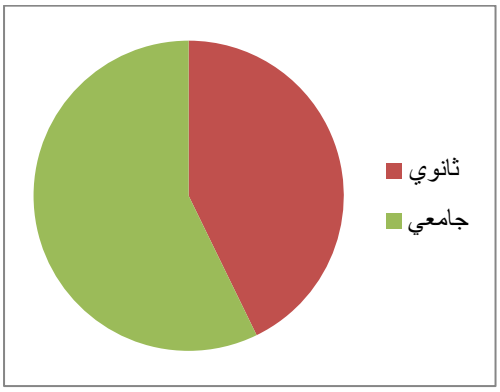

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول 13 والشكل 13 أن المستوى الجامعي مرتفع على نسبة المستويات الأخرى فقدر نسبة 57%، أما الاحتمال المنعدم فهو مستوى الدراسات العليا، فيما يتمثل احتمال مستوى ثانوي نسبة 43% وهذا يعني أن المعهد يوخر عملا للمستوى الثانوي.

الجدول رقم 14: يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ثانوي	0	%0
جامعي	9	% 90
دراسات عليا	1	% 10
المجموع	10	% 100

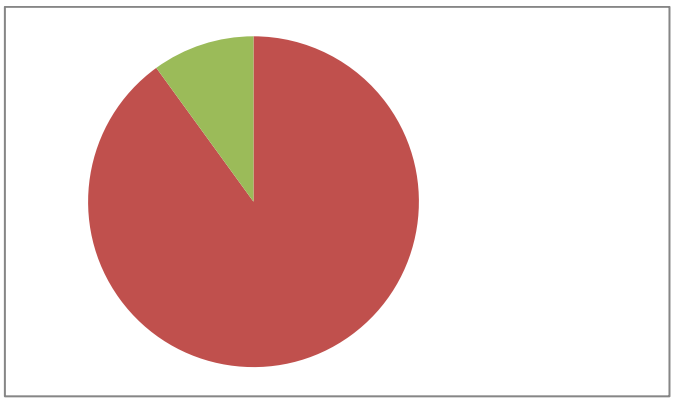

الشكل رقم 14: يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي (المدرسين)

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول 14 والشكل 14 أن المستوى الثقافي للمدرسيين جامعي بنسبة مرتفعة قدرت بـ 90% أما الدراسات العليا فهو منخفض بنسبة 10% أما الثانوي فهو منعدم وهذا طبيعيا لأن الأساتذة يجب أن يكون مستواهم جامعي فما فوق فلا يقبل مستوى دون ذلك.

الجدول 15: يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي المتربصين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ثانوي	4	%17
جامعي	19	% 83
دراسات عليا	0	% 0
المجموع	23	% 100

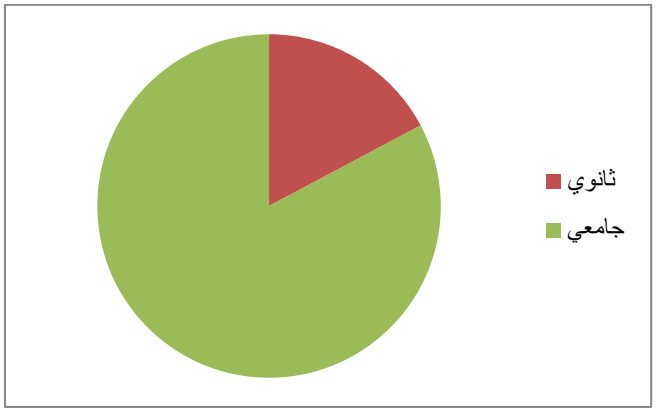

الشكل 15: يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي المتربصين

قراءة وتعليق:

نلاحظ من قراءة نتائج الجدول والشكل رقم (15) أن نسبة الجامعيين مرتفعة وهي تمثل 83%، أما مستوى الثانوي فهو منخفض نوعا ما، أما الدراسات العليا فهو منعدم تماما، وأن ارتفاع مستوى الجامعيين يدل على اهتمام فئة المتخرجين من الجامعات

بمجال التكوين السياحي وأن التكوين في العهد السياحي لا يقتصر على الذين لم يكملوا دراساتهم في الجامعة، وهذا يعني أن التكوين السياحي يضمن لهم مستقبلهم ويلبي طموحاتهم.

الجدول رقم 16: يبين توزيع العينة حسب التخصص (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
آداب	07	%50
علوم	06	% 43
أخرى	01	% 7
المجموع	14	% 100

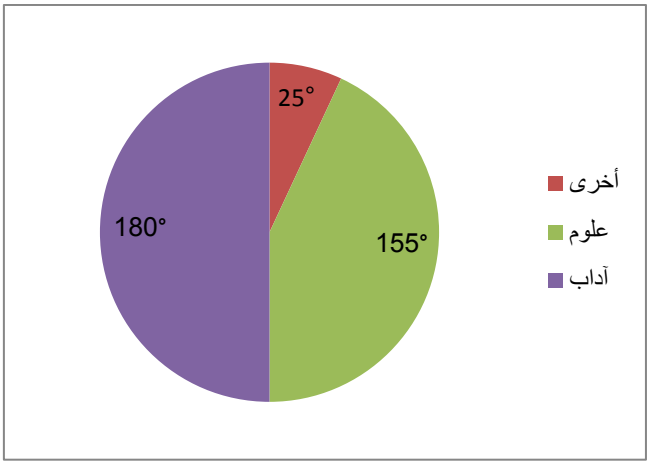

الشكل رقم 16: يبين توزيع العينة حسب التخصص (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول 16 والشكل رقم 16: أن نسبة تخصص آداب مرتفعة بنسبة 50% أما تخصص علوم فهو يمثل نسبة 43% أما التخصصات الأخرى تمثل نسبة 7%.

جدول رقم 17: يبين توزيع العينة حسب التخصص (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
آداب	5	%50
علوم	2	% 20
أخرى	3	% 30
المجموع	10	% 100

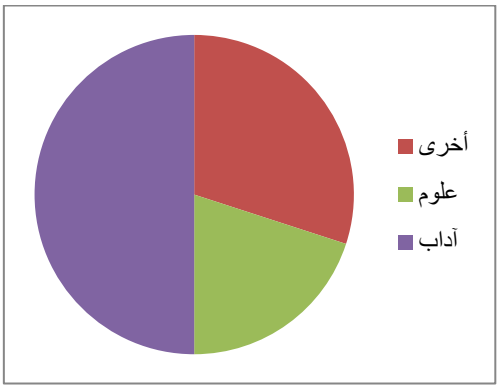

الشكل 17: يبين توزيع العينة حسب التخصص (المدرسين)

قراءة وتعليق:

يظهر لنا نتائج الجدول 17 والشكل رقم 17 أن نسبة تخصص علوم 20% فيما تحتل نسبة التخصصات الأخرى نسبة 30% وهذا يعني أن أساتذة المعهد الذين يدرسون باللغة العربية أغلبهم كانوا متخصصين آداب، وهذا ما يساهم في الايقاء على اللغة العربية في التكوين السياحي.

الجدول رقم 18: يبين طريقة التوظيف والالتحاق بالمعهد (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
شهادات عليا	2	%14
مسابقة	7	% 50
أخرى	5	% 36
المجموع	14	% 100

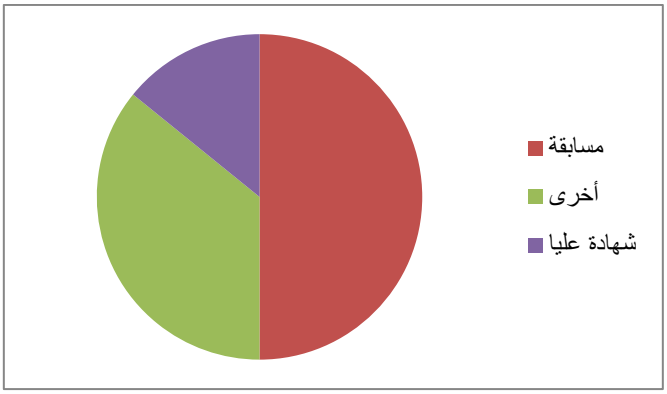

الشكل رقم 18: يبين طريقة التوظيف والالتحاق بالمعهد (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

ما يلاحظ من نتائج الجدول18 والشكل 18 أعلاه أن الالتحاق بالمعهد السياحي يتم عن طريق المسابقة وهذا بنسبة 50% وذلك لاختبار قدرات وكفاءات العاملين، أما الاحتمال شهادة عليا فقدرت نسبته بـ 14% وهي نسبة منخفضة أما احتمال أخرى فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة 36%.

الجدول رقم 19: يبين طريقة الالتحاق بالمعهد بالنسبة (للمتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
شهادات عليا	0	%0
مسابقة	23	% 100
أخرى	0	% 0
المجموع	23	% 100

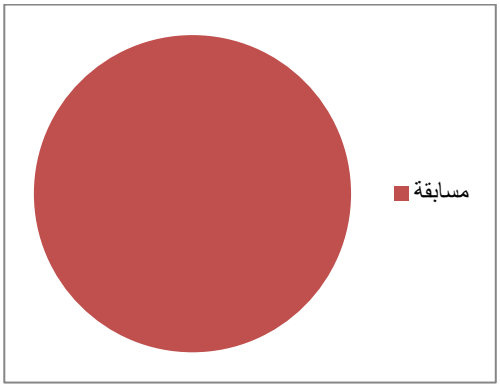

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من الجدول 19 والشكل رقم 19 أن الالتحاق بالمعهد السياحي بالنسبة للمتربصين يتم عن طريق إجراء مسابقة وهذه المسابقة تتضمن أسئلة مختلفة بثلاث لغات فرنسية، انجليزية، عربية وأغلبها شفهية، وهذا لاختبار مدى إتقان المتربصين للغات الأجنبية " أي إتقان الشخص وتمكنه من لغة ثانية بدرجة متكافئة مع لغته الأصلية "[1]، لأن السياحة مرتبطة بازدواجية اللغة، ولأنها ليست محكومة بحدود جغرافية أو حدود لغوية لبلد معين، والمتكون في السياحة يجب عليه إتقان لغات أخرى من أجل التواصل مع الأجانب (السياح)، ويتم من خلال هذه المسابقة إظهار القدرات المعرفية والعلمية من أجل أن يكون ويؤطر أفراد قادرين على التعامل مع جميع المواقف وفي كل الظروف التي تواجههم في مساهم العملي.

الجدول رقم 20: يبين طريقة التوظيف في المعهد (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
شهادات عليا	2	%20
مسابقة	7	% 70
أخرى	1	% 10
المجموع	10	% 100

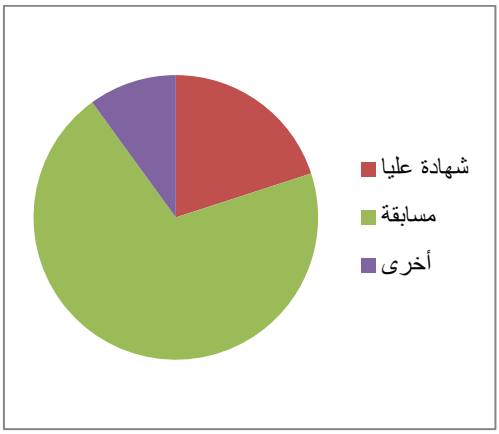

الشكل رقم 20: يبين طريقة التوظيف في المعهد (المتربصين)

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من تحليلنا لنتائج الجدول 20 والشكل رقم 20: أن اغلب المدرسين بالمعهد السياحي تم توظيفهم عن طريق مسابقة وذلك بنسبة70% أما التوظيف عن طريق شهادة عليا فنسبة 20 % أما احتمال أخرى فهو بنسبة منخفضة قدرت بـ 10%.

[1] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية " جامعو تيزي وزو نموذجا "، دار هومة، الجزائر، ط، يلا، 2009، ص12.

وهذا ما يدل على أن انتقاء الأساتذة أيضا يتم بإجراء مسابقة وهذا لحرص المعهد السياحي على ضمان أحسن تكوين سياحي للمتربصين فيه.

جدول رقم 21: يبين سنوات الخبرة عند الأساتذة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
من 1- 5	05	%50
من 6 – 10	04	% 40
من11 فما فوق	01	% 10
المجموع	10	% 100

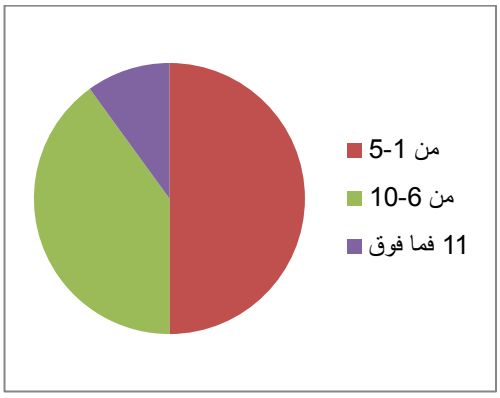

الشكل رقم 21: يبين سنوات الخبرة عند الأساتذة

قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 21 والشكل رقم 21 نجد أن الخبرة عند الأساتذة تلعب دورا كبيرا في التكوين السياحي، وعند الأساتذة احتمال من 01 – 05 قدرت بـ

50 %، أما احتمال من 6 – 10 فنسبته 40%، أما احتمال من 11 فما فوق بنسبة قدرت بـ 10%.

الجدول رقم 22: يبين اللغة الأكثر استعمالا في حصص التدريس (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العربية	2	%20
الفرنسية	2	%20
الاثنين معا	6	%60
أخرى	0	%0
المجموع	10	%100

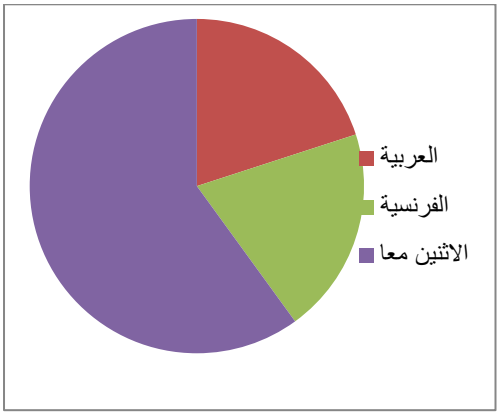

الشكل رقم 22: يبين اللغة الأكثر استعمالا في حصص التدريس (المدرسين)

قراءة وتعليق:

ما يلاحظ من نتائج الجدول أعلاه 22 والشكل 22 أن نسبة التدريس باللغتين معا قدرت بـ 60% أما احتمال الفرنسية بنسبة 20%، وهذا يعني أن المواد بالتي تدرس باللغة العربية يستعملون فيها اللغة الفرنسية في أغلب الأحيان إن لم تقل في معظمها، وهذا ما يهدد اللغة العربية داخل المعاهد السياحية.

الجدول رقم 23: يبين اللغة الأكثر استعمالا في حصص التدريس (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العربية	1	%4
الفرنسية	3	%13
الاثنين معا	19	%83
أخرى	0	%0
المجموع	23	%100

الشكل رقم 23: يبين اللغة الأكثر استعمالا في حصص التدريس (المتربصين)

قراءة وتعليق:

ما نلاحظ من قراءة الجدول رقم 23 والشكل 23 سيطرت نسبة التدريس باللغتين العربية والفرنسية بنسبة 83%، أما احتمال العربية 4%، بينما احتمال الفرنسية 13% وهذا يعني أن الحصص التي تدرس باللغة العربية لا تخلو من اللغة الفرنسية.

المحور الثاني: واقع التكوين السياحي في الجزائر

الجدول رقم 24: يبين مستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	0	%0
متوسط	05	%50
مقبول	05	%50
المجموع	10	%100

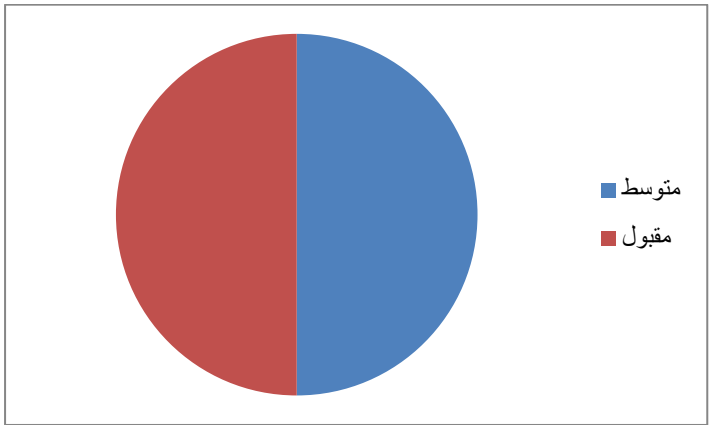

الجدول رقم 24: يبين مستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر (المدرسين)

قراءة وتعليق:

تظهر إحصائيات الجدول 24 والشكل 24، أن مستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر متوسط بنسبة 50%، ومقبول بنسبة 50%، وهذا يعني أنه لا يرقى بأن يكون جيد.

جدول رقم 25: يبين مستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	4	%29
متوسط	8	%57
مقبول	2	%14
المجموع	14	%100

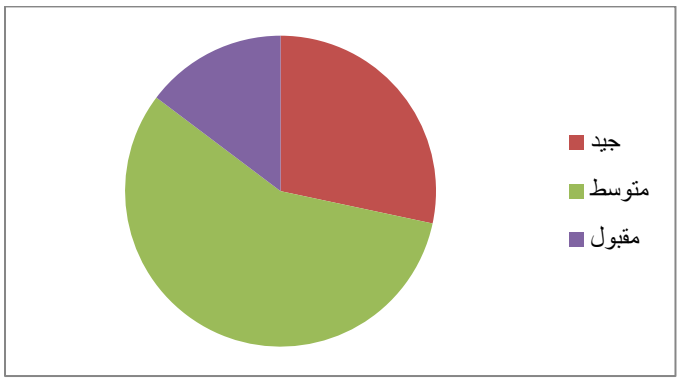

الشكل رقم 25: يبين مستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول 25 والشكل 25: يتبين أن التكوين السياحي في الجزائر متوسط عند عمال الإدارة بنسبة 57%، أما احتمال مقبول فقدرت نسبته بـ 14% في حين حصل احتمال جيد على نسبة 29 % عكس المدرسين الذين لم يروا أنه جيد.

جدول رقم 26: يبين مستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	5	%22
متوسط	11	%48
مقبول	7	%30
المجموع	23	%100

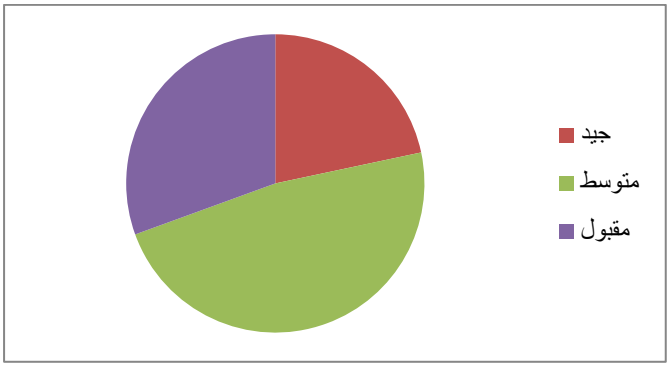

شكل رقم 26: يبين مستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر (المتربصين)

قراءة وتعليق:

تظهر إحصائيات الجدول 26 والشكل 26 أن مستوى التكوين السياحي في الجزائر عند المتربصين متوسط بنسبة 48% ثم يليه احتمال مقبول بنسبة 30 % في حين حصل احتمال جيد على نسبة 22% وهذا يعني أن هناك من المتربصين من يرى أن التكوين السياحي جيد.

من خلال تحليل النتائج المتعلقة بمستوى التكوين السياحي الموجود في الجزائر نجده متوسط وهو النسبة الأكبر عن المتربصين وعمال الإدارة والمدرسين وهذا ما يعني أن على الدولة أن تسعى لكي ترقى بمستوى المعاهد السياحية في الجزائر.

جدول رقم 27: يبين مدى انعكاس عدد المعاهد السياحية الموجودة في الجزائر على التكوين السياحي (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	% 21.43
لا	11	% 78.57
المجموع	14	%100

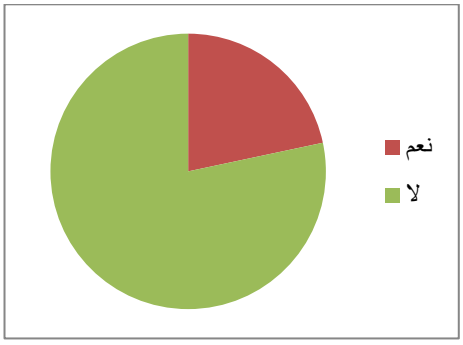

الشكل رقم 27: يبين مدى انعكاس عدد المعاهد السياحية الموجودة في الجزائر على التكوين السياحي (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

حسب نتائج الجدول 27 والشكل 27 يتبين أن عدد المعاهد السياحية في الجزائر غير كاف للتكوين السياحي وذلك بنسبة 78.57 % أما النسبة المتبقية 21.43 % فيرون أن عدد المعاهد كاف للتكوين في الجزائر.

الجدول رقم 28: يبين عدد المعاهد السياحية الموجودة في الجزار هب كافية للتكوين السياحي (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	1	% 10
لا	9	% 90
المجموع	10	%100

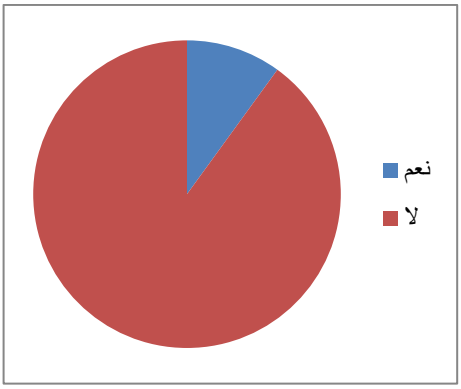

الشكل رقم 28: يبين عدد المعاهد السياحية الموجودة في الجزار هب كافية للتكوين السياحي (المدرسين)

قراءة وتعليق:

يبين لنا إحصائيات الجدول 28 والشكل 28: أن المعاهد غير كافية للتكوين في الجزائر بنسبة 90% أما الذين يرونها كافية فنسبة منخفضة قدرت بـ 10 % .

الجدول رقم 29: يبين عدد المعاهد السياحية الموجودة في الجزائر هل كافية للتكوين السياحي (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	% 21.73
لا	18	% 78.27
المجموع	23	%100

قراءة وتعليق:

حسب البيانات الواردة في الجدول 29، فان عدد المعاهد السياحية غير كاف للتكوين السياحي ولهذا جاء احتمال " لا " بنسبة 78.27 %، واحتمال نعم بنسبة 21.73% وهذا يعني أن على الدولة والوزارة الوصية على قطاع السياحة والصناعات التقليدية تحمل مسؤولية فقص عدد المعاهد، وعليها أن تزيد في عدد المعاهد.

الجدول رقم 30: يبين الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية غير كاف في الجزائر

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعف التخطيط السياحي	10	71.42 %
ضعف المعاهد السياحية	1	%7.15
مستوى المعاهد السياحية لا يرقى بأن يكون لأفراد في مجال السياحة	0	% 0
المجموع	11	78.57 %

قراءة وتعليق:

يتبين لنا من تحليل نتائج الجدول 29 أن الأسباب التي جعلت عدد المعاهد غير كاف في الجزائر راجع إلى احتمال " ضعف التخطيط السياحي " بسبة 71.42 % من مسؤولية الوزراء الوصية على السياحة، أما احتمال ضعف المعاهد فقد حصل على نسبة 7.15 % أما احتمال الثالث وهو مستوى المعاهد في الجزائر لا يرقى بأن يكون أفراد من مجال السياحة فنسبته منعدمة.

جدول 31: يبين الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية غير كاف في الجزائر (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعف التخطيط السياحي	9	% 78.27
ضعف المعاهد السياحية	0	%0
مستوى المعاهد السياحية لا يرقى بأن يكون لأفراد في مجال السياحة	0	% 0
المجموع	9	% 78.27

قراءة وتعليق:

يبين الجدول 31 أن السبب الرئيسي في نقص عدد المعاهد السياحية في الجزائر هو ضعف التخطيط السياحي وهو الاحتمال الذي حصل على النسبة المطلقة بـ 78.27 % وهذا عند المدرسين وكل ذلك يدل على عدم وجود مخططات تنموية لتطوير قطاع السياحة في الجزائر وخاصة التكوين.

الجدول رقم 32: يبين الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية غير كاف في الجزائر (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعف التخطيط السياحي	16	69.57%
ضعف المعاهد السياحية	2	8.70%
مستوى المعاهد السياحية لا يرقى بأن يكون لأفراد في مجال السياحة	0	0 %
المجموع	18	78.27%

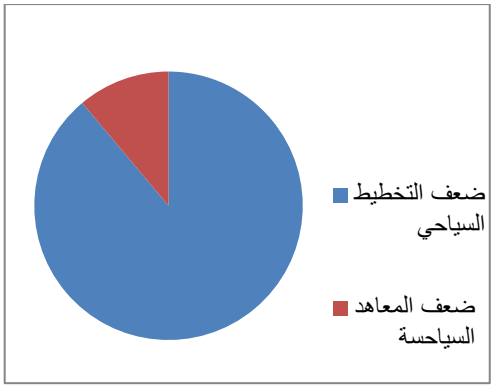

الشكل 32: يبين الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية غير كاف في الجزائر (المتربصين)

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول 32 والشكل 32 تبين لنا أن الأسباب التي جعلت عدد المعاهد غير كاف للتكوين في الجزائر أغلبها راجع إلى ضعف التخطيط السياحي بنسبة 69.57 % أما احتمال ضعف المعاهد السياحية فنسبة 8.70 % أما الاحتمال الثالث مستوى المعاهد السياحية لا يرقى بأن يكون أفراد في مجال السياحة فقد انعدمت فيه النسبة(0 %).

إن الأسباب التي جعلت عدد المعاهد غير كاف راجع إلى ضعف التخطيط السياحي وهذا ما لاحظناه من خلال تحليل نتائج الجداول والأشكال السابقة، وكل ذلك يتحمله المسؤولون على قطاع السياحة والصناعات التقليدية في الجزائر، فالخدمة السياحية من الأساسيات التي تبنى عليها السياحة، فهي تعتبر شرطا أساسيا لإشباع رغبة السياح ولتوفير لهم جميع الظروف المناسبة (إيواء، نقل، إعلام) لابد من وجود عنصر بشري مكون يمتلك ثقافة سياحية كافية، وخبرة في التعامل مع الزبائن، لأن العنصر البشري هو المحرك الأساسي للخدمة السياحية وينصب على عاتقه مسؤولية التكفل بالسياح، لأن السائح يتعامل مع آلة بل يتعامل مع إنسان، لهذا التكوين السياحي عنصر مهم في الخدمة السياحية لأي بلد.

الجدول 33: يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	% 85.71
لا	2	% 14.29
المجموع	14	%100

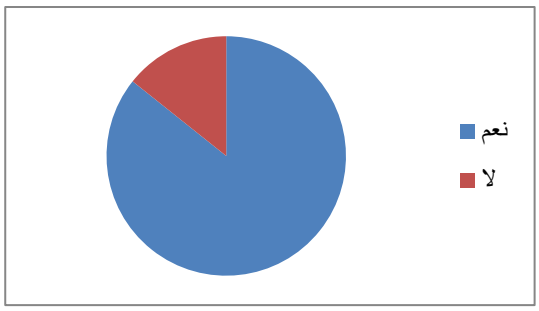

الشكل 33: يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

تظهر إحصائيات الجدول 33 والشكل 33 طاقات استيعاب المعاهد السياحية الموجودة في الجزائر كافية لتلبية الحاجيات السياحية وذلك بنسبة 85.71 % أما احتمال أنها غير كافية لاستيعاب عدد كبير من المتربصين فنسبة 14.29 % وهذا يعني أن المعاهد السياحية تلبي الحاجيات السياحية.

الجدول 34: يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	% 50
لا	5	% 50
المجموع	10	%100

قراءة وتعليق:

من خلال إحصائيات ونتائج الجدول 34 يتبين أن أراء المدرسين حول إمكانية استيعاب المعاهد الموجودة للطاقات لتلبية الحاجيات السياحية متساوية، فنسبة 50 % منهم يرون أنها لا تستوعب فيما نسبة50 % منهم يرون أنها تستوعب الطاقات للتكوين.

الجدول 35: يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	% 60.86
لا	9	% 39.14
المجموع	23	%100

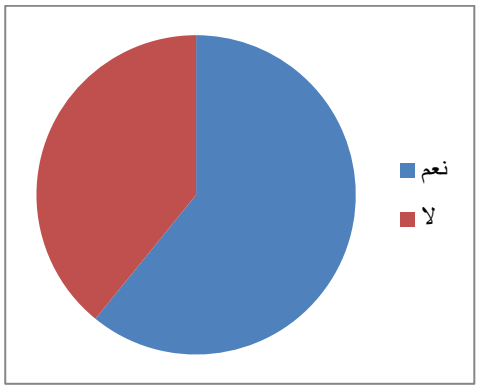

الشكل 35: يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات(المتربصين)

قراءة وتعليق:

تُظهر إحصائيات الجدول 35 والشكل35 أن طاقات استيعاب المعاهد السياحية كافية لتلبية الحاجيات السياحية في الجزائر وهذا بنسبة 60.19 %، أما احتمال " لا "

بأنها غير كافية بنسبة 39.14 % ومن ذلك نجد أن فعلا عدد المعاهد غير كافية لتكوين السياحي في الجزائر بينما في الدول الأوروبية فعدد المعاهد السياحية في الدولة الواحدة ضعف المعاهد الموجودة في الدول العربية ككل، ولكن بالرغم من كل ذلك إلا أننا نجد أن هذه المعاهد الموجودة في الجزائر قادرة على استيعاب عدد يكفي لتلبية الحاجيات السياحية.

المحور الثالث: اللغة العربية وواقعها في المعاهد السياحية

الجدول رقم 36: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نادرة	0	% 0
قليلة	8	% 57.14
دائمة	5	% 35.72
المجموع	14	%100

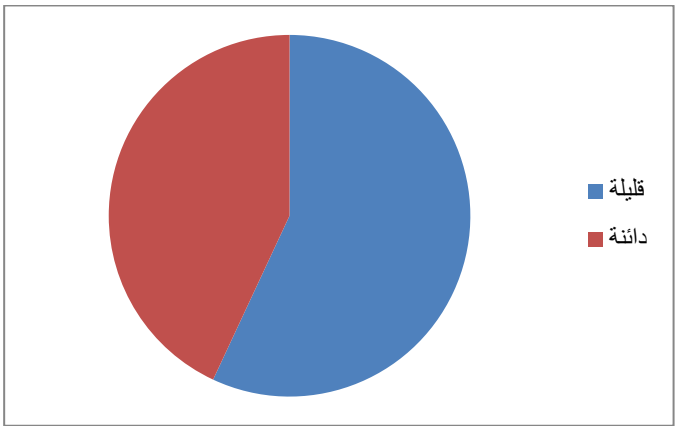

الشكل رقم 36: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 36 والشكل 36 أعلاه أن التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية بنسبة قليلة احتلت أعلى النسب بنسبة 57.14 % أما احتمال دائمة فنسبة 35.72 % أما احتمال قادرة فقد انعدمت النسبة، وهذا يعني أن التعامل باللغة العربية داخل إدارة المعاهد بين الدائم والقليل وهذا راجع إلى التعامل باللغة الفرنسية إلى جانبها.

الجدول رقم 37: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نادرة	0	% 0
قليلة	4	% 40
دائمة	6	% 60
المجموع	10	%100

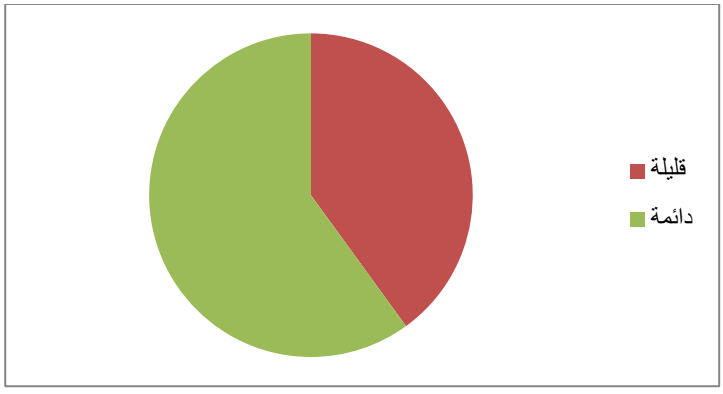

الشكل رقم 37: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 37 والشكل 37 أن التعامل باللغة العربية بالنسبة للمدرسين بصفة دائمة بنسبة 60% أما احتمال بصفة قليلة 40 %، في حين انعدمت نسبة احتمال نادرة، وذلك راجع إلى استعمال اللغة الفرنسية في حصص المواد التي تدرس باللغة العربية.

الجدول 38: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نادرة	2	% 8.69
قليلة	19	% 82.61
دائمة	2	% 8.69
المجموع	23	%100

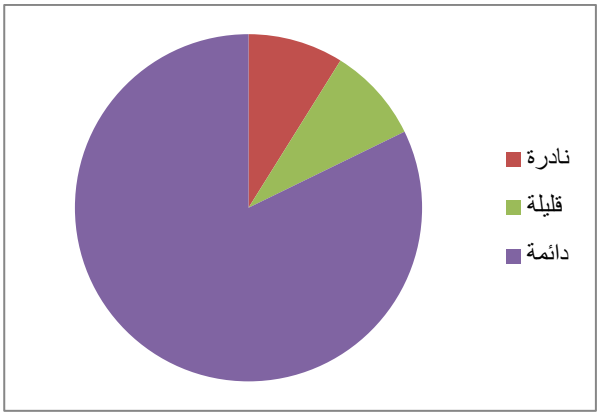

الشكل 38: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (المتربصين)

قراءة وتعليق:

تُظهر من خلال أرقام ونسب الجدول 38 والشكل 38 أعلاه أن التعامل باللغة العربية بالنسبة للمتربصين قليل بنسبة 82.61%، أما احتمال نادرة 8.69 % لأمل احتمال دائمة 8.69 %، ومنه نجد أن المتربصين يتعاملون بصورة قليلة باللغة العربية وذلك لطغيان اللغة الفرنسية في حصص التربص.

وتُعبر هذه النتائج على ما هو واقع في الميدان، فمن خلال تتبعنا لطرائق التواصل داخل المعهد السياحي لاحظنا أن:

- التواصل الشفوي: تدخل فيه اللغة الفرنسية في أغلب الحالات خاصة المصطلحات الأساسية.

- التواصل الكتابي:

- الوثائق الإدارية بالغة العربية واللغة الفرنسية مع طغيان هذه الأخيرة.

- المطويات والكتيبات تكون بالغة العربية مع استعمال الفرنسية، كما لاحظنا اللافتة الاستعمارية للمعهد مكتوبة باللغة العربية **المعهد الوطني للفندقة والسياحة بوسعادة** مع كتابة الحروف الأبجدية الأولى بالفرنسية INOTB، وهذا ما يدل على أن للغة العربية حظ في الإشهار للمعهد.

الجدول 39: يبين مدى إتقان عمال الإدارة للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	% 35.71
لا	9	% 64.29
المجموع	14	%100

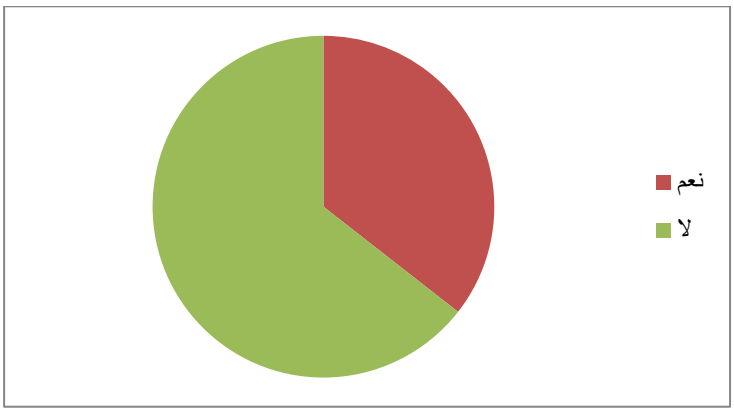

الشكل 39: يبين مدى إتقان عمال الإدارة للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه

قراءة وتعليق:

تُشير إحصائيات الجدول 39 والشكل 39 أن عمال الإدارة لا يتقنون اللغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه وذلك بنسبة 64.29% أما بالنسبة المتبقية منهم 35.71 % يجيدون اللغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه.

الجدول 40: يبين مدى إتقان المدرسين للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	% 100
لا	0	% 0
المجموع	10	%100

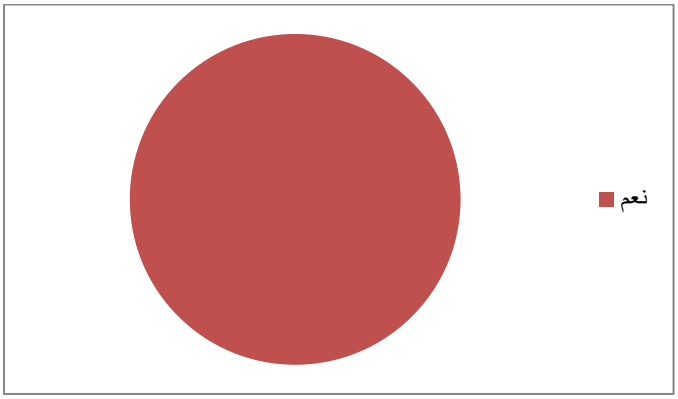

الشكل40 : يبين مدى إتقان المدرسين للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول والشكل40 أن المدرسين يتقنون اللغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه وذلك بنسبة مطلقة وهذا طبيعي لأنهم مدرسين باللغة العربية وهم أهلها.

الجدول 41: يبين مدى إتقان المتربصين بالعهد للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	% 47.82
لا	12	% 52.18
المجموع	23	%100

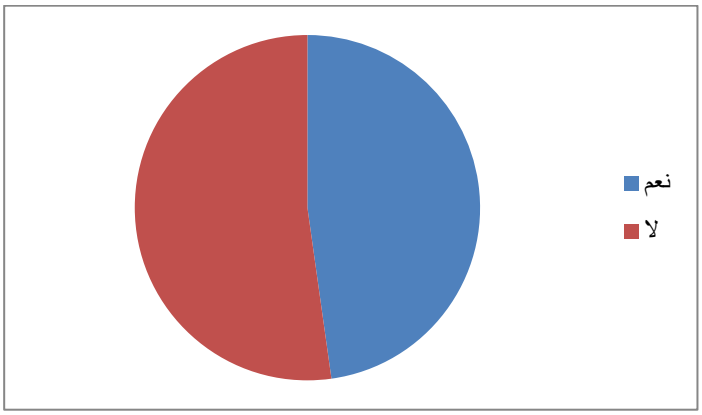

الشكل 41: يبين مدى إتقان المتربصين بالعهد للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه

قراءة وتعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول 41 والشكل 41 أن المتربصين لا يتقنون اللغة العربية بنسبة 52.18 % أما البقية فهم يتقنونها، وذلك لا يرجع لصعوبة اللغة العربية أو تخليهم عنها وإنما لأن الواقع يجبرهم على الاهتمام باللغات الأجنبية خاصة الفرنسية والانجليزية.

الجدول 42: يُبين اللغة الأكثر استعمالا في المعهد السياحي في كل المجالات (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	5	% 35.72
اللغة الفرنسية	9	% 64.28
المجموع	14	% 100

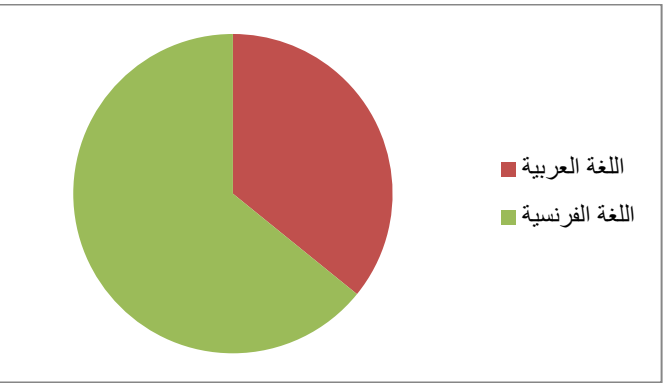

الشكل 42: يُبين اللغة الأكثر استعمالا في المعهد السياحي في كل المجالات (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 42 والشكل 42 أن اللغة الأكثر استعمالا حسب رأي عمال الإدارة اللغة الفرنسية بنسبة 64.28 %، أما اللغة العربية فتأتي ثانيا بنسبة35.72% .

الجدول 43: يبين اللغة الأكثر استعمالا في المعهد السياحي في كل المجالات(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	52	% 20
اللغة الفرنسية	8	% 80
المجموع	10	% 100

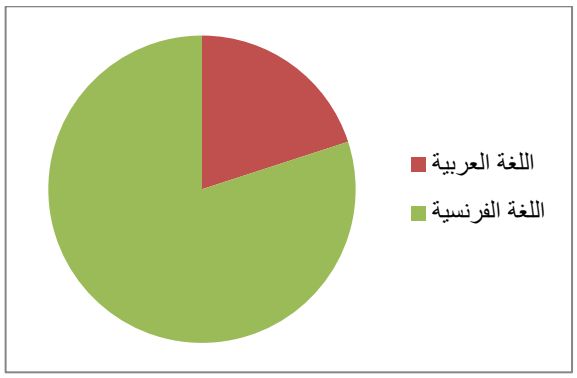

الشكل 43: يبين اللغة الأكثر استعمالا في المعهد السياحي في كل المجالات(المدرسين)

قراءة وتعليق:

تبين إحصائيات الجدول 43 والشكل 43 أن اللغة العربية الأكثر استعمالا في المعهد السياحي هي اللغة الفرنسية عند المدرسين بنسبة مرتفعة قدرت بـ 80 % في حين أن اللغة العربية باغت نسبتها 20 %.

الجدول 44: يبين اللغة الأكثر استعمالا في المعهد السياحي في كل المجالات المتربصين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	3	% 30
اللغة الفرنسية	20	% 70
المجموع	23	% 100

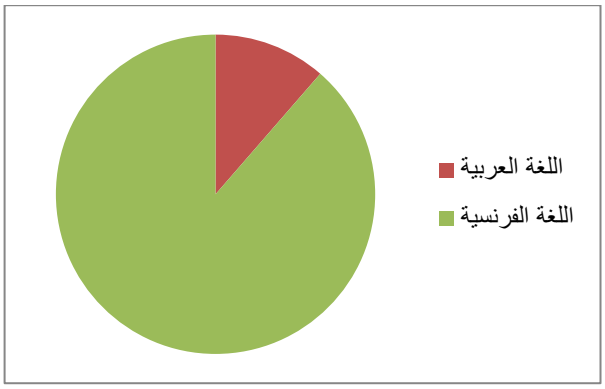

الشكل 44: يبين اللغة الأكثر استعمالا في المعهد السياحي في كل المجالات المتربصين

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول 44 والشكل 44 يتبين لنا أن اللغة الأكثر استعمالا في المعهد السياحي حسب رأي المتربصين اللغة الفرنسية وذلك بنسبة 70 %، أما اللغة العربية فنسبة 30% وهذا لا يعني الاستغناء على اللغة العربية ولكن لأن الفرنسية متغلغلة في جذور المجتمع الجزائري وهذا ما تركه الاستعمار الفرنسي، وبالرغم من كل هذا استطاع الشعب الجزائري أن يحافظ على أصالت ووحدة لغته، ويرجع الأغلبية إلى أن طغيان اللغة الفرنسية راجع إلى أن التدريس التقني لابد أن يدرس باللغة الفرنسية، لأن التدريس التقني أصله من الغرب

الجدول 45: يبين حرص المعاهد السياحية على تنمية الجانب اللغوي العربية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	% 42.85
لا	8	% 57.15
المجموع	14	%100

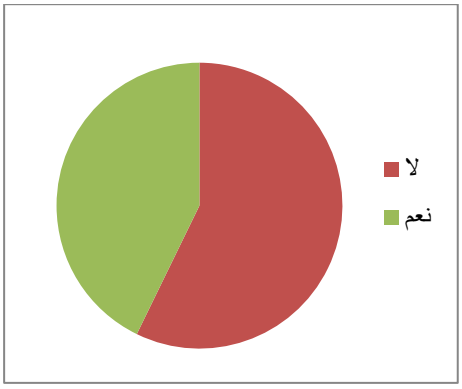

الشكل 45: يبين حرص المعاهد السياحية على تنمية الجانب اللغوي العربية (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

تشير إحصائيات الجدول 45 والشكل 45 أن عمال الإدارة لا يحرصون على الجانب اللغوي بنسبة 57.15 %، أما البقية بنسبة 42.85 % فهم حريصون على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية.

الجدول 46: يبين حرص المعاهد السياحية على تنمية الجانب اللغوي للعربية(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	% 80
لا	2	% 20
المجموع	10	%100

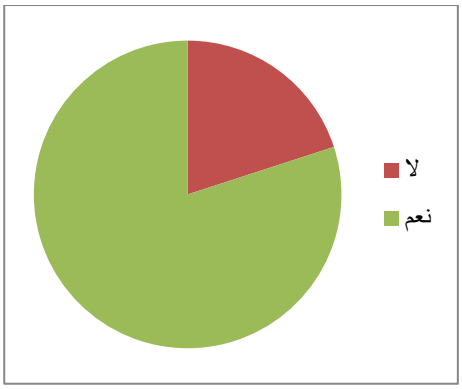

الشكل 46: يبين حرص المعاهد على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية (المدرسين)

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول 46 والشكل 46 أن المدرسين حريصون على تنمية اللغة العربية من جانبها اللغوي، بنسبة 80% وهذا طبيعي لأن الأساتذة خاصة الذين يدرسون باللغة العربية، مهمتهم الحرص على الجانب اللغوي للغة العربية، كما نجد أن نسبة 20 % لا يحرصون على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية.

الجدول 47: يبين حرص المعاهد السياحية على تنمية الجانب اللغوي للعربية(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	% 21.73
لا	18	% 78.27
المجموع	23	%100

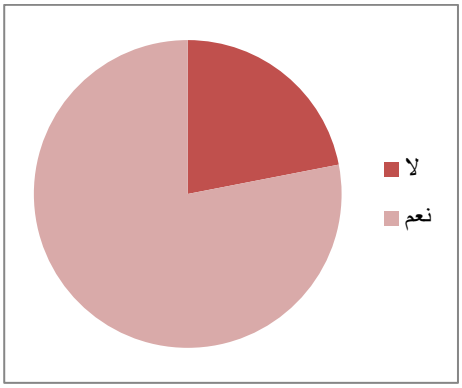

الشكل 47: يبين حرص المعاهد السياحية على تنمية الجانب اللغوي للعربية(المتربصين)

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 47 والشكل 47 نلاحظ أن المتربصين ليسوا حريصين على تنمية الجانب اللغوي للعربية بنسبة 78.28 % أما النسبة التي تحرص فتقدر بـ 21.73%، وعدم الحرص راجع لعدم اهتمامهم بالجانب اللغوي للعربية وهذا الاهتمام سيتمخض عنه اختلاط في قواعد اللغة العربية.

الجدول 48: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعهد السياحي (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	2	% 14.28
متوسط	10	% 71.43
مقبول	2	% 14.28
المجموع	14	%100

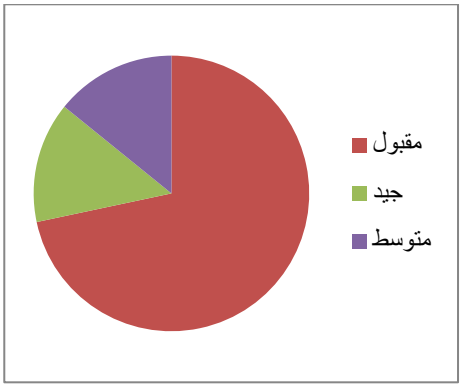

الشكل 48: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعهد السياحي (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

يتضح من قراءة نتائج الجدول 48 والشكل 48 أن واقع اللغة العربية في المعاهد السياحية في منزلة متوسطة بنسبة 71.43 %، فيما تمثل نسبة 14.28 % للاحتمال الجيد،

و14.28 % للاحتمال مقبول.

الجدول 49: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعهد السياحي (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	1	% 10
متوسط	4	% 40
مقبول	5	% 50
المجموع	10	%100

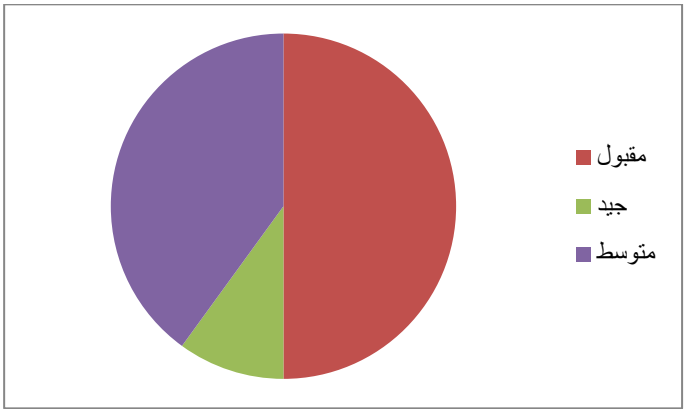

الشكل 49: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعهد السياحي (المدرسين)

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 49 والشكل 49 نلاحظ أن واقع اللغة العربية مقبول بنسبة 50%، أما احتمال جيد بنسبة ضئيلة بـ 10%، أما احتمال متوسط بنسبة 40 %، وهذا يعني أن واقع اللغة العربية مقبول.

الجدول 50: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعهد السياحي (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	2	% 8.78
متوسط	6	% 26
مقبول	15	% 65.22
المجموع	23	%100

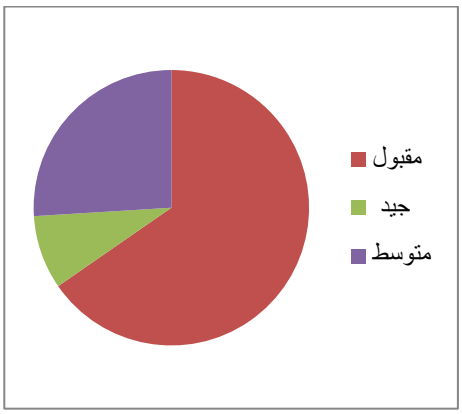

الشكل50 : يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعهد السياحي (المتربصين)

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 50 والشكل 50 إن نتائج الجدول واقع اللغة العربية مقبول بنسبة 65.22 % أما احتمال متوسط 26 %، أما نسبة 8.78 % وهذا يعني أن واقعها مقبول.

وقد طرحنا سؤالا مفتوحا، عن المتسبب في كون أن واقع اللغة العربية مقبول فكانت أغلب الإجابات:

- المسؤولين عن التكوين السياحي
- الأساتذة والمؤطرين في مجال السياحة
- القدرات الذاتية للمتكونين
- المعاهد السياحية

وقد أرجع الجميع إلى أن المتسبب في ضعف اللغة العربية هو المسؤولون عن التكوين السياحي من وزارة السياحة إلى مسؤولوا المعاهد السياحة، ويبدوا أن عليهم وضع قوانين وتشريعات تعيد اللغة العربة مكانتها في مجال التكوين السياحي.

الجدول 51: يبين المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إجبار الموظفين وعلى التكلم بالفصحى	0	% 0
تعريب الملفات الإدارية	10	% 71.42
إدخال العربية على الأدوات المستحدثة	4	% 0
المجموع	14	% 100

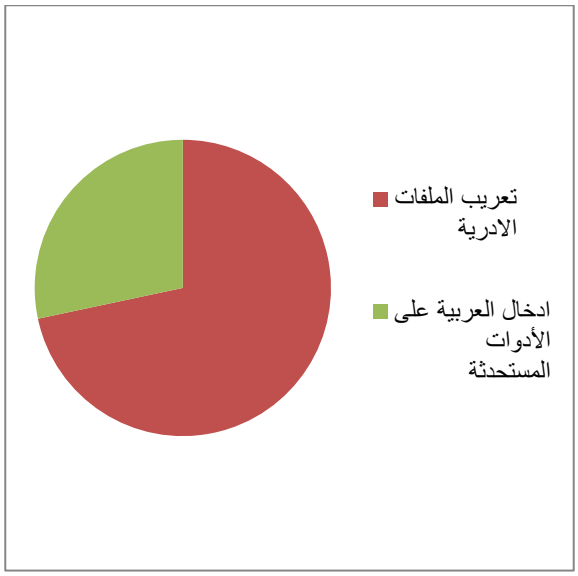

الشكل 51: يبين المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

يتبين من خلال نتائج الجدول 51 والشكل 51 أن من أنجح الأساليب وأهمها تعريب الملفات الإدارية بنسبة 71.42 %، أما احتمال إدخال العربية على الأدوات المستحدثة فنسبته 28.58 %، أما احتمال إجبار الموظفين على التكلم بالفصحى بنسبة منعدمة تماما. وهذا يعني أن التعريب من أفضل الأساليب للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية.

الجدول 52: يبين الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إجبار الموظفين وعلى التكلم بالفصحى	0	% 0
تعريب الملفات الإدارية	10	% 100
إدخال العربية على الأدوات المستحدثة	0	% 0
المجموع	10	% 100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 52 نجد أن أفضل أسلوب والذي حصل على النسبة المطلقة عند المدرسين هو تعريب البرامج التدريسية والتدريبية الموجهة للمتربصين. وذلك بنسبة 100%.

كما نلاحظ من خلال تحليلنا لنتائج الجداول والأشكال التي تمثل احتمالات الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعهد السياحي، أن احتمال إجبار الموظفين والمدربين والمتربصين على التكلم بالفصحى حصل على أقل نسبة إلى لم نقل

أنه انعدم هذا الاحتمال، لأن الإجبار على الشيء ليس حلا للإبقاء عليه، لأن لغتنا العربية نعتز بها ولا نحتاج بأن نجبر عليها لكي تنهض بها، فهي هويتنا وعزتنا وفخرنا من المهد إلى اللحد.

وعليه يجب أن تتضافر الجهود للنهوض باللغة العربية داخل المعاهد السياحية حتى تستجيب لمتطلبات عصر التطور، وأن تكسب رهاناته الصعبة.

الجدول 53: يبين مدى إمكانية قيام معاهد على اللغة العربية لوحدها (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	2	%8.69
لا	12	% 85.71
المجموع	14	%100

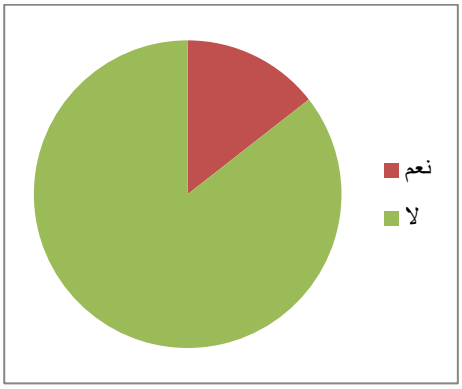

الشكل 53: يبين مدى إمكانية قيام معاهد على اللغة العربية لوحدها (عمال الإدارة)

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول 53 والشكل 53 يبين أن احتمال قيام المعاهد السياحية على اللغة العربية لوحدها بنسبة 8.69 % حسب رأي عمال الإدارة، ونسبة 85.71% لاحتمال عدم إمكانية قيام معاهد سياحية على اللغة العربية لوحدها.

الجدول 54: يبين مدى إمكانية قيام معاهد على اللغة العربية لوحدها (المدرسين)

الاحتمالات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	0	%0
لا	10	% 100
المجموع	10	%100

قراءة وتعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول 54 والشكل 54 أن إمكانية عدم قيام المعاهد السياحية على اللغة العربية لوحدها احتل النسبة المطلقة بنسبة 100 %، وهذا يعني أن المعاهد السياحية لا يمكن لها أن تكون أفرادا في السياحة بلغة عربية لوحدها، وهذا السبب راجع لعجز اللغة العربية، ولكن لأن السياحة ليست حكرا على العرب، ولا على البلدان العربية ولهذا فلا بد من وجود لغات أجنبية.

الجدول 55: يبين مدى إمكانية قيام معاهد سياحية على اللغة العربية لوحدها (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	%13
لا	20	% 87
المجموع	23	%100

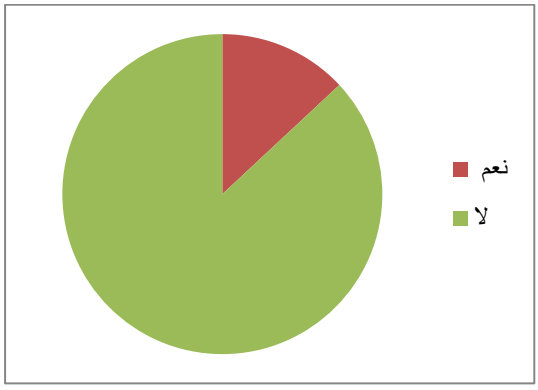

الشكل 55: يبين مدى إمكانية قيام معاهد سياحية على اللغة العربية لوحدها (المتربصين)

قراءة وتعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول 55 والشكل 55 يبين أن احتمال عدم قيام المعاهد السياحية على اللغة العربية لوحدها يحتل نسبة مرتفعة 87 % في حين احتمال قيام المعاهد السياحية على اللغة العربية لوحدها حصل على نسبة منخفضة 13%.

الجدول 56: دور اللغة العربية التعليمي والتربوي في المعاهد السياحية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	%60
لا	4	% 40
المجموع	10	%100

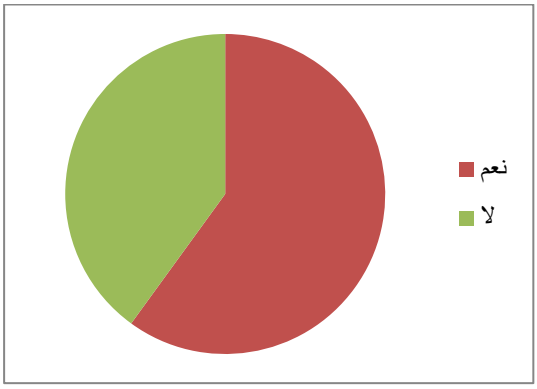

الشكل 56: دور اللغة العربية التعليمي والتربوي في المعاهد السياحية (المدرسين)

قراءة وتعليق:

توضح لنا الجدول 56 والشكل56 أن اللغة العربية دور تعليمي وتربوي في المعاهد السياحية حسب رأي المدرسين بنسبة 60%، فيما يرى البعض أن ليس لها دور بنسبة 40 % .

الجدول رقم 57: دور اللغة العربية التعليمي والتربوي في المعاهد السياحية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	%82.61
لا	4	17.39 %
المجموع	23	%100

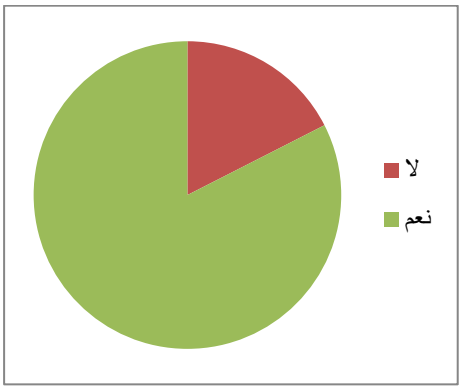

الشكل رقم 57: دور اللغة العربية التعليمي والتربوي في المعاهد السياحية (المتربصين)

قراءة وتعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول 57 والشكل 57 أن للغة العربية دور التعليمي والتربوي بنسبة 82.61 % في حين يرى البعض أن ليس لها دور بنسبة 17.39 %.

زمنه يبقى للغة العربية دور في المعاهد السياحية، تربوي وتعليمي إلا أن بالإضافة ى حرص المعاهد السياحية على ضمان التأطير والتكوين فهي لا تلقي الجانب التربوي

وهذا ظاهر في حرصها على تلقين حسن المعاملة والاستقبال والضيافة للمتربصين خاصة المكونين في مجال الاستقبال والإرشاد السياحي، وهذه العوامل تجذب السياح.

الجدول 58: يبين اللغة الأكثر استعمالا في الإعلانات والمطويات الاشهارية الخاصة بالمعهد (عمال الإدارة).

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العربية	2	%14.28
الفرنسية	2	%14.28
الاثنين معا	10	%71.44
المجموع	14	%100

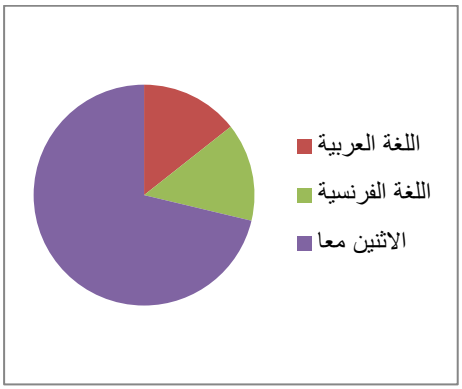

الشكل58: يبين اللغة الأكثر استعمالا في الإعلانات والمطويات الاشهارية الخاصة بالمعهد (عمال الإدارة).

قراءة وتعليق:

نُلاحظ من خلال نتائج الجدول 58 والشكل 58 أن اللغتين العربية والفرنسية هما المستعملان في الإشهار للمعهد السياحي وذلك بنسبة 71.44 %، في حين الذين يرون أن اللغة العربية هي الأكثر فبنسبة 14.28 %، وبنسبة 14.28% أيضا للذين يرون أن اللغة الفرنسية هي الأكثر استعمالا.

الجدول 59: يبين اللغة الأكثر استعمالا في الإعلانات والمطويات الاشهارية الخاصة بالمعهد (المتربصين).

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العربية	2	%8.69
الفرنسية	6	%26.08
الاثنين معا	15	%65.23
المجموع	23	%100

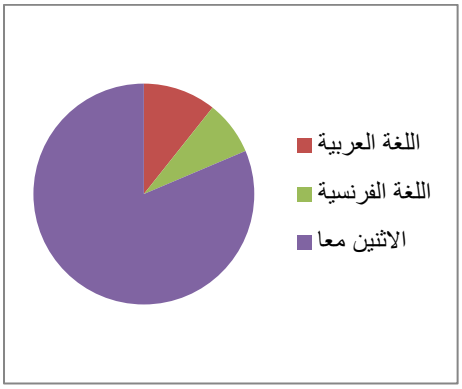

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول 59 والشكل 59: أن اللغتين العربية والفرنسية هما الأكثر استعمالا بنسبة 65.23 %، في حين أن اللغة العربية تستعمل بنسبة 8.69 % أما الفرنسية فبنسبة 26.08%.

الجدول 60: يبين وظيفة اللغة العربية في التواصل بين المدرسين والمتربصين المدرسين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	9	%90
لا	1	% 10
المجموع	10	%100

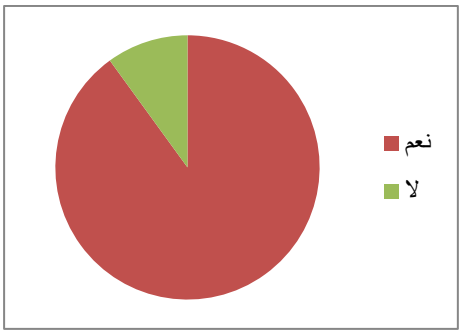

الشكل 60: يبين وظيفة اللغة العربية في التواصل بين المدرسين والمتربصين المدرسين

قراءة وتعليق:

من خلال إحصائيات الجدول 60 والشكل 60 نلخص إلى أن اللغة العربية تؤدي وظيفة التواصل بين المدرسين والمتربصين بنسبة 90 %، في حين نرى النسبة القليلة 10% أن لا تؤدي وظيفة التواصل.

الجدول61: يبين وظيفة اللغة العربية في التواصل بين المدرسين والمتربصين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	%60.87
لا	9	39.13 %
المجموع	23	%100

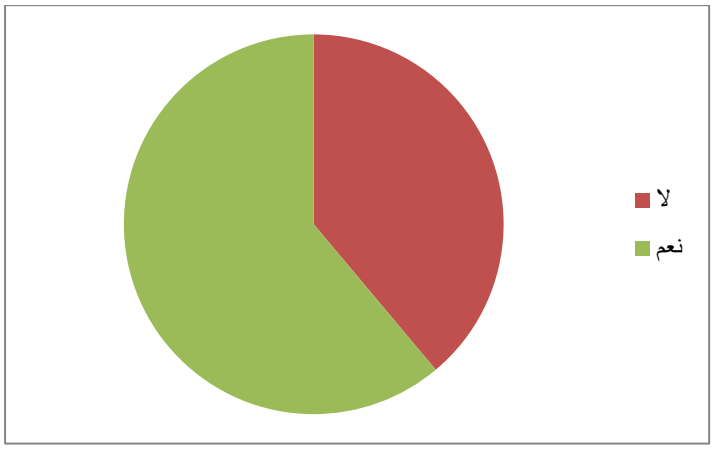

الشكل61: يبين وظيفة اللغة العربية في التواصل بين المدرسين والمتربصين

قراءة وتعليق:

من خلال إحصائيات الجدول 61 والشكل 61 نجد أن اللغات الأجنبية تستعمل إلى جانب اللغة العربية في التواصل بين المدرسين والمتربصين بنسبة 39.13 % أما احتمال أنها تؤدي وظيفة التواصل فيه 60.8 %.

الجدول 62: توظيف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	%100
لا	0	% 0
المجموع	14	%100

قراءة وتعليق:

توضح نتائج الجدول 62 والشكل 62 أن نسبة استعمال لغة ثانية إلى جانب اللغة العربية مطلقة بنسبة 100%.

الجدول 63: توظيف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	% 0
المجموع	10	%100

قراءة وتعليق:

تبين لنا نتائج الجدول63 والشكل 63أن المدرسين يوظفون لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية وذلك بنسبة 100%.

الجدول 64: توظيف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	%100
لا	0	% 0
المجموع	23	%100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من تحليل نتائج الجدول 64 أن نسبة استعمال لغة ثانية إلى جانب اللغة العربية نسبة مطلقة 100%، وهذا ما يدل على أن لغتنا العربية تواجه تحدي اللغات الأجنبية، وهذا من أكبر التحديات التي تواجهها في هذا العصر، وهذا ليس من عجز اللغة العربية، ولكن ضرورة استعمال لغة ثانية في المعاهد السياحية لأنها تأطر أفراد لا يتعاملون مع سياح محليين ، بل يتعاملون مع سياح من مختلف الجنسيات .

المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب بسكرة:

المحور الأول: بيانات شخصية

الجدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب الجنس (عمال الإدارة) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	3	%60
أنثى	2	%40
المجموع	5	%100

الشكل رقم 01: يبين توزيع العينة حسب الجنس (عمال الإدارة)

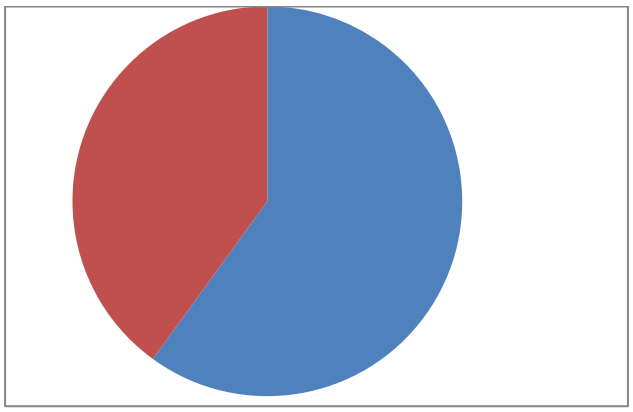

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول 01 والشكل 01، أن نسبة الذكور 60% أكبر من نسبة الإناث 40%، عند عمال الإدارة، ولكن هذا لا يعني أن الإناث لا تعمل بالإدارة.

الجدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب الجنس (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	03	%100
أنثى	00	%0
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول 02 ، أن نسبة الذكور مطلقة بنسبة 100% عند فئة المدرسين، في حين انعدمت نسبة الإناث .

الجدول رقم 03:يبين توزيع العينة حسب الجنس (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	08	%40
أنثى	12	%60
المجموع	20	%100

الشكل رقم 03: يبين توزيع العينة حسب الجنس (المتربصين)

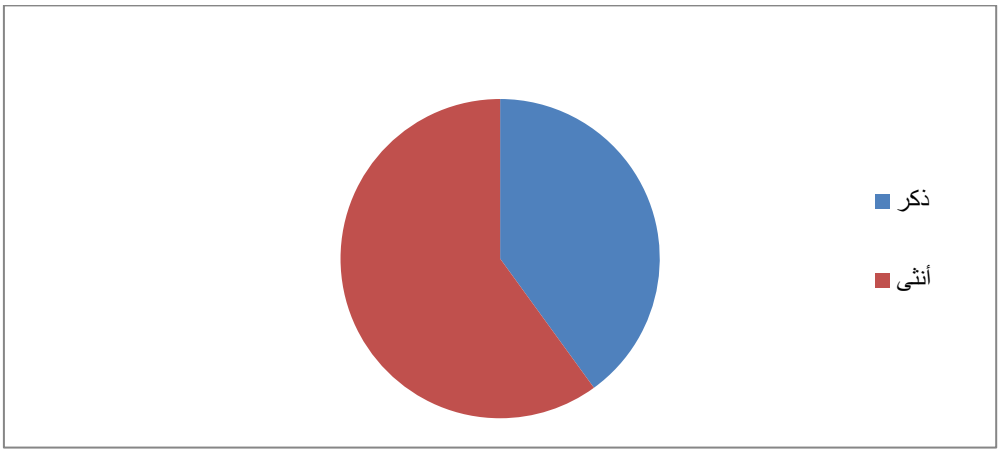

قراءة وتعليق:

تظهر لنا نتائج الجدول 03 والشكل 03، أن نسبة الإناث 60% أكبر من نسبة الذكور 40% عند فئة المتربصين، وهذا يدل على أن التكوين السياحي ليس حكرًا على الذكور، وأن نظرة المجتمع تغيرت مقارنة بالماضي، خاصة في ولاية بسكرة فأصبح بإمكان الإناث العمل والتكوين في كل المجالات، منها الإرشاد السياحي المحلي، الذي يوفره المعهد المتخصص في التكوين بسكرة .

الجدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب السن(عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	02	%40
من 30 – 40	03	%60
أكبر من 40 سنة	01	%20
المجمـــــوع	05	%100

الشكل رقم04: يبين توزيع العينة حسب السن (عمال الإدارة)

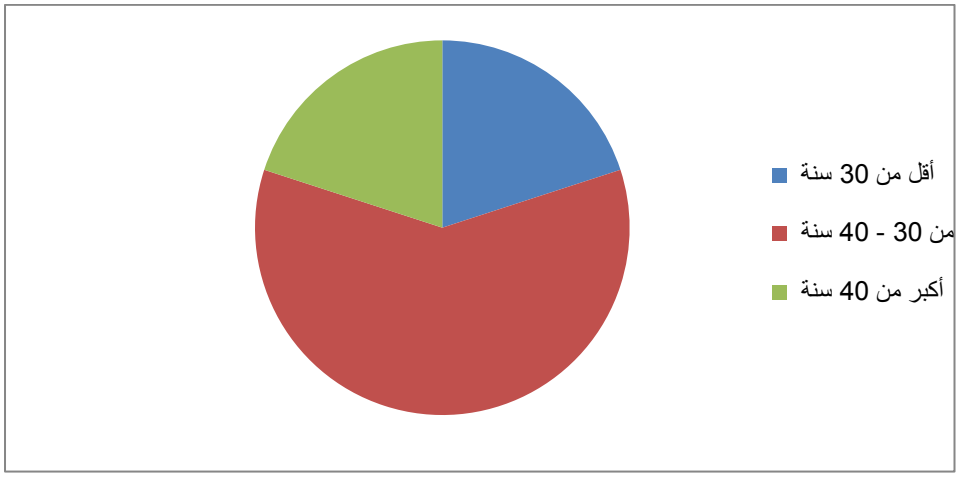

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 04 والشكل 04، أن أكبر نسبة لسن عمال الإدارة من 30 – 40 بنسبة 60%، في حين أقل من 30 نسبته 20 %، أما الذين أعمارهم أكبر 40 سنة فبنسبة 20 %، وهذا يعني أن الإدارة تجمع بين الخبرة والشباب .

الجدول رقم 05:يبين توزيع العينة حسب السن(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	00	%00
من 30 – 40	02	%66.67
أكبر من 40 سنة	01	%33.33
المجمـــــوع	03	%100

الشكل رقم05: يبين توزيع العينة حسب السن (المدرسين)

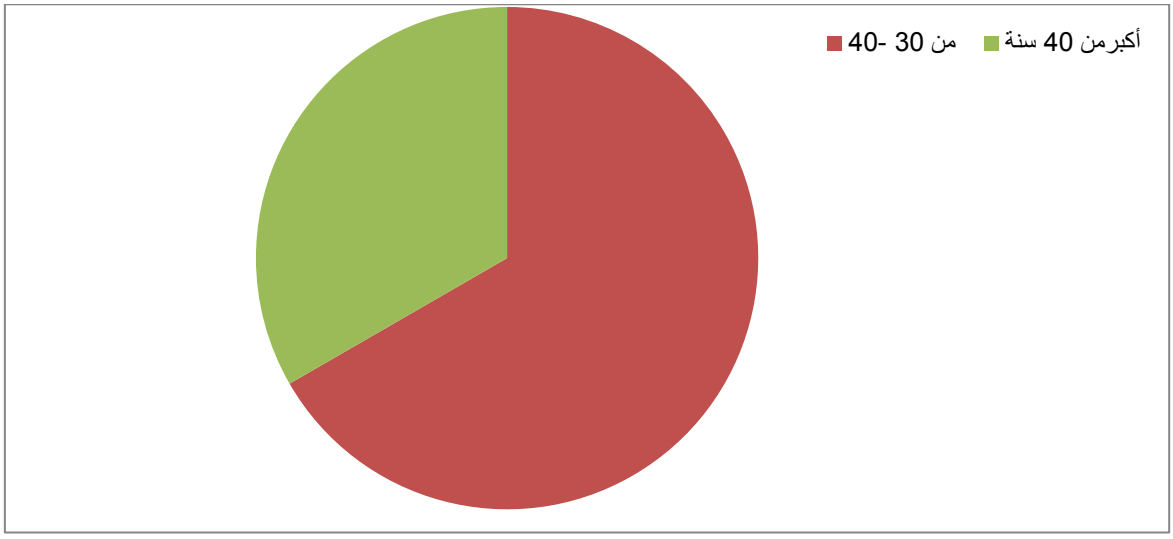

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 05 والشكل 05، نلاحظ أن اكبر نسبة 66.67% عند المدرسين اللذين تتراوح ما 30 – 40 سنة أما النسبة المتبقية 33.33 % للذين أعمارهم أكبر من 40 سنة، في حين انعدمت نسبة الذين أعمارهم أقل من 30 سنة

وهذا يدل على أن المعهد يفضل الأساتذة ذوي الخبرة الكبيرة

الجدولرقم06: يبين توزيع العينة حسب السن(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	20	%100
من 30 – 40	00	%00
أكبر من 40 سنة	00	%00
المجمـــــــوع	20	%100

الشكل رقم06: يبين توزيع العينة حسب السن (المتربصين)

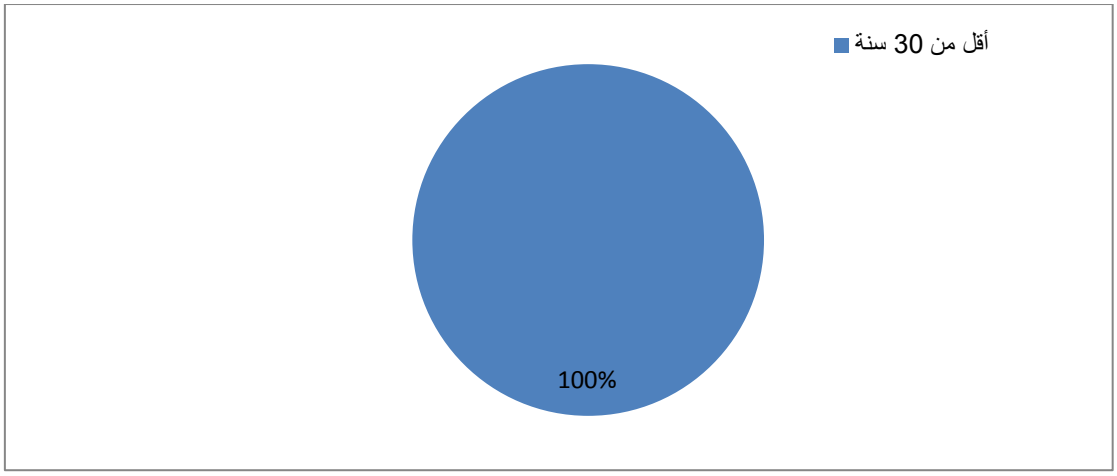

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول 06 والشكل 06، نلاحظ أن أعمار المتربصين أقل من 30 سنة بنسبة مطلقة 100 %، في حين تنعدم الاحتمالات الأخرى، لأن العمر من الشروط في التسجيلات في المعهد .

الجدول 07: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أعزب	02	%40
متزوج	03	%60
المجموع	05	%100

الشكل رقم07: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (عمال الإدارة)

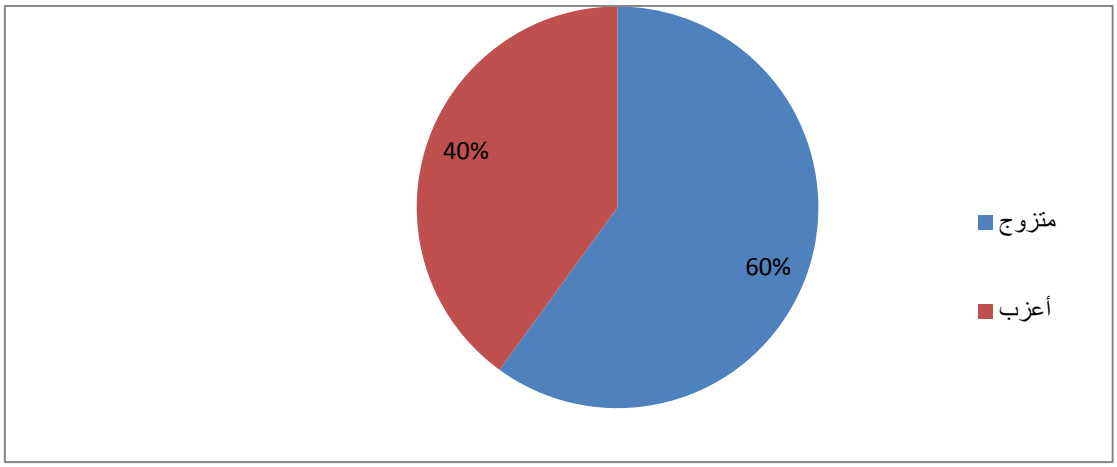

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول 07 والشكل 07، نلاحظ أن نسبة المتزوجين 60 % أكبر من نسبة غير المتزوجين 40 % .

الجدول 08: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أعزب	00	%00
متزوج	03	%100
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول 08 ، أن نسبة المتزوجين مطلقة 100%، عند المدرسين في حين انعدمت نسبة احتمال غير متزوجين، لكن لا يعني أن المتحررين لا يمكنهم العمل في المعهد .

الجدول 09: يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أعزب	20	%100
متزوج	00	%00
المجموع	20	%100

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول 09 ، أن نسبة غير المتزوجين مطلقة 100% عند المتربصين، وهذا ما يتطلبه التكوين السياحي لأنه يلتزم التنقل والإقامة في بعض الأحيان، وهذا ما يتناسب مع المتحررين، ولأنه طريق لضمان المستقبل وتلبية المتطلبات، ولهذا فإنَّ أغلب الشباب يفضل التكوين وضمان المستقبل قبل الالتزام والمسؤولية .

الجدول رقم 10: يبين توزيع العينة حسب مكان الإقامة (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المدينة	00	%00
خارج المدينة	05	%100
المجموع	05	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 10 ، نجد أن نسبة المقيمين بالمدينة مطلقة 100 %بينما انعدمت نسبة المقيمين خارج المدينة وهذا يعني أن موظفي المعهد أغلبهم من المدينة (بسكرة المدينة)

الجدول رقم11: يبين توزيع العينة حسب مكان الإقامة(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المدينة	03	%100
خارج المدينة	00	%00
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 11 ، يتبين لنا أن المقيمين المدينة نسبتهم مطلقة 100 % وهذا ما يدل على أن المدرسين بالمعهد منة سكان المدينة(بسكرة)

الجدول رقم12: يبين توزيع العينة حسب مكان الإقامة (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المدينة	20	%100
خارج المدينة	00	%00
المجموع	20	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 12، يتبين لنا أن المتربصين مقيمين بالمدينة بنسبة مطلقة 100 %، في حين انعدمت نسبة المقيمين خارج المدينة، و هذا يعني أن المتربصين في المعهد من داخل ولاية بسكرة

الجدول رقم13: يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ثانوي	1	%20
جامعي	3	%60
دراسات عليا	1	%20
المجموع	5	%100

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول (13)، نلاحظ أن نسبة احتمال المستوى الثقافي جامعي تحتل اكبر نسبة 60%في جين بلغت نسبة احتمال ثانوي 20%وكذا دراسات عليا 20%وهذا ما يدل على أن المعهد يوفر مناصب عمل لخرجي الجامعة خاصة الإداريين.

الجدول 14: يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ثانوي	0	%0
جامعي	2	%66.67
دراسات عليا	1	%33.33
المجموع	3	%100

قراءة وتعليق :

من نتائج الجدول14 نستنتج أن نسبة المستوى الثقافي جامعي بلغت 66.67%في حيث تمثل نسبة المستوى دراسات عليا33.33%أما احتمال ثانوي فنسبته منعدمة وهذا راجع إلى أن التدريس يتطلب مستوى جامعي ودراسات عليا.

الجدول15:يبين توزيع العينة حسب المستوى الثقافي (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ثانوي	20	%100
جامعي	0	%0
دراسات عليا	0	%0
المجموع	20	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول (15)، نجد أن النسبة المطلقة للاحتمال ثانوي100% في حين انعدمت نسبة تلبية الاحتمالات الأخرى , وهذا يدل على أن المعهد ببسكرة يفتح المجال للطلبة الذين لم يتحصلوا على شهادة البكالوريا ,ليتربصوا بالمعهد ويتحصلوا على شهادات سامية لتضمن لهم المستقبل,وهذا ما وجدناه عند اغلب المتربصين بالمعهد ببسكرة.

الجدول 16:يبين توزيع العينة حسب التخصص(عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اداب	0	%0
علوم	1	%20
اخرى	4	%80
المجموع	5	%100

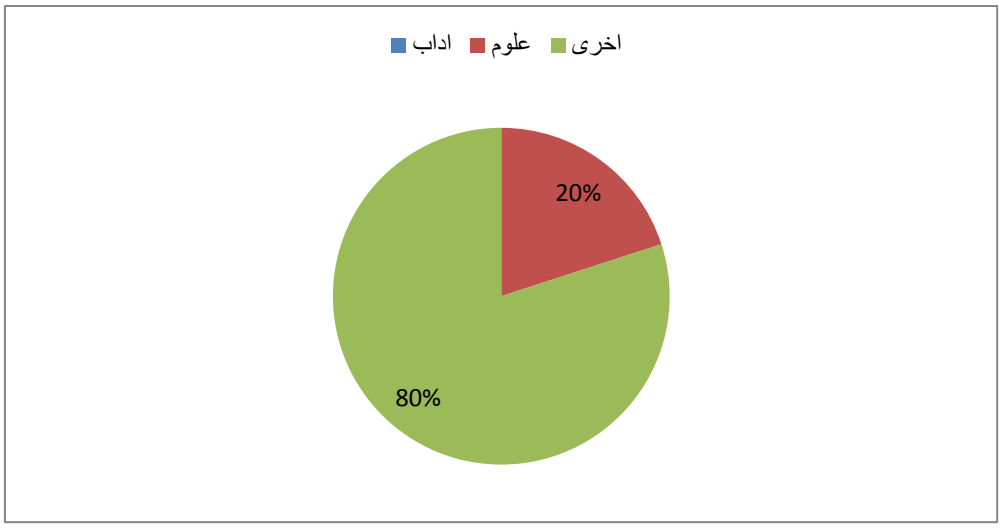

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول(16) والشكل (16) نجد أن نسبة احتمال اختصاص أخرى حصل على أعلى نسبة 80% في حين الاحتمال علوم حصل على 20% فيما انعدمت نسبة احتمال آداب .

الجدول17:يبين توزيع العينة حسب التخصص (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
آداب	1	%33.33
علوم	1	%66.67
أخرى	0	%0
المجموع	3	%100

قراءة وتعليق:

تظهر نتائج الجدول (17) أن نسبة التخصص علوم 66.67% اكبر من باقي التخصصات فاحتمال تخصص آداب حصل على نسبة33.33% فيما انعدمت نسبة احتمال أخرى.

الجدول18: يبين توزيع العينة حسب التخصص (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
آداب	10	%50
علوم	7	%35
أخرى	3	%15
المجموع	20	%100

قراءة وتعليق:

تظهر نتائج الشكل(18) أن أعلى نسبة الاحتمال تخصص آداب نسبة50%فيما تمثل نسبة 35%احتمال علوم فيما حصل احتمال أخرى على نسبة 15%وهذا يدل على أن اغلب المتربصين متخصصين آداب قبل التكوين لان هذا التخصص يهتم بالغات الأجنبية وهذا ما يتطلبه مجال السياحة.

الجدول 19:يبين طريقة التوظيف في المعهد(عمال إدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
شهادة	1	%20
مسابقة	4	%80
أخرى	0	%0
المجموع	5	%100

قراءة وتعليق:

تظهر نتائج الجدول (19) أن طريقة التوظيف في المعهد تتم عنة طريق مسابقة تنظم من طرف الجهات الوصية على التكوين المهني وذلك لأن نسبة احتمال مسابقة حصل على نسبة 80% في حين حصل احتمال شهادة نسبة 20%فيما انعدمت نسبة احتمال أخرى .

الجدول 20:يبين طريقة توظيف في المعهد (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
شهادة	3	%100
مسابقة	0	%0
أخرى	0	%0
المجموع	3	%100

قراءة وتعليق:

تظهر نتائج الجدول (20) أن طريقة التوظيف بالمعهد الخاص بالأساتذة تتغير عن طريق شهادة فالمتحصل على شهادات عليا يمكنه التوظيف في المعهد لكن بشرط أن تكون شهادة متعلقة بالسياحة فيما نلاحظ انعدام نسبة الاحتمالات الأخرى.

الجدول 21:يبين طريقة الالتحاق بالمعهد (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
شهادة	0	%0
مسابقة	0	%0
أخرى	20	%100
المجموع	20	%100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من نتائج الجدول (21) أن الالتحاق بالمعهد بالنسبة للمتربصين يتم عن طريق التسجيلات وهذا لتحصل احتمال أخرى على النسبة المطلقة 100%في حين انعدمت نسبة الاحتمالات الأخرى وهذا ما اخبرنا به عند لقائنا بالمتربصين بمعهد بسكرة فا الالتحاق بالمعهد يتم عن طريق التسجيلات التي تفتح كل ثلاث سنوات بالنسبة لفرع السياحة تخصص إرشاد محلي.

الجدول22:يبين سنوات الخبرة بالنسبة للمدرسين بالمعهد

الاحتمالات	التكرار	النسبة
من 1_5سنوات	0	%0
من 6_10 سنوات	2	%66.67
من 11 فما فوق	1	%33.33
المجموع	3	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول (22)، نجد أن الخبرة متوفرة لدى المدرسين بالمعهد فاحتمال من 06 – 10 سنوات نسبته 66.67% ،أما احتمال 11 فما فوق نسبته 33.33%، فيما

انعدمت نسبة الاحتمال من 1 – 5 سنوات، وهذا ما يدل على أن عامل الخبرة في مهنة التدريس يلعب دورًا كبيرًا في مجال التكوين، لان التأطير والتكوين الجيد يعتمد على مؤطرين ومدرسين أكفا وذوي خبرة كبيرة لضمان أفضل تأهيل .

الجدول 23: يبين لغة التدريس بالمعهد

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	03	%100
اللغة الفرنسية	00	%00
الاثنين معًا	00	%00
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول(23) ، يتبين لنا أن لغة التدريس بالمعهد هي اللغة العربية بنسبة مطلقة 100%، في حين انعدمت نسبة الاحتمالات الأخرى

المحور الثاني: واقع التكوين السياحي في الجزائر

الجدول 24: يبين التكوين السياحي الموجود في المعاهد السياحية في الجزائر (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مقبول	04	%80
متوسط	00	%00
جيد	01	%20
المجموع	05	%100

الشكل 24: يبين التكوين السياحي الموجود في المعاهد السياحية في الجزائر (عمال الإدارة)

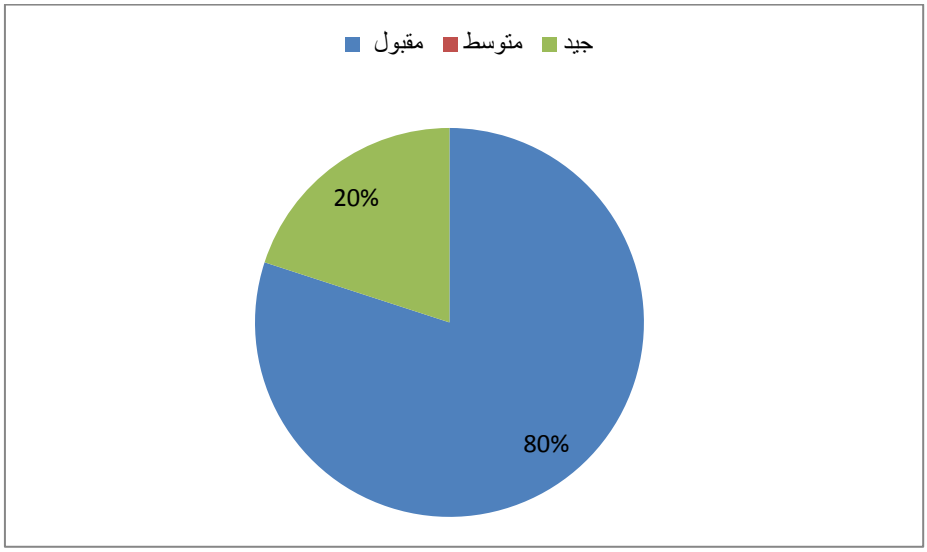

قراءة وتعليق:

من خلال تحليل نتائج الجدول 24 والشكل 24، نرى أن التكوين السياحي الموجود في الجزائر مقبول بنسبة 80%، أما احتمال جيد فنسبته 20% في انعدمت نسبة احتمال متوسط

الجدول 25 يبين واقع التكوين السياحي الموجود في الجزائر(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مقبول	2	%66.67
جيد	0	%0
متوسط	1	%33.33
المجموع	3	%100

الشكل 25 يبين واقع التكوين السياحي الموجود في الجزائر(المدرسين)

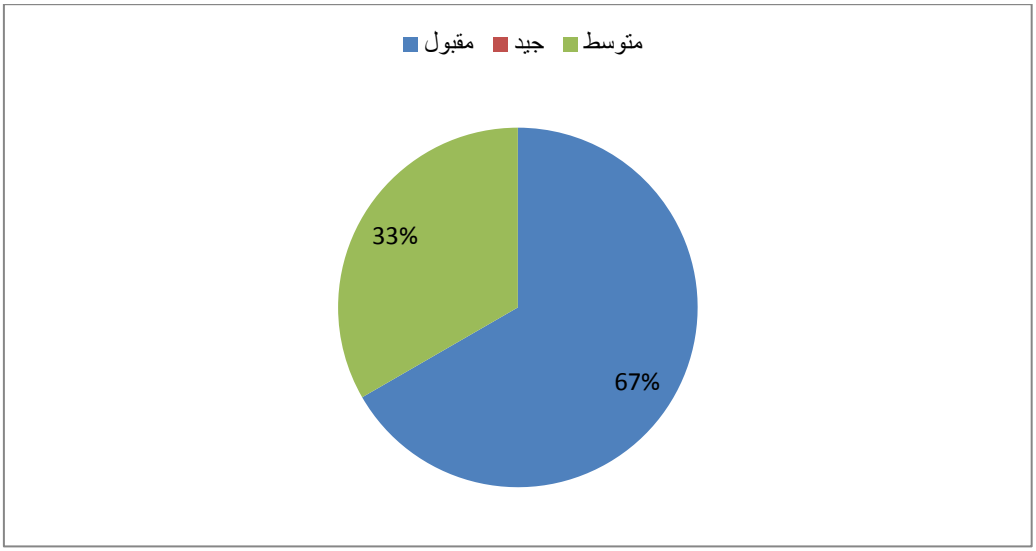

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول (25) والشكل(25) يبين أن رأى المدرسين في التكوين السياحي الموجود في الجزائر مقبول نسبة66.67% فيما يرى البعض انه متوسط وذالك نسبة 33.33% في حين احتمال جيد نسبة منعدمة.

الجدول 26 يبين واقع التكوين السياحي الموجود في الجزائر(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مقبول	11	%55
جيد	2	%10
متوسط	7	%35
المجموع	20	%100

الشكل 26 يبين واقع التكوين السياحي الموجود في الجزائر(المتربصين)

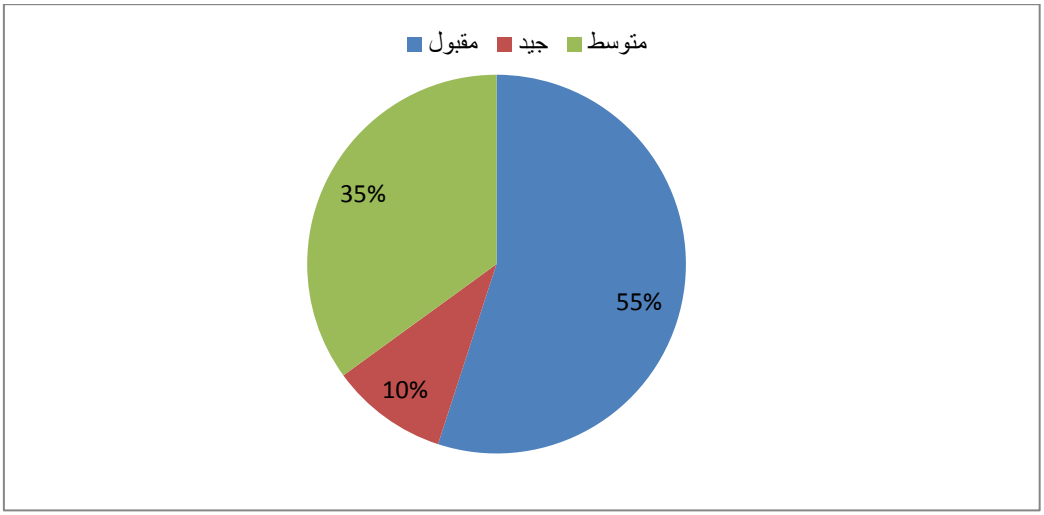

قراءة وتعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول(26) والشكل(26) أن نسبة احتمال مقبول تقدر ب 55% وهي أعلى نسبة مقارنة بنسب الاحتمالات الأخرى فاحتمال جيد بنسبة10% فيما قدرت نسبة احتمال متوسط 35%.

الجدول 27: يبين هل عدد المعاهد كافية للتكوين في الجزائر(عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	05	%100
المجموع	05	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 27 ، نستنتج أن عدد المعاهد غير كافية للتكوين السياحي في الجزائر

الجدول 28: يبين هل عدد المعاهد كافية للتكوين في الجزائر (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

الشكل 28: يبين هل عدد المعاهد كافية للتكوين في الجزائر (المتربصين)

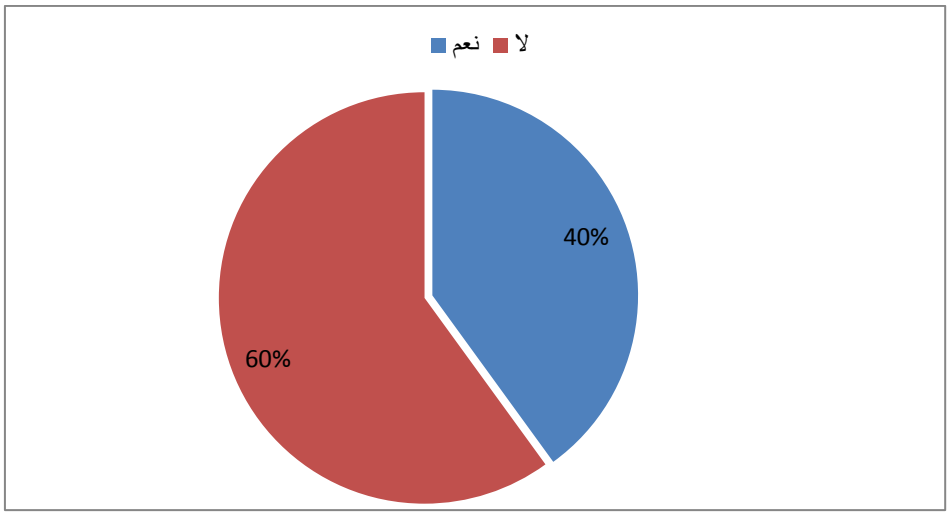

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 28 والشكل 28، نلاحظ أن احتمال "لا" نسبته 60% وهذا يعني أن عدد المعاهد التكوينية في السياحة غير كافي، بينما الاحتمال نعم فنسبته 40 % ولهذا يجب على المسؤولين عن القطاع السياحي إنشاء أكبر عدد ممكن المعاهد التكوينية .

الجدول 29: يبين هل عدد المعاهد كافية للتكوين في الجزائر (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	03	%100
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 29 والشكل 29، يتبين لنا أن عدد المعاهد غير كافية للتكوين في الجزائر بنسبة مطلقة للاحتمال "لا" 100%، بينما انعدمت نسبة الاحتمال نعم

الجدول 30: الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية في الجزائر غير كافية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعف التخطيط السياحي	03	%60
ضعف المعاهد السياحية	02	%40
مستوى المعاهد في الجزائر لا يرقى بأن يُكَوِنَ أفراد في مجال السياحة	00	%00
المجموع	05	%100

الشكل 30: الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية في الجزائر غير كافية (عمال الإدارة)

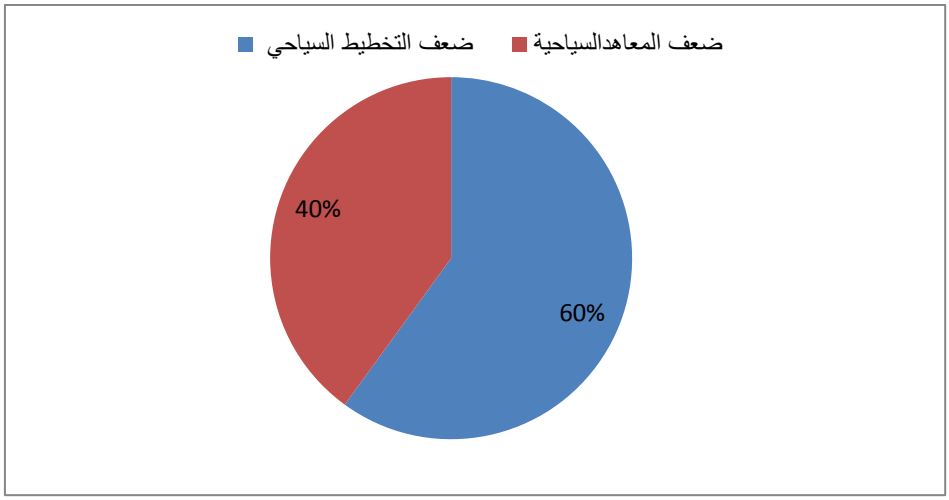

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول 30 والشكل 30 أن المسؤول عن نقص عدد المعاهد السياحية في الجزائر هو ضعف التخطيط السياحي بنسبة 60%، أما احتمال ضعف المعاهد السياحية فنسبته 40%، في حين انعدمت نسبة الاحتمال مستوى المعاهد السياحية في الجزائر لا يرقى بأن يُكَوِنَ أفراد في مجال السياحة .

الجدول 31: الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية في الجزائر غير كافية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعف التخطيط السياحي	03	%100
ضعف المعاهد السياحية	00	%00
مستوى المعاهد في الجزائر لا يرقى بأن يُكَوِنَ أفراد في مجال السياحة	00	%00
المجموع	03	%100

الشكل 31: الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية في الجزائر غير كافية (المدرسين)

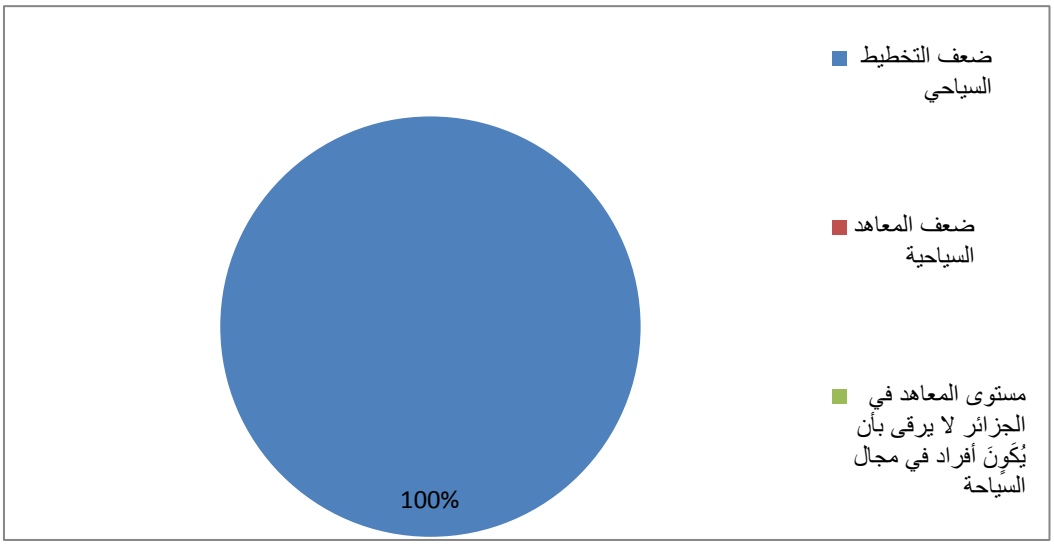

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 31 والشكل 31، نجد أن السبب الرئيسي في نقص عدد المعاهد هو ضعف التخطيط السياحي وهذا يعني أن على الدولة إقامة مشاريع للتكوين السياحي، فالخدمة السياحية من الأساسيات الضرورية في قطاع السياحة ، فمن أجل تسيير القطاع يجب على أي دولة توفير أكبر عدد من معاهد للتكوين في مجال السياحة ، لتكوين و تأطير الفاعلين في هذا القطاع .

الجدول 32: الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية في الجزائر غير كافية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعف التخطيط السياحي	10	%83
ضعف المعاهد السياحية	02	%17
مستوى المعاهد في الجزائر لا يرقى بأن يُكَوِنَ أفراد في مجال السياحة	00	%00
المجموع	12	%100

الشكل 32: الأسباب التي جعلت عدد المعاهد السياحية في الجزائر غير كافية(المتربصين)

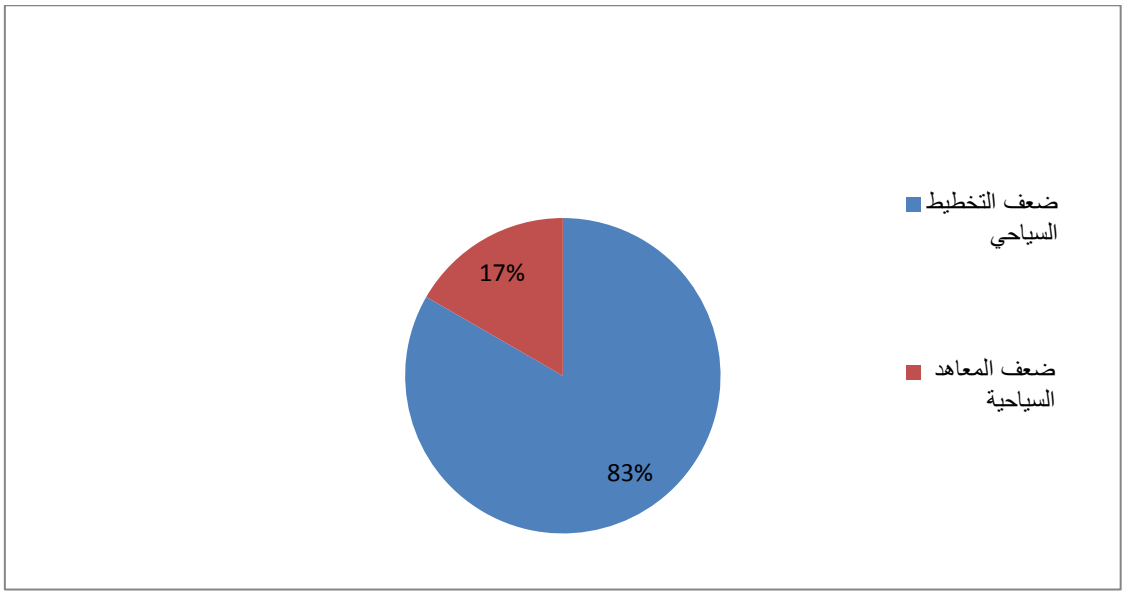

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 32 والشكل 32، نجد أن أغلب المتربصين أرجعوا سبب نقص عدد المعاهد في الجزائر إلى ضعف التخطيط السياحي بنسبة 83 %، بينما أرجع البعض السبب إلى ضعف المعاهد السياحية بنسبة17%

الجدول 33: يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات السياحية عمال الإدارة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	04	%66.67
لا	01	%33.33
المجموع	05	%100

الشكل 33: يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات السياحية (عمال الإدارة)

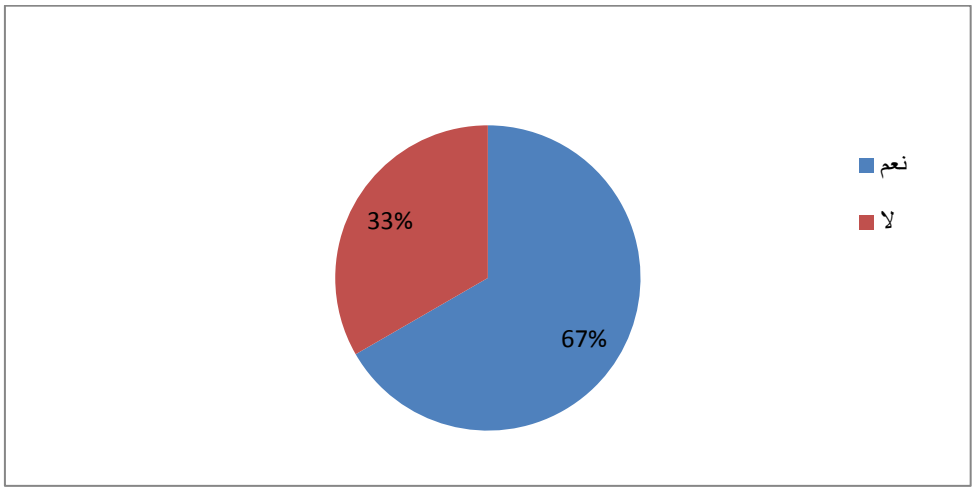

قراءة وتعليق:

تظهر إحصائيات الجدول 33 والشكل 33 أن طاقات استيعاب المعاهد السياحية الموجودة في الجزائر كافية لتلبية الحاجيات السياحية بنسبة 60%بينما الاحتمال"لا"حصل على نسبة40%.

الجدول 34:يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات السياحية(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	2	%66.67
لا	1	%33.33
المجموع	3	%100

الشكل 34:يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات السياحية(المدرسين)

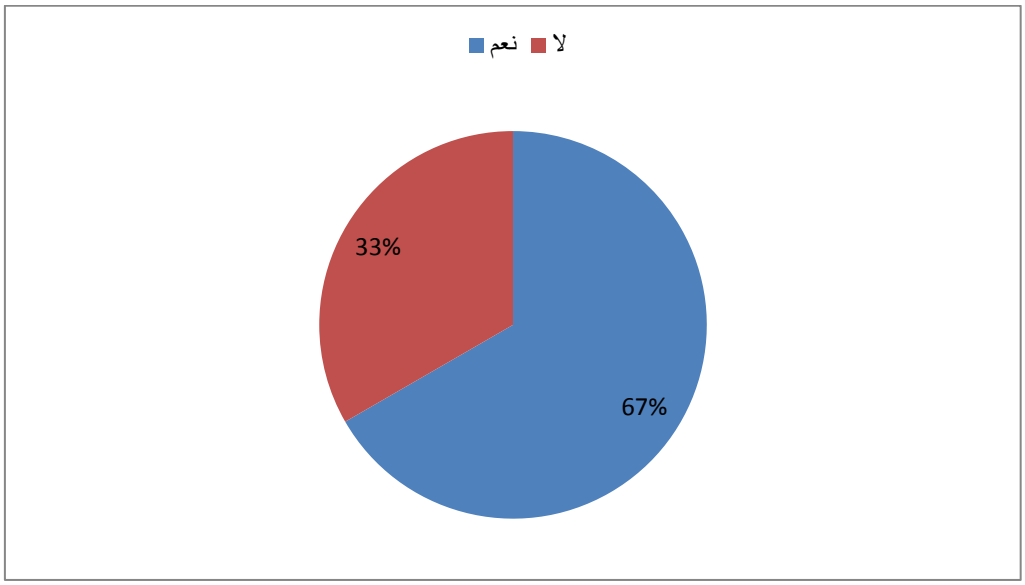

قراءة وتعليق:

تظهر إحصائيات الجدول 34و الشكل 34 أن طاقات استيعاب المعاهد السياحية كافية للتكوين وذالك بنسبة66.67%عند المدرسين ,أما النسبة المتبقية 33.33%فهم يرون ان المعاهد لا تستوعب طاقات اكبر.

الجدول35:يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات السياحية(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

الشكل 35:يبين مدى استيعاب المعاهد السياحية للطاقات لتلبية الحاجيات السياحية(المتربصين)

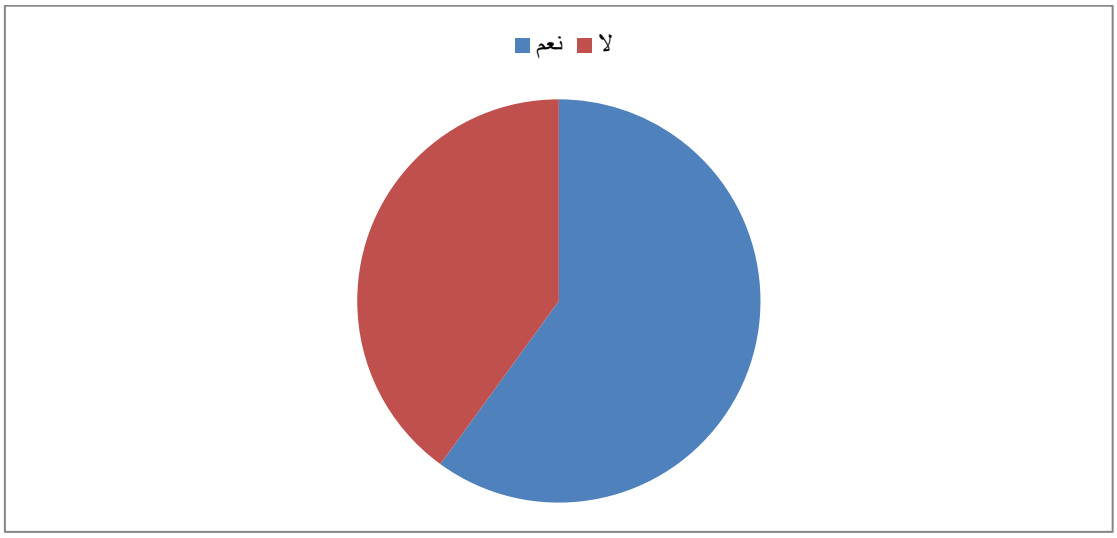

قراءة وتعليق:

تظهر إحصائيات الجدول 35 والشكل أن طاقات استيعاب المعاهد السياحية الموجودة في الجزائر كافية لتلبية حاجيات القطاع بنسبة 60%في حين نسبة40%يرون أنها لا تستوعب طاقات اكبر.

ومنه نستنتج أن طاقات استيعاب المعاهد السياحية كافية ,ولكن يجب إنشاء معاهد سياحية تكوينية جديدة لتدعيم قطاع السياحة في الجزائر لضمان أفضل الخدمات بجودة عالمية تتوافق مع متطلبات العصر.

المحور الثالث: اللغة العربية وواقعها في المعهد السياحي

الجدول 36: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الادارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نادرة	00	%0
قليلة	00	%0
دائمة	05	%100
المجموع	05	%100

الشكل 36: يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

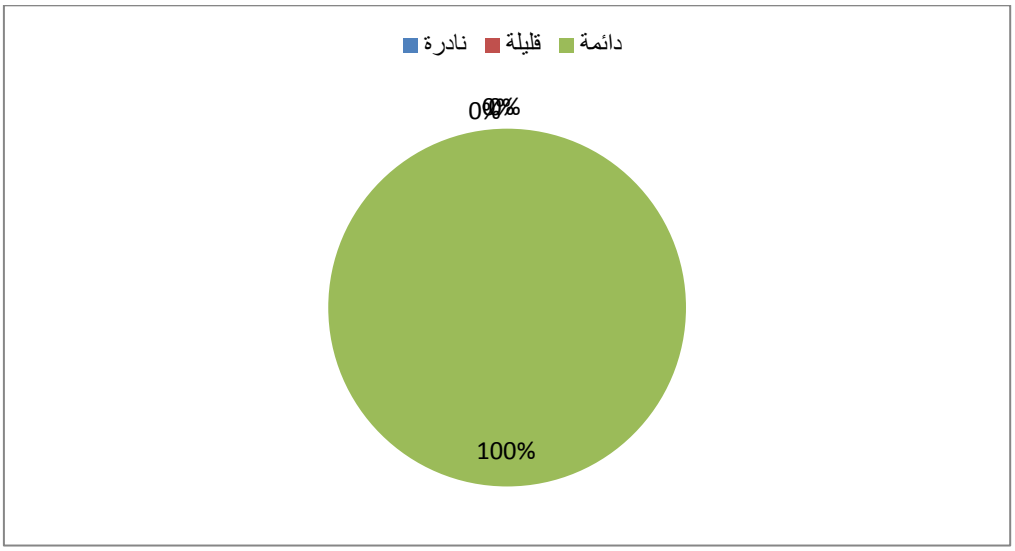

قراءة وتعليق:

تظهر نتائج الجدول 36 والشكل 36 أن التعامل باللغة العربية في المعهد السياحي خاصة الجانب الإداري بصورة دائمة وذالك بنسبة مطلقة100%بينما انعدمت نسبة الاحتمالات الأخرى.

الجدول 37 : يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نادرة	00	%0
قليلة	00	%0
دائمة	03	%100
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق

تظهر نتائج الجدول رقم 37 والشكل 37 أن التعامل باللغة العربية داخل المعاهد بصورة دائمة عند المدرسين بنسبة مطلقة 100%أما باقي الاحتمالات فقد انعدمت النسب وهذا يدل على أن اللغة العربية في المعهد هي الركيزة الأساسية للتكوين في المعهد.

الجدول 38:يبين التعامل باللغة العربية في المعاهد(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نادرة	00	%0
قليلة	00	%0
دائمة	20	%100
المجموع	20	%100

قراءة وتعليق:

تظهر نتائج الجدول 38 والشكل 38 أن التعامل باللغة العربية في المعهد بالنسبة للمتمرسين بصورة دائمة ,وهذا يدل على مكانة اللغة العربية داخل المعهد.

وتعتبر هذه النتائج على ما هو واقع في الميدان ,فمن خلال تتبعنا لطريق التواصل داخل المعهد السياحي لا حظنا أن :

_التواصل الشفوي يتم باللغة العربية مع استعمال مصطلحات بسيطة باللغة العربية

_التواصل الكتابي.

_الوثائق الإدارية تتم باللغة العربية مع استعمال اللغة الفرنسية

_المطريات والكتيبان تكون باللغة العربية .مع استعمال اللغة الفرنسية بشكل ثانوي

الجدول 39:يبين مدى إتقان عمال الإدارة للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه(عمال الادارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	%80
لا	1	%20
المجموع	5	%100

الشكل 39:يبين مدى إتقان عمال الإدارة للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه(عمال الادارة)

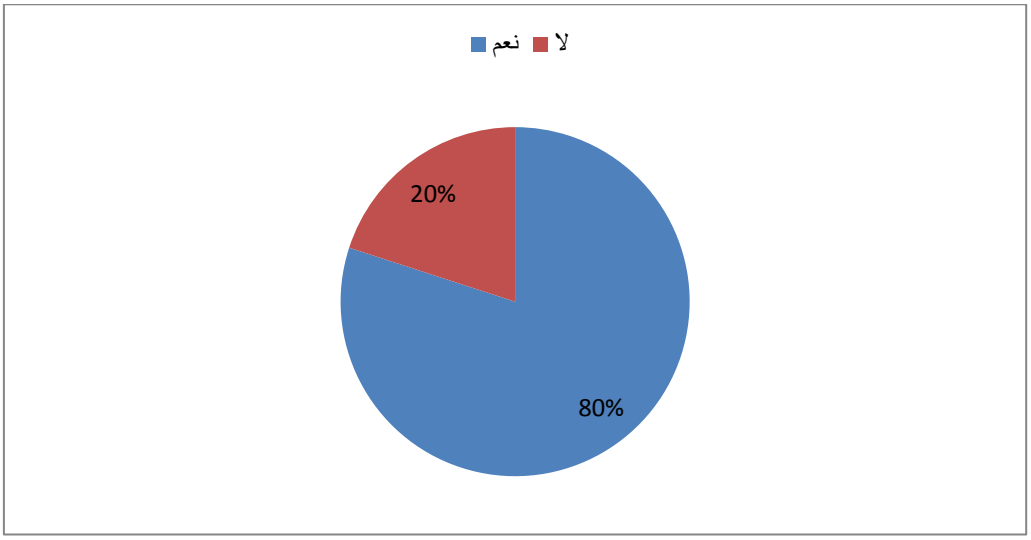

قراءة وتعليق:

تشير إحصائيات الجدول 39 والشكل 39 أن اغلبيه عمال الإدارة يتقنون اللغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه وذالك نسبة 80%أما نسبة20% فهم لا يتقنون.

الجدول 40: يبين مدى إتقان المدرسين للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%100
لا	00	%00
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 40، أن المدرسين يتقنون اللغة العربية وهذا بحُكمِ مهنة التدريس وكذا سنوات الخبرة، ومنه يمكن القول أن الدرسين بالمعهد يهتمون باللغة العربية ويعملون على تلقينها للمتربصين .

الجدول 41: يبين مدى إتقان المدرسين للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

الشكل 41:يبين مدى إتقان عمال الإدارة للغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه (المتربصين)

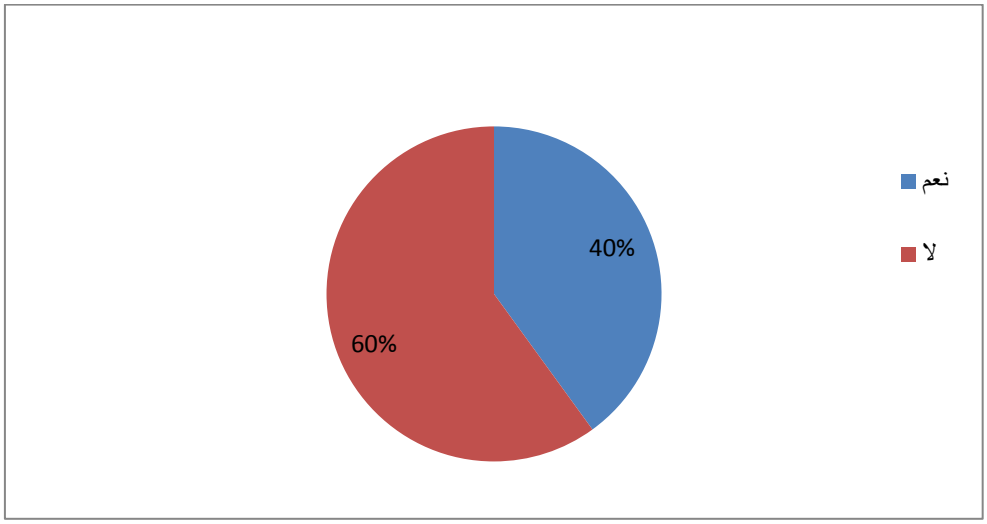

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 41 والشكل 41، أن أغلب المتربصين لا يتقنون اللغة العربية من ناحية الخطاب والتوجيه بنسبة 60%، أما النسبة المتبقية المقدرة ب40% فهم يتقنون اللغة العربية من ناحية التوجيه والخطاب، وهذا لا يرجع

إلى صعوبة اللغة العربية، بل راجع إلى عدم الاهتمام بها من ناحية الخطاب والتوجيه وهذا ما تعودوا عليه في دراستهم قبل التكوين في المعهد، وتوجههم إلى اللغات الأجنبية .

الجدول 42: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في المعهد السياحي (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	05	%100
اللغة الفرنسية	00	%00

المجموع	05	%100

الشكل 42: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في المعهد السياحي (عمال الإدارة)

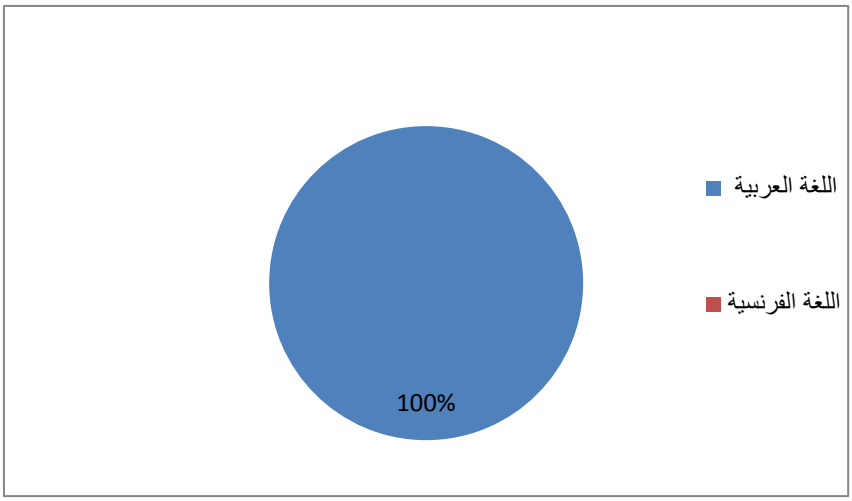

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 42 والشكل 42، أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استعمالاً في إدارة المعهد وذلك بنسبة 100% وهذا ما يدل على مكانة اللغة العربية داخل إدارة المعهد .

الجدول 43: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في المعهد السياحي(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	03	%100
اللغة الفرنسية	00	%00
المجموع	03	%100

الشكل 43: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في المعهد السياحي (المدرسين)

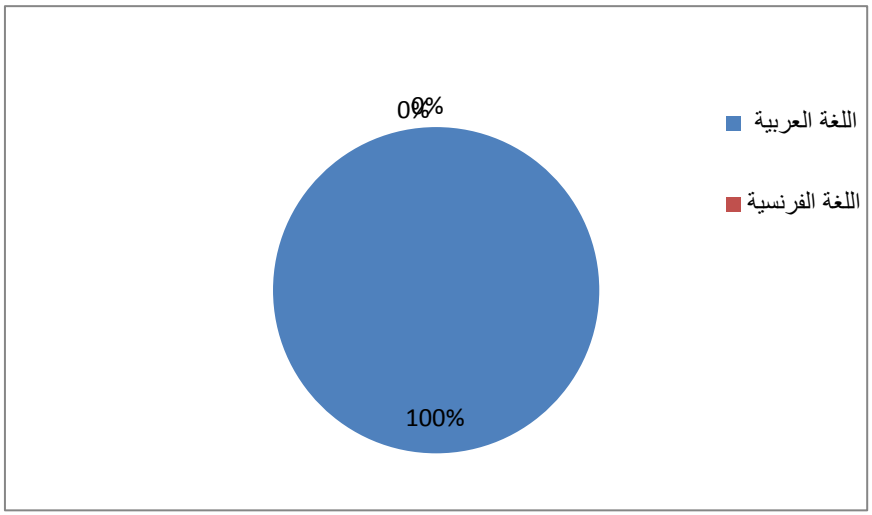

قراءة وتعليق:

تبين لنا نتائج الجدول 43 والشكل 43، أن اللغة العربية الأكثر استعمالاً في المعهد عند المدرسين، وهذا راجع إلى ضعف مستوى المتربصين في اللغات الاجنبية فأغلب المتربصين لا يتقنون اللغات الأجنبية، هذا ما جعل المدرسين يعتمدون على اللغة العربية في الحصص التدريبية

الجدول 44: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في المعهد السياحي(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	20	%100
اللغة الفرنسية	00	%00
المجموع	20	%100

الشكل 44: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في المعهد السياحي (المتربصين)

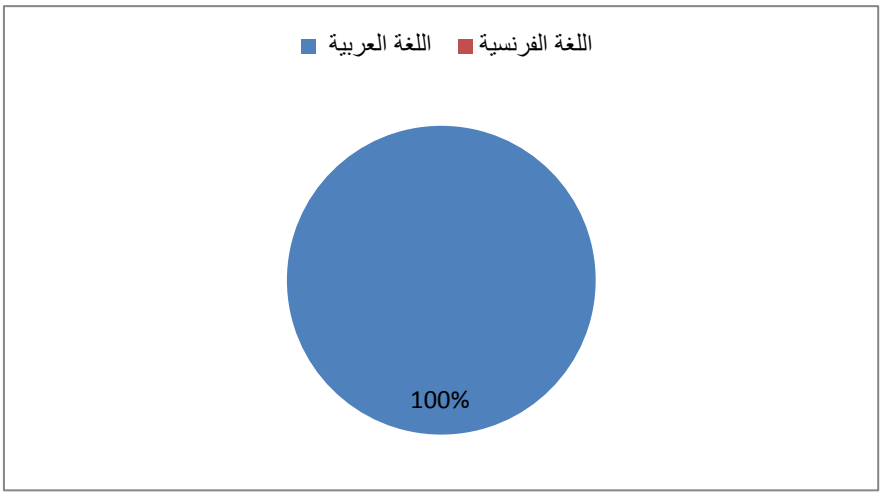

قراءة وتعليق:

تبين احصائيات الجدول 44 والشكل 44، أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استعمالا في معهد التكوين بنسبة مطلقة 100%، فالتكوين باللغة العربية يسهل عملية التواصل بين المدرسين والمتربصين .

الجدول 45: يبين حرص المعهد السياحي على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية (عمال الادارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	05	%100
المجموع	05	%100

الشكل 45: يبين حرص المعهد السياحي على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية (عمال الادارة)

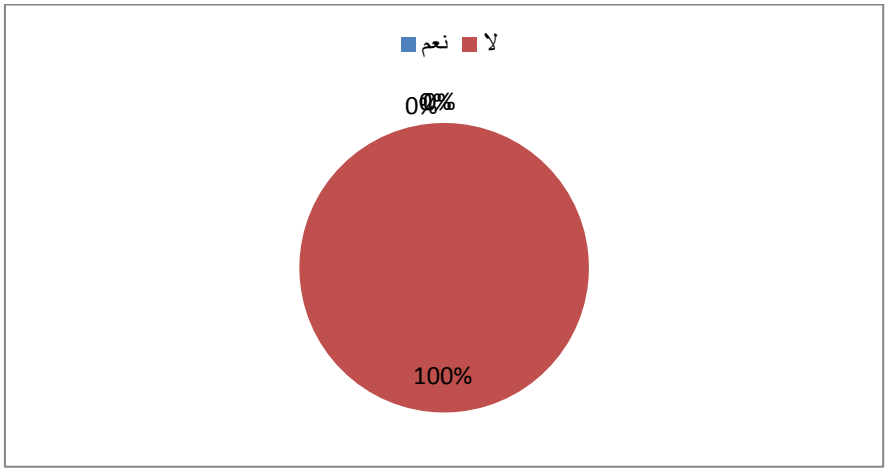

قراءة وتعليق:

تُشير احصائيات الجدول 45 والشكل 45، أن عمال الادارة بالمعهد ليسوا حريصين على الجانب اللغوي للغة العربية وذلك راجع إلى طبيعة العمل الاداري فلا يتطلب منهم الجانب اللغوي السليم، فالمهم عندهم لغة عربية فقط .

الجدول 46: يبين حرص المعهد السياحي على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%100
لا	00	%00
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول 46 ، نجد أن المدرسين حريصين على تنمية الجانب اللغوي للعربية، وذلك لأنهم يستعملونها دائمًا في حصص التدريس فهم يولون أهمية لها

ويحرصون على جانبها اللغوي وهذا حباً فيها وحفاظاً عليها من المخاطر التي تهددها في عصر التطور التكنولوجي .

الجدول 47: يبين حرص المعهد السياحي على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%50
لا	10	%50
المجموع	20	%100

الشكل47: يبين حرص المعهد السياحي على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية (المتربصين)

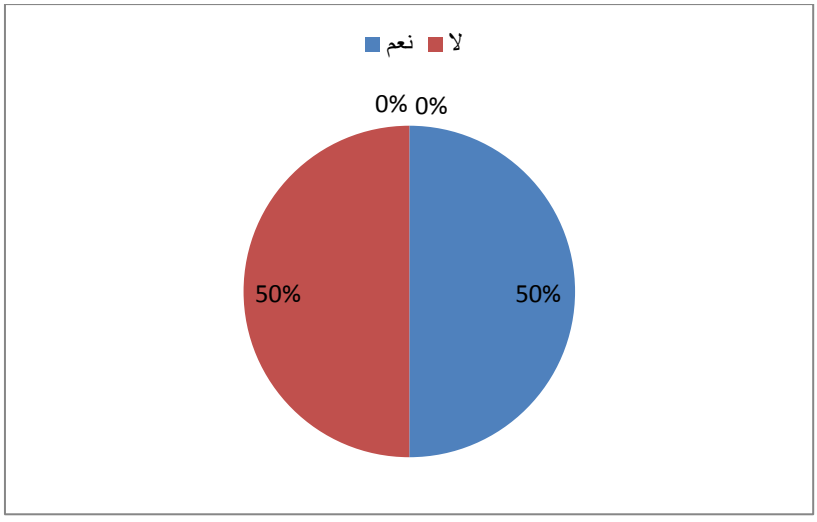

قراءة وتعليق:

تُظهر لنا نتائج الجدول 47 والشكل 47، أن المتربصين حريصين على تنمية الجانب اللغوي للغة العربية بنسبة 50%، أما النصف المتبقي فهم غير حريصين على الجانب اللغوي وهذا الاهمال سيتمخض عنه لا مَحال اختلاط في قواعد اللغة العربية فتكون هناك لغة لا هي عربية فصحى ولا هي عامية .

الجدول 48: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	00	%00
متوسط	05	%100
مقبول	00	%00
المجموع	05	%100

الشكل 48: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

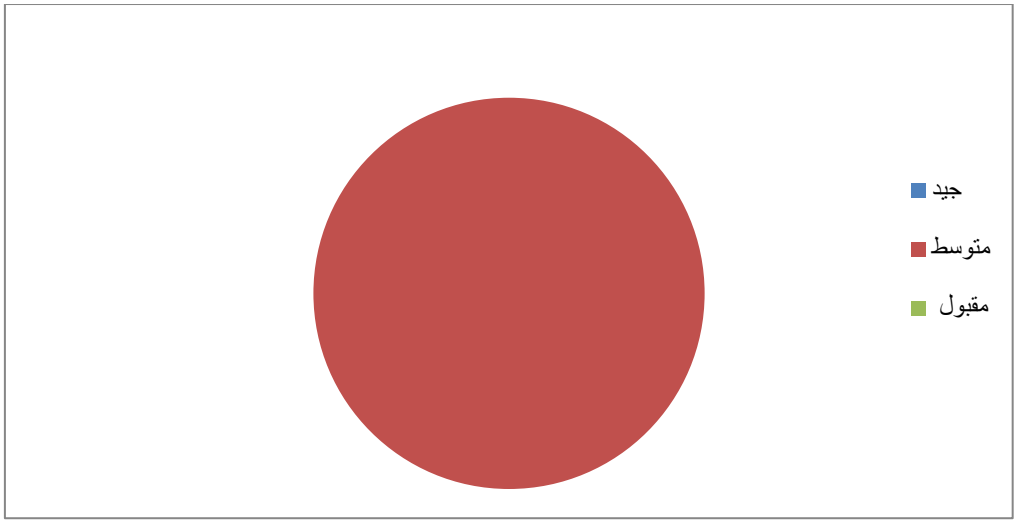

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من نتائج الجدول 48 والشكل 48، أن واقع اللغة العربية في المعهد السياحي متوسط بنسبة مطلقة 100% عند عمال الإدارة ، في حين انعدمت نسبة الاحتمالات الأخرى أي أن واقعها لا هو جيد إلى أن نقول أنه ممتاز ولا هو مقبول إلى حد القول أنه ضعيف .

الجدول 49: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	00	%00
متوسط	01	%33.33
مقبول	02	%66.67
المجموع	03	%100

الشكل 49: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

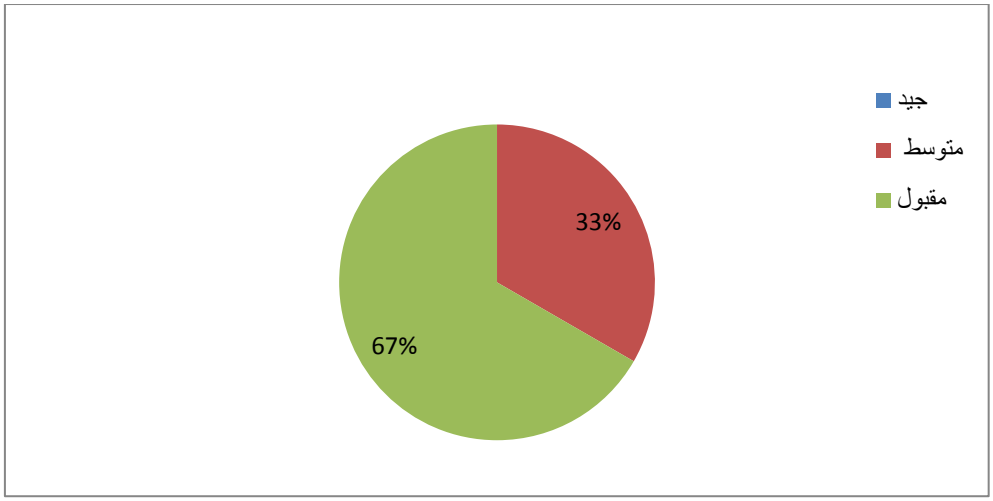

الجدول 50: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعاهد السياحية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	02	%10
متوسط	12	%60
مقبول	06	%30
المجموع	20	%100

الشكل 50: يبين تقييم واقع اللغة العربية في المعاهد السياحية (المتربصين)

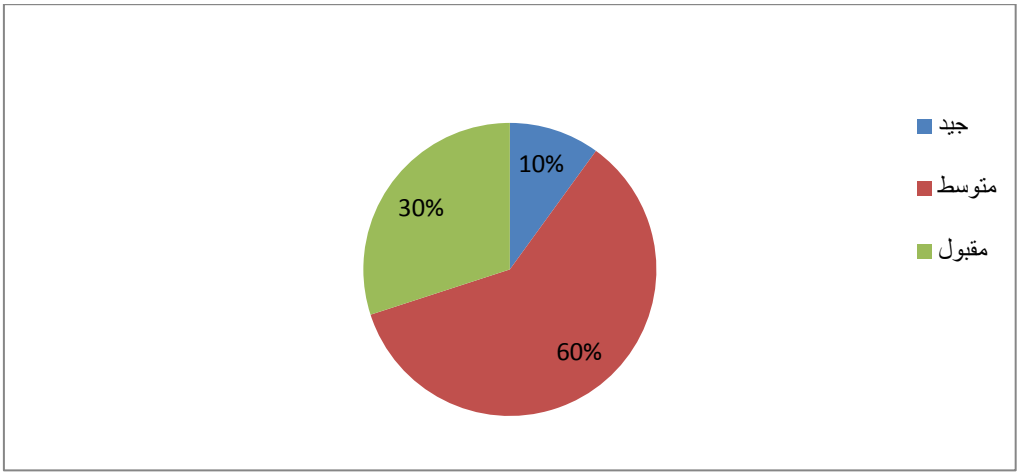

قراءة وتعليق:

من إحصائيات الجدول 50 والشكل 50، نجد أن واقع اللغة العربية في المعهد متوسط بنسبة 60 %، أما احتمال مقبول فبنسبة 30%، في حين نسبة احتمال جيد منخفضة بنسبة 10% .

و قد طرحنا سؤالاً مفتوحاً عن المتسبب في كون اللغة العربية مقبولة فكانت الإجابات كالتالي:

- المسولين عن التكوين السياحي والتمهين في الجزائر
- الأساتذة والمؤطرين في المعاهد السياحية
- القدرات الذاتية للمتكونين

و قد أرجع أغلب الأساتذة والعمال بالمعهد والمتربصين إلى أن المسئول عن ضعف اللغة العربية في المعاهد السياحية هو المكلفين بالتكوين السياحي في الجزائر ويبدو أن عليهم وضع قوانين وتشريعات تُعيد للعربية ومكانتها في مجال التكوين السياحي، مثلاً كتعريب البرامج التدريبية للمتربصين

الجدول 51: الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إجبار الموظفين والمدرسين على التكلم الفصحى	02	%40
تعريب برامج التدريب والملفات الإدارية	03	%60
إدخال اللغة العربية في التقنيات الحديثة	00	%00
المجموع	05	100

الشكل 51: الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية (عمال الإدارة)

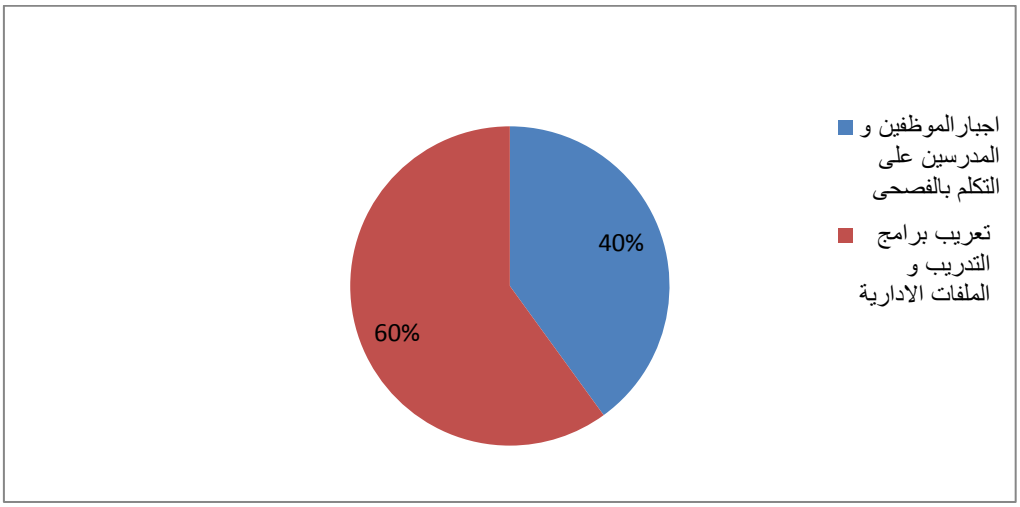

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 51 والشكل 51، نجد أن أعلى نسبة للاحتمال تعريب البرامج التدريبية والملفات الإدارية ب 60 %، في حين حصل الاحتمال إجبار الموظفين عل

التكلم بالفصحى على نسبة 40%، بينما انعدمت نسبة احتمال ادخال اللغة العربية على التقنيات الحديثة .

الجدول 52: الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اجبار الموظفين والمدرسين على التكلم الفصحى	00	%00
تعريب برامج التدريب والملفات الادارية	02	%66.67
ادخال اللغة العربية في التقنيات الحديثة	01	%33.33
المجموع	03	100

الجدول 52: الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية (المدرسين)

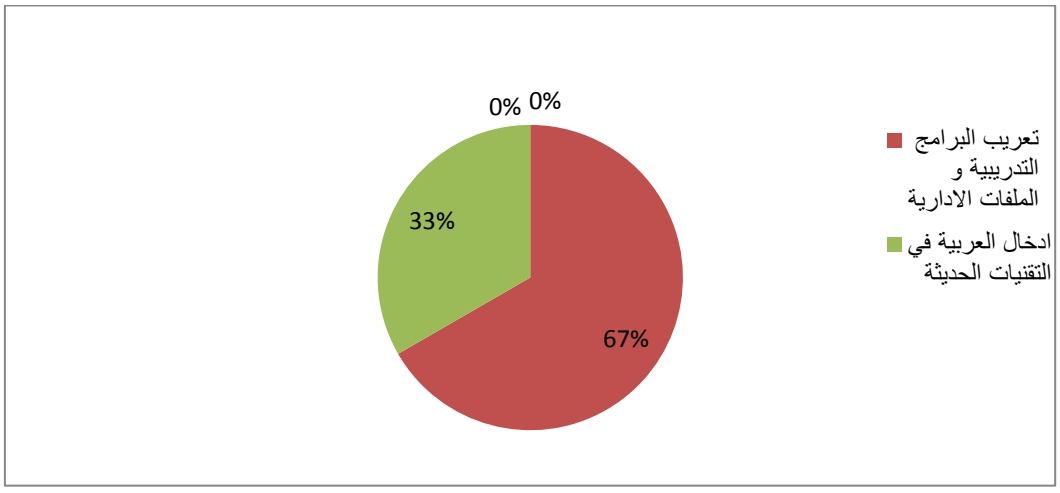

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 52 والشكل 52، نجد أن أنسب أسلوب للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية هو تعريب البرامج الادارية الملفات الادارية بنسبة 66.67 %، أما

نسبة 33.33 % فللاحتمال ادخال اللغة في التقنيات الحديثة، بنما انعدمت نسبة الاحتمال اجبار الموظفين والمد سين على التكلم بالفصحى .

الجدول 53: الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اجبار المدرسين والمتربصين على التكلم الفصحى	00	%00
تعريب برامج التدريب والملفات الادارية	16	%80
ادخال اللغة العربية في التقنيات الحديثة	04	%20
المجموع	20	100

الشكل 53: الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية في المعاهد السياحية(المتربصين)

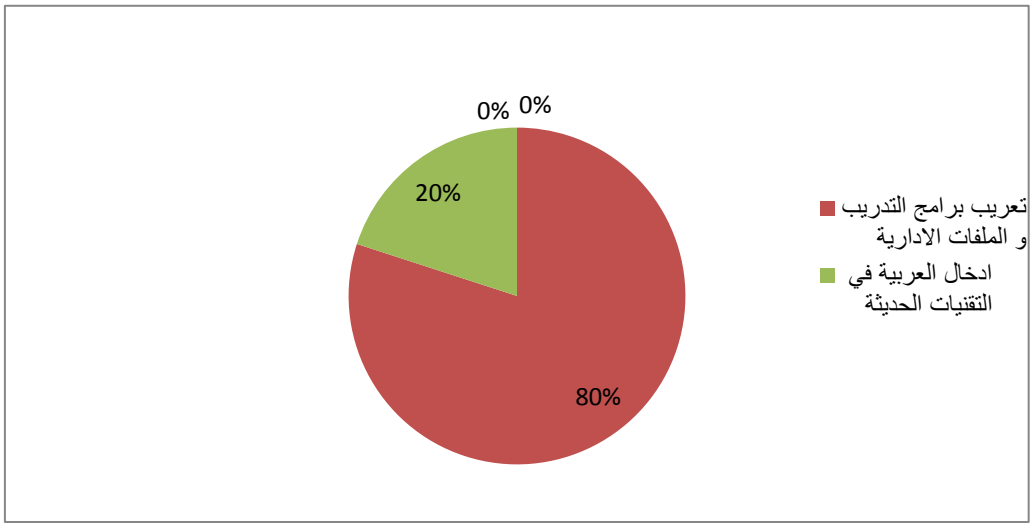

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 53 والشكل 53، نلاحظ أن احتمال تعريب البرامج التدريبية والملفات الادارية حصل على أعلى نسبة 80%، في حين نسبة 20% للاحتمال ادخال

العربية في التقنيات الحديثة، بينما انعدمت نسبة اجبار المدرسين والمتربصين على التكلم بالفصحى، لأن الاجبار على اللغة ليس حلاً، فأنسب حل هو تعريب البرامج و الحصص التدريبية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	05	%100
المجموع	05	%100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول 54 يبين عدم قيام المعاهد السياحية على اللغة العربية لوحدها بنسبة مطلقة 100%

الجدول 55: يبين امكانية قيان المعاهد السياحية علي اللغة العربية لوحدها(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	03	%100
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 55 والشكل 55، نلاحظ أنه لا يمكن للمعاهد السياحية أن تقوم على اللغة العربية لوحدها، لأن السياحة لا ترتبط بالسياح العرب ولهذا فعلى المعاهد تكوين الأفراد بلغات أجنبية إلى جانب اللغة العربية .

الجدول 56: يبين امكانية قيام المعاهد السياحية علي اللغة العربية لوحدها(المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	20	%100
المجموع	20	%100

قراءة وتعليق:

من نتائج الجدول 56 ĸ نجد أنه لا يكمن أن تقوم معاهد تكوينية في مجال السياحة على اللغة العربية لوحدها، وهذا لا يرجع لضعف اللغة العربية وإنما لأن السياحة لا تؤمن بحدود جغرافية، هذا ما يتطلب التكوين بلغات مختلفة

الجدول 57: دور اللغة العربية التعليمي والتربوي في المعاهد العربية (المدرسيين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%100
لا	00	%00
المجموع	03	%100

قراءة وتعليق:

من خلال تحليل نتائج الجدول 57 والشكل 57، نجد ان اللغة العربية لها دور تعليمي وتربوي في المعهد السياحي بنسبة مطلقة100% فبالإضافة إلى حرصها على

تلقين حسن المعاملة والاستقبال الضيافة للمتربصين خاصة المتكونين في مجال الاستقبال والارشاد السياحي وهذه العوامل تجذب السياح.

الجدول 58: دور اللغة العربية التعليمي والتربوي في المعاهد العربية (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

الشكل 58: دور اللغة العربية التعليمي والتربوي في المعاهد العربية (المتربصين)

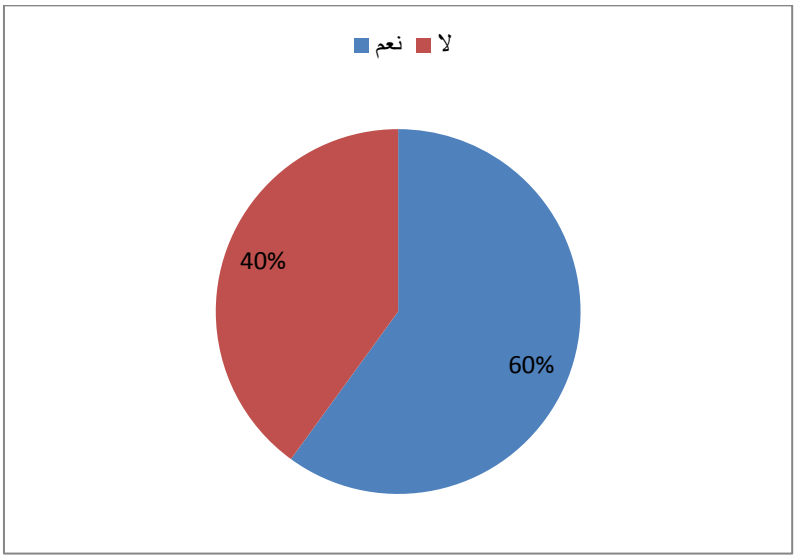

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول 58 والشكل 58 يبين ان للغة العربية دور تعليمي وتربوي في المعهد السياحي بنسبة 60%، في حين ترى نسبة 40% أن ليس لها دور تعليمي وتربوي .

ومنه يمكن القول أن المعهد يحرص على تلقين المبادئ والأخلاق للمتربصين باللغة العربية هذا ما جعل للعربية مكانة أساسية في المعهد

الجدول 59: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في الإعلانات والمطويات الاشهارية في المعهد

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	04	%80
اللغة الفرنسية	00	%00
الاثنين معاً	01	%20
المجموع	05	%100

الشكل 59: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في الإعلانات والمطويات الاشهارية في المعهد

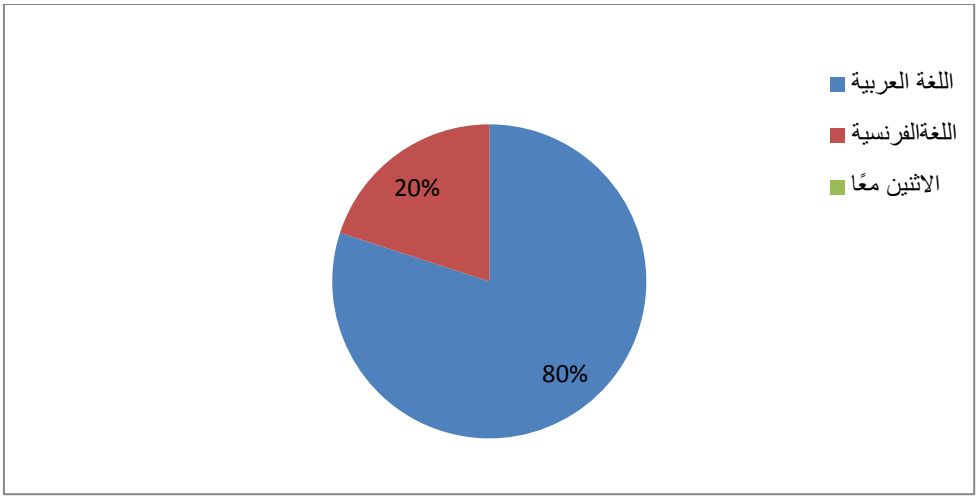

قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول 59 والشكل 59، نجد أن اللغة الأكثر استعمالاً في الإعلانات والمطويات الاشهارية في المعهد هي اللغة العربية بنسبة 80%، أما احتمال الاثنين معًا فبنسبة 20%، في حين انعدمت احتمال اللغة الفرنسية، وهذا ما يدل على أن المعهد يعتمد على اللغة العربية في أغلب الإعلانات والمطويات .

و قد طرحنا سؤالا عن أنسب حل للإبقاء على اللغة العربية في المعهد، فكانت الإجابات أغلبها:

- تعريب البرامج البيداغوجية
- تحسين مستوى الأساتذة من خلال التربصات والندوات
- استعمال اللغة العربية في أغلب الحصص خاصة ف المواد الخاصة بالتاريخ والحضارات العربية والآثار

الجدول 60:: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في الإعلانات والمطويات الاشهارية في المعهد (المتربصين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	15	%75
اللغة الفرنسية	00	%00
الاثنين معاً	05	%25
المجموع	20	%100

الشكل 60:: يبين اللغة الأكثر استعمالاً في الإعلانات والمطويات الاشهارية في المعهد (المتربصين)

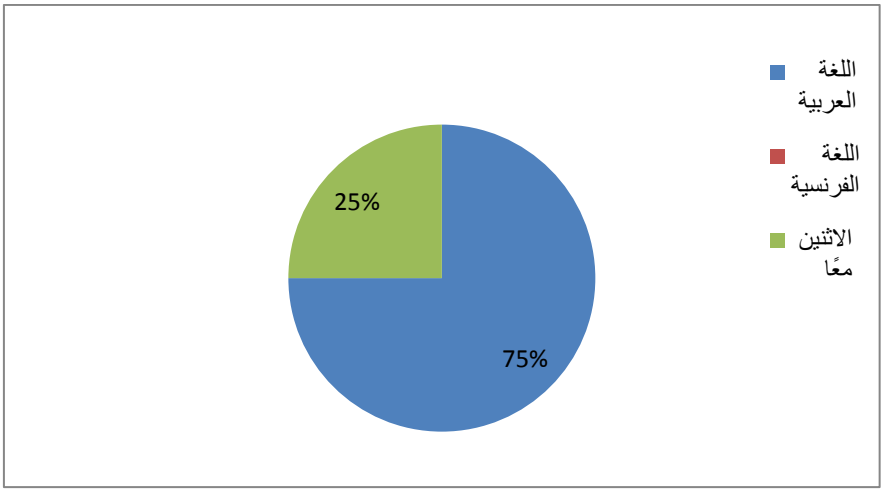

قراءة وتعليق:

تُظهر نتائج الجدول 60 والشكل 60، أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استعمالا في إعلانات المعهد، وذلك بنسبة 75%، في حين حصل الاحتمال الاثنين معًا على

نسبة 25%، بينما انعدمت نسبة احتمال اللغة العربية، وذلك راجع إلى أن أغلب المتربصين في المعهد لا يتقنون اللغة الفرنسية .

الجدول 61: يبين توظيف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية(عمال الادارة)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%60
لا	02	%40
المجموع	05	%100

الشكل 61: يبين توظيف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية(عمال الإدارة)

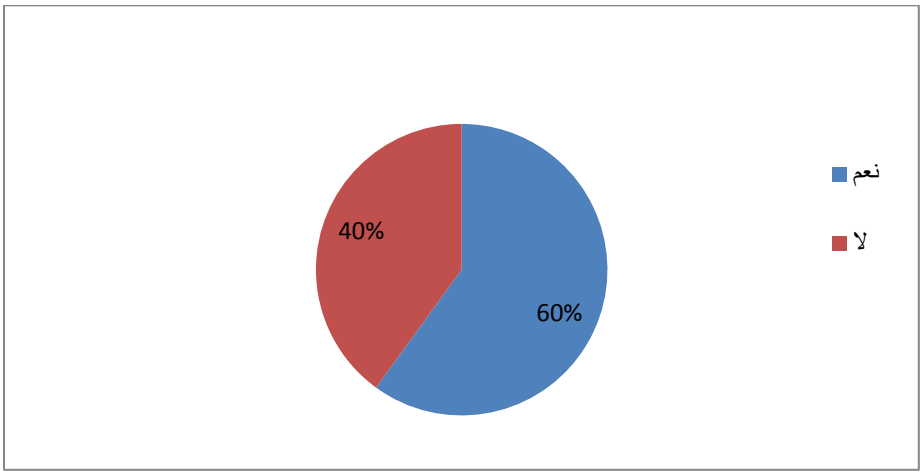

قراءة وتعليق:

تُبين لنا نتائج الجدول 61 والشكل 61، أن أغلب الموظفين يستعملون لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية بنسبة 60%، في حين نسبة 40% لا يستعملون لغة أخرى .

الجدول 62: يبين توظيف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية(المدرسين)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	%66.67
لا	01	%33.33
المجموع	03	%100

الشكل 62: يبين توظيف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية(المدرسين)

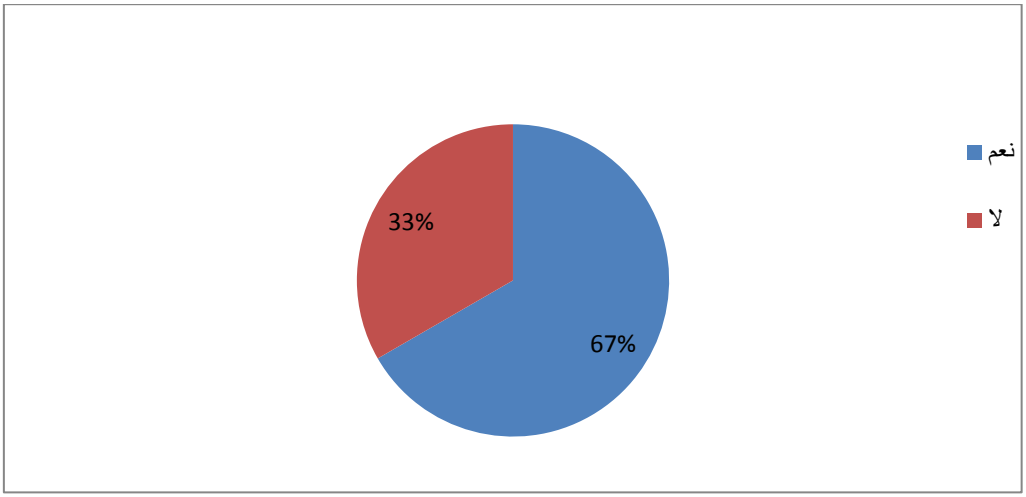

قراءة وتعليق:

من خلال إحصائيات الجدول 62 والشكل 62 ،يتبين لنا أن أغلب المدرسين يدخلون لغة أخرى إلى جانب العربية في حصص التدريس بنسبة 66.67 %بينما نسبة 33.33 % لا يدخلون لغة أخرى، ولقد وجدنا أن استعمال لغة أخرى يتم باستعمال مصطلحات فقط .

نتائج الدراسة الميدانية

من خلال النتائج التحصل عليها من الدراسة الميدانية يمكن أن أهم ما توصلنا في النتائج التالية :

- ✓ أفراد العينة في فئة المتربصين تتراوح أعمارهم اقل من 30 سنة وذلك لأن من شروط دخول المعهد العمر اقل من 28 .
- ✓ تخصص أغلب الفئات آداب تخصص علوم .
- ✓ أغلب الموظفين التحقوا بالمعهد عن طريق مسابقة .
- ✓ أغلب أفراد العينة يرون أن واقع التكوين السياحي في الجزائر ضعيف .
- ✓ يرون أن عدد المعاهد السياحية غير كافي للتكوين في الجزائر .
- ✓ توفر المقاعد البيداغوجية للاستقبال رغم نقص عدد معاهد التكوين السياحي في الجزائر.
- ✓ نجد أن واقع اللغة العربية داخل المعاهد السياحية مقبول خاصة معهد بوسعادة.
- ✓ تأكيد أغلب أفراد العينة بمعهد بوسعادة أن اللغة الأكثر استعمالا هي الفرنسية .
- ✓ إنّ اللغة العربية هي الأكثر استعمالا في معهد بسكرة .
- ✓ فئة المدرسين هم الأكثر حرصاً تنمية الجانب اللغوي للغة العربية.
- ✓ يرى أغلب أفراد العينة أن من الأساليب المناسبة للنهوض باللغة العربية. في المعاهد السياحية هي تعريب البرامج التدريبية و الملفات الإدارية .
- ✓ أكد أغلب أفراد العينة أنه لا يمكن أن تقوم معاهد تكوينية في مجال السياحة على اللغة العربية لوحدها ، لأن العمل السياحي لا يقتصر على الحدود الجغرافية للبلدان العربية فقط بل يتعدى كل البلدان في العالم .
- ✓ ملاحظ بالنسبة لمعهد بوسعادة و بعض المعاهد في الشمال طغيان اللغة الفرنسية، مع غياب يكاد يكون شاملا للغة العربية خاصة في برامج التدريب.

- ✓ الاعتماد على اللغة العربية في معهد بسكرة يرجع إلى سياسة رشيدة من مسؤولي المعهد .

تبقى اللغة العربية ذات وظيفة أساسية في معهد بسكرة ،بينما شكلية في معهد بوسعادة خاصة في الحصص التدريبية.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا للغة العربية داخل المعاهد السياحية بين الوظيفة و التقنية يتوجب إدراج خاتمة للبحث نلخص فيها أهم النتائج المتوصل اليها :

- ✓ 1- تواجه اللغة العربية في المعاهد السياحية تحدياً حقيقيا إزاء النقلة النوعية الحادة لتكنولوجية المعلومات التي فرضت التعامل معها بلغاتها الأصلية سواء من حيث البحث أو لإرسال.
- ✓ 2- عجز في تعريب برامج التدريب في المعاهد و تداولها يتم بلغات أجنبية خاصة اللغة الفرنسية
- ✓ 3- مساهمة قوانين و تشريعات السياحة في هجر اللغة العربية من خلال التواصل باللغة الفرنسية في المراسلات و الوثائق الإدارية
- ✓ 4- تعاني اللغة العربية في المعاهد السياحية من ظواهر لغوية كالازدواجية بينها وبين الفرنسية خاصة.
- ✓ 5-طغيان اللغة الفرنسية جل العمليات التواصلية والحصص التدريبية داخل المعاهد السياحية
- ✓ 6- إهمال اللغة العربية أدى إلي هجر الحضارة العربية لان اللغة هي أساس ثقافة الشعوب.
- ✓ 7-غياب شبه كلى للعربية باعتبارها لغة تواصل وتدريس خاصة في المعاهد الموجود في الشمال .
- ✓ 8- اعتبار اللغة الفرنسية لغة تدريس داخل المعاهد السياحية لان التعليم التقني والتطبيقي يقدم بلغة أجنبية
- ✓ 9- طغيان الأفكار الثقافية الأجنبية التي أساسها المنفعة المادية .هذا ما

جعل المعاهد تهمش اللغة العربية .

التوصيات

وفي الأخير نأمل أن نكون قد استوفينا و لو جزءاً بسيطا يخدم مجال التكوين السياحي و اللغة العربية، و منه نقدم توصيات و توجيهات يمكن أن تفيد :

- . تعريب البرامج التدريبية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية .
- . وضع تشريعات و قوانين تنص على الحفاظ على اللغة العربية .
- . انجاز معاهد تكوينية سياحية لتدعيم قطاع السياحة .
- . استعمال اللغة العربية في العمليات التواصلية و المراسلات الإدارية .
- . الحذر من تدفق الأفكار الأجنبية .
- . وضع وسائل الإعلام الخاصة بخدمة التكوين السياحي .
- . استعمال التقنيات الحديثة في الإشهار بالمعاهد السياحية .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص

أولا : القواميس و المعاجم:

1)ابن جني، الخصائص ج1، تح: محمد علي النجار، عالم الكتب، د ط3.
2)ابن منظور (جمال الدين ت 711 ه) لسان العرب، حرف اللام، مادة لغا، دار صادر، بيروت، ط1، 1997.
3)الجوهري إسماعيل بن حمدات 400ه، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (مادة لغا)، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1990.
4)السيوطي، المزهر في علوم اللغة، شرح وتعليق محمد أحمد جاد المولى بك، و علي محمد اليحاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،دار الحرم للتراث، د ت.

5)الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817ه)، القاموس المحيط، تحقيق مكتبة تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، للطباعة و النشر و التوزيع، ط 8، بيروت، لبنان

ثانيا :الكتب العربية و المترجمة:

6)أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000م.
7)أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ط: بلا، عمان، دار زهران للنشر، 2009.
8)أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، ط بلا، 2007.
9)إكرام عاطف رواشدة، السياحة البيئية الأسس والمرتكزات، دار الراية، ط: بلا، الأردن، 2000.

10) جون لوينز، اللغة واللغويات، ت محمد العناني، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009م.
11) رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1985.
12) صالح بلعيد، اللغة العربية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2003

13) ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية " جامعو تيزي وزو نموذجا "، دار هومة، الجزائر، د ط، 2009 .

14) طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م.

15) عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، دار الجيل، ط1، بيروت، لبنان .

16) عبد القادر الغزالي، اللسانيات ونظرية التواصل، دار الحوار، ط1، 2003، سورية

17) علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها.

18) عيسى برهومة، اللغة والجنس، دار الشروق، عمان، ط1، 2002 .

19) غادة صالح، اقتصاديات السياحة، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2008 .

20) ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997 .

21) محمد صالح المنجد، "حقيقة السياحة في الإسلام وأحكامها وأنواعها "، الإسلام سؤال وجواب، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة – الرياض.

22) محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة، ط1، القاهرة، مصر، 2001.

23) محمود السعران، علم اللغة، دار النهضة العربية، بيروت، ط: بلا، (د ت) .

24) ميشال زكريا، بحوث ألسنية عربية، ط للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، والتوزيع، بيروت، 1992م.

25) نادية رمضان التجار، اللغة وعلم اللغة قديماً وحديثا، دار الوفاء للطباعة، ط1، 2010، الإسكندرية.

26) نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2007.

27) نور الدين بليبل ، الارتقاء باللغة العربية في وسائل الإعلام، مخبر بحث اجتماع الاتصال جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

28) هاشم بن محمد بن حسين ناقور، أحكام السياحة وأثارها – دراسة شرعية مقارنة– دار ابن الجوزي، للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربي السعودية، 1424هـ.

29) هدى سيد لطيف، السياحة النظرية والتطبيق، ط1 لشركة العربية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1994.

ثالثا:الرسائل الجامعية :

31) بشيرة عالية، السياحة الجزائرية ودورها في كشف معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيو ثقافي رسالة ماجستير، إشراف عبد الغني مغربي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2010/2009.

32) خالد كواش، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية – حالة الجزائر– أطروحة دكتوراه– كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004 .

33) ممدوح مبارك الدوسري، أثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2006 .

رابعا: المجلات والدوريات:

34) سمير الشيبان، محاولة اقتراح نموذج قياسي لأثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في الطلب السياحي في الجزائر للفترة (1995– 2008)، الملتقى الدولي الثالث للسياحة حول: اقتصاديات السياحة المحلية الأبعاد والآفاق، 3–2013/12/4، كلية العلوم الاقتصادية والتجارب وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

35) سمير روحي الفيصل، قضايا اللغة العربية في العصر الحديث، 2009 .

36) صالح مفتاح، عتيقة وصاف، متطلبات صناعة السياحة في ظل اتفاقيات تحرير تجارة الخدمات السياحية مع الإشارة إلى حالة الدول العربية– الملتقى الدولي الأول حول: اقتصاد السياحة والتنمية المستدامة 9– 10 مارس 2010– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر.

37) طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م.

38) عبد الله بن إبراهيم بن صالح الخضيري، "رسالة الإسلام": السياحة في الإسلام"، الملتقى الفقهي، بحوث ودراسات، 16 جوان 2008، 111 .

39) غالم عبد الله، صناعة السياحة في الوطن العربي مفتاح التنمية المستدامة – إشارة إلى قطاع السياحة في الجزائر– الملتقى الدولي الأول حول: اقتصاد السياحة والتنمية المستدامة 10/9 مارس 2010– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

40) محمد بوعمامة، اللغة والفكر والمعنى، جامعة باتنة، الجزائر مجلة البحوث والدراسات، العدد الرابع، جانفي، 2007.

41) منصوري الزين، دراسة وسائل جذب الاستثمارات في المجال السياحي، الملتقى العلمي الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر .

خامسًا: المواقع الإلكترونية :

جغرافيا الجزائر www.av.wikipédia,org/wiki

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر ـ بسكرة ـ

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

استمارة بحث ميداني لنيل شهادة الماستر LMD تخصص لسانيات و سياحة

الموضوع :

اللغة العربية في المعاهد السياحية بين الوظيفة و التقنية

الرجاء الإجابة عن أسئلة الاستمارة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة مع الدقة و التركيز .

نحيطكم علماً أن الهدف من هذه الاستمارة هو هدف علمي بحت ، و عليه فإن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ، و لا تستخدم إلا في الإطار العلمي ، و لكم منا جزيل الشكر .

إعداد الطالبة :

ـ صليحة شرون

إشراف الأستاذة :

ـ دليلة فرحي

استمارة الاستبيان

المحور الأول : بيانات شخصية

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن : أقل من 30 ☐ من 30 - 40 ☐
   أكثر من 40 سنة ☐
3. الحالة الاجتماعية : أعزب ☐ متزوج ☐
4. مكان الإقامة الأصلي :
5. المستوى الثقافي : ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐
6. التخصص قبل العمل في المعهد :

   آداب ☐ علوم ☐ أخرى ☐

7. تم توظيفك في المعد عن طريق :

   شهادة عليا ☐ مسابقة ☐ أخرى ☐

8. الخبرة :
   - من 1 - 5 سنوات ☐
   - من 6 - 10 سنوات ☐
   - من 11 فما فوق ☐
9. ما هي لغة التدريس في المعهد :

   اللغة العربية ☐ الفرنسية ☐ العربية و الفرنسية ☐

المحور الثاني : واقع التكوين السياحي في الجزائر

10. ما رأيك في التكوين السياحي الموجود في المعاهد السياحية بالجزائر ؟

    مقبول ☐ متوسط ☐ جيد ☐

11. هل عدد المعاهد كافية للتكوين في الجزائر ؟

    نعم ☐ لا ☐

    - إذا كانت الاجابة ب (لا) أين يكمن الخلل ؟
      - ضعف التخطيط السياحي ☐
      - ضعف المعاهد السياحي ☐
      - مستوى المعاهد في الجزائر لا يرقى بأن يكون أفراد في هذا المجال ☐

12. هل تعتبر أن طاقات استيعاب المعاهد كافية لتلبية الحاجيات السياحية ؟

    نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : اللغة العربية وواقعها في المعاهد السياحية

13. هل تتعاملون باللغة العربية في التدريب و التدريس بصورة ؟

نادرة ☐ قليلة ☐ دائمة ☐

14. هل تتقن اللغة العربية من ناحية الخطاب و التوجيه ؟

نعم ☐ لا ☐

15. ما اللغة الاكثر استعمالا في برامج التدريب ؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ اللغة ☐ الانجليزية

16. هل أنتم حريصون على تنمية المستوى اللغوي للعربية ؟

نعم ☐ لا ☐

17. كيف تقيمون واقع اللغة العربية في المعهد نت ناحية الادارة و التدريب ؟

جيد ☐ متوسط ☐ مقبول ☐

- في رأيك من المسؤول عن ضعف اللغة العربية في حالة كونها مقبولة ؟

-

.....

18. ما هي الأساليب التي تراها مناسبة للنهوض باللغة العربية في معاهد التكوين السياحي

- إجبار الموظفين على التكلم بالفصحى ☐
- تعريب البرامج التدريبية و التدريس ☐
- إدخال العربية على الأدوات المستحدثة ☐

19. هل ترى أن المعاهد يمكن أن تقوم على اللغة العربية لوحدها ؟

نعم ☐ لا ☐

1. في رأيك ما هو أنسب حل للإبقاء على اللغة العربية في المعاهد السياحية ؟

- .....

2. هل تؤدي اللغة العربية وظيفة التواصل بينك و بين المتربصين ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل توظف لغات أخرى إلى جانب اللغة العربية في الحصص التدريبية ؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل ترى أن اللغة العربية لها دورها التربوي و التعليمي في المعاهد السياحية؟

أحيانا ☐ دائماً ☐ ضعيف جداً ☐

23 - ما هي اللغة الأكثر استعمالا في الإعلانات و المطويات الاشهارية للمعهد ؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ الاثنين معا ☐

24-هل يعتمدون على اللغة العربية في الإعلانات الخاصة بالمتربصين ؟

☐ نعم ☐ لا

1. 25 - هل توظف لغة أخرى إلى جانب اللغة العربية في التواصل مع المدرسين ؟

نعم ☐ لا ☐

الفهرس

شكر وعرفان

مقدمة.....أ – ب – ج

الفصل الأول:اللغة العربية و السياحة 5

أولا :اللغة العربية مقدمات و خصائص 5

1– مفهوم اللغة.....5

– لغة.....5

– اصطلاحا.....6

2–وظائف اللغة.....11

3 – اللغة العربية 18

أ –خصائص اللغة العربية.....18

ب–اللغة العربية العلمية 21

ج– تعريف التقنية.....23

ثانيا : واقع السياحة في الجزائر.....24

1— مفهوم السياحة.....24

2– مقومات السياحة في الجزائر 30

3– المؤسسات السياحية في الجزائر 35

الفصل الثاني : دراسة ميدانية.....46

أولا: أدوات البحث 47

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الدراسة 50

1 عرض وتحليل نتائج الاستبيان 50

أ. المعهد الوطني للسياحة والفندقة بوسعادة.....50

ب. المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بسكرة 88

2 نتائج الدراسة الميدانية.....138

خاتمة.....141

قائمة المصادر والمراجع.....144

ملحق.....150

فهرس الموضوعات.....156

ملخص :

يكمن الهدف من خلال دراستنا إلى إبراز مكانة اللغة العربية داخل المعاهد السياحية، و وظيفة اللغة العربية في التكوين السياحي، كما هدفنا إلى إبراز تقنية اللغة العربية .

اللغة العربية متعلقة بالجهد الذي نبذله للحفاظ على مكانتها ، مستغلين في ذلك السياحة كقطاع واسع ،لكي تحظى اللغة العربية باهتمام الشعوب على امتداد التاريخ الإنساني، فالحياة متغيرة ومن ثم يتطلب التعبير عنها توسيعا متجددا لمفرداتها وهذا ما نسعى اليه بالإجابة على الأسئلة التالية :

ما هو اللغة العربية داخل المعاهد السياحية؟ وكيف تخدم اللغة العربية التكوين السياحي ؟ وهل يمكن اعتبار اللغة العربية تقنية من تقنيات التكوين السياحي ؟.

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية – السياحة –المؤسسات السياحية ـ المعاهد التكوينية .